اعترافات جديدة لأعضاء التنظيم السرى الإرهابى

كلمة السر..!

اغتيال الرئيس عبد الناصر.. كان إشارة البدء لتنفيذ مؤامرة القتل والتخريب

العدد ١٠٨٨ (السنة الواحدة والعشرون) ١٥ جمادى الاولى ١٣٨٥ – ١١ سبتمبر ١٩٦٥

اشتداد المعارك العسكرية بين الهند وباكستان

1088 - AKHBAR EL-YOM
11 SEPTEMBER 1965

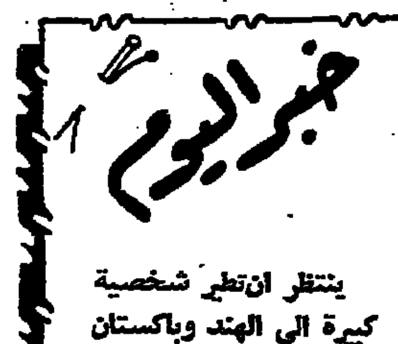
أخبار اليوم

رئيس مجلس الإدارة: خالد محيي الدين
مدير التحرير: سعيد سنبل
تأسست سنة ١٩٤٤

حكمة اليوم

«ان الرجعية التي ارادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها، اقدمت على جريمة ستر مطامعها بالدين وراحت تلتمس فيه ما يتعارض مع روحه ذاتها لكي توقف تيار التقدم».

«الميثاق»



في الطريق الي الازهر

الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل في الطريق ... يردان على تحية الالوف التى احتشدت لتحيتهما ... الطريق .. من القبة الى الازهر ..

تعليمات سرية: أسرعوا فى عملية الاغتيالات!

استعد الإرهابيون للسفر إلى الإسكندرية .. وفوجئوا بالقبض عليهم

أدلى أعضاء التنظيم السرى باعترافات خطيرة .. قالوا فى اعترافاتهم انهم اعدوا خطة لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر .. كانت عملية الاغتيال هى كلمة السر.

عند اعلان نبأ الاغتيال كان بقية الارهابيين سيقومون بنسف وتدمير محطات الكهرباء والمياه والكبارى والمرافق العامة لاحداث حالة من الفوضى والرعب بين افراد الشعب. فوجئ الارهابيون بالقبض عليهم قبل ان ينفذوا خططهم الاجرامية

كانت خطة الاغتيال تتضمن اغتيال كل من المشير عبد الحكيم عامر وزكريا محيى الدين وعلى صبرى.

اعترف السيد سعد شريف المهندس الكهربائي وعضو التنظيم السرى بان التعليمات صدرت اليه عقب القبض على بعض الاخوان بالسفر الى الاسكندرية للاشتراك فى عملية اغتيال الرئيس. اعترف بانه كان يحتفظ بكميات من الاسلحة والقنابل وقال انهم كانوا يشترون الاسلحة من كرداسة.

واعترف حلمى محمد صادق حتحوت المعيد بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية وعضو التنظيم السرى بانه كان على صلة ببعض الاخوان المسلمين من سوريا وبانه بدأ التدريب على استخدام الاسلحة فى عام ١٩٦٣ بشقة فى الاسكندرية - وقال انه لم يكن يعلم اسم رئيس التنظيم فقد كانت التعليمات تقضى بسرية الاسماء.

واعترف بانه كلف بدراسة كبارى قصر النيل وابو العلا وكفر الزيات وغيرها لاختيار الاماكن الصالحة فيها لبث المتفجرات تمهيدا لنسفها.

واعترف حتحوت بان التنظيم درس الثورة التى اطاحت بعبد الكريم قاسم فى العراق، وقدر الاستفادة منها فى تدبير المؤامرة التى اعدوها. كما اعترف بان التنظيم قرر الاسراع بالبدء فى عملية الاغتيالات عقب البدء فى عملية الاعتقالات (نص الاعترافات ص ٣)

حلمى حتحوت
نسف الكبارى

نام سنة أو اثنتين

قال افراد الجهاز ان الاوامر صدرت اليهم انه بعد الافراج عن اى شخص من التنظيم ينام سنة او سنتين ثم يبدأ نشاط جديد.

وسيلة التضليل

قرر بعض الافراد ان سيد قطب كان يعقد ندوات فى حى السيدة زينب مع بعض افراد التنظيم ويقول لهم ان العهد الحاضر عهد الجاهلية.

التعارف فى حمام السباحة

قال سعد شريف ان ضم الشباب للمجموعات كان يتم احيانا فى حلقات السباحة.



سعد شريف
الاشتراك فى الاغتيال

امريكا تنصح بريطانيا بالانسحاب من عدن

طلبت الولايات المتحدة من بريطانيا عدم تخفيض قواتها العسكرية شرقي السويس لمواجهة المتاعب المتزايدة في آسيا. واقترحت امريكا على بريطانيا ان تترك قاعدتها في عدن وان تستبقي القواعد الاخرى اذا اضطرت الى ذلك لاعتبارات مالية.

قرض من ١٠ دول لتدعيم مركز الجنيه الاسترلينى

اعلنت بريطانيا امس انها ستحصل على قرض من عشر دول ليست من بينها فرنسا لتقوية مركز الجنيه الاسترليني.

امبراطور اثيوبيا يدعو رؤساء الحكومات للاجتماع فى الامم المتحدة

دعا الامبراطور هيلاسلاسي الى اجتماع كل رؤساء الحكومات فى العالم فى الامم المتحدة لبحث النزاع القائم بين الهند وباكستان.

القاهرة تطلب ابعاد الملحق العسكرى البريطانى

ابلغت القاهرة الحكومة البريطانية ان البريجادير باوثلوميو الملحق العسكرى البريطانى بالقاهرة شخص غير مرغوب فى بقائه بعد يوم ٢١ سبتمبر الحالى.

التليفزيون العربى يفوز بالمركز الاول

فاز التليفزيون العربي بالمركز الاول في مهرجان التليفزيون الدولي بالاسكندرية - نال اربع جوائز من ١٢ جائزة. نال الجائزة الاولى والثالثة في المنوعات. والاولى في البرامج التسجيلية. الثالثة في الدراما. كما نال شهادة تقدير في البرامج التعليمية - القى الدكتور حاتم كلمة طالب فيها بان يناقش المهرجان القادم دور التليفزيون كوسيلة لتحقيق السلام العالمي. (اقرأ ص ١٣)

مدينة الدار البيضاء استعدت لمؤتمر القمة العربى الثالث

استعدت مدينة الدار البيضاء لمؤتمر القمة العربى الثالث الذى يبدأ اجتماعاته بعد غد الاثنين. ارتفعت اعلام الدول العربية الـ ١٤ المشتركة فى المؤتمر فى شوارع المدينة. اعيد رصف شوارع المدينة الرئيسية وطليت العمارات الكبيرة المحيطة بقاعة المؤتمر باللون الابيض.

ينزل الملوك والرؤساء فى فندق التصور. خصص كل طابق من طوابق الفندق السبعة لاثنين من رؤساء الدول تم اعداد قاعة الاجتماعات بمبنى المحافظة وضع فى وسط القاعة منضدة على شكل حدوة حصان مكسوة بالجوخ الاخضر وحولها ١٤ مقعدا للملوك والرؤساء.

أعدت للرئيس جمال عبد الناصر بوصفه رئيس المؤتمر غرفة خاصة الى يمين قاعة الاجتماعات. زودت الغرفة بتليفزيون وراديو وتليفون لاسلكى. اهتمت حكومة المغرب ايضا باعداد تسهيلات ضخمة للصحفيين والمصورين ومندوبي الاذاعة والتليفزيون (البقية ص١٥)

اول قوة جوية عربية مشتركة

(اقرأ ص ٤)

الاجتماع الثانى لوزراء الخارجية العرب

تونس تقاطع الاجتماع

عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم الثانى صباح أمس بالدار البيضاء لمناقشة المسائل الواردة بجدول أعمال مؤتمر القمة العربى الثالث - حضر الاجتماع جميع وزراء الخارجية العرب ولم يتخلف عنه (البقية ص١٥)

اتصالات بين الحسن وبورقيبة

قالت المصادر المطلعة فى الدار البيضاء ان موقف تونس بالنسبة للاشتراك فى مؤتمر القمة العربى الثالث لم يتضح بعد وان الاتصالات مازالت تجرى بين الملك الحسن الثانى ملك المغرب وبين بورقيبة حول هذا الشأن.

تهديد من مجهول بقتل همفرى

قام البوليس الامريكي باجراءات أمن واسعة النطاق لحماية هيوبرت همفري نائب الرئيس جونسون بعد ان تلقي البوليس مكالمة تليفونية من مجهول يهدد فيها باغتيال همفري.

فريد الاطرش ينجو من ازمة قلبية

نجا فريد الاطرش من ازمة قلبية خطيرة طار الى لندن للعلاج. اكتشف الطبيب المعالج له ان قلبه متضخم بشكل خطير. أمر بملازمته الفراش ستة أسابيع. مرت الازمة امس الاول بعد أن قام الطبيب باجراء عملية تغيير دم.

اقرأ تحقيق جليل البندارى ص١٢

معارك ضارية بين قوات الهند وباكستان

الطائرات الهندية تضرب كراتشي بالقنابل للمرة السابعة

استمر القتال بعنف بين الهند وباكستان. دخلت الحرب بين الدولتين يومها الثامن امس. اعلنت باكستان ان قواتها اكتسحت كل القوات الهندية (المعتدية).

قالت ان قوات الهند ارغمت على الانسحاب من جبهة القتال فى لاهور. اعلن وزير الدفاع الهندى فى البرلمان ان القوات الهندية فى باكستان انسحبت بعد أن حققت تقدما ملموسا. قال الوزير ان الانسحاب تم على اثر هجوم باكستانى مضاد.

قامت الطائرات الهندية امس للمرة السابعة لضرب كراتشي بالقنابل. قالت المصادر الهندية أن الجيش الهندى دمر ١١٧ دبابة باكستانية منذ بدء الحرب. القتال مستمر الان فى أقاليم لاهور وأمريتسار وسيال كوت معارك دامية تدور بين قوات الجانبين مازال أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يواصل مباحثاته من أجل السلام.

(التفاصيل ص ٢)

فاز حنفى محمود ببطولة سباق الاسكندرية الدولى

فاز السباح العربى حنفى محمود صالح ببطولة سباق الاسكندرية الدولى الثانى .. فاز بالمركز الاول لسباق المحترفين وفى الترتيب العام مسجلا رقما قياسيا جديدا: ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة و٥٧ ثانية تلاه جوليو ترافاليو الايطالى ثم عبد اللطيف ابو هيف ..

(التفاصيل ص ١١)

عبد الناصر وفيصل يشهدان الحفل الختامى للدورة العربية

(التفاصيل ص ١٠ و ١١)

وزراء الخارجية العرب يوجهون نداء سلام الى الهند وباكستان

قرر وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم أمس بالدار البيضاء توجيه نداء الى كل من الهند وباكستان يناشدهما وقف القتال بينهما. صرح بذلك الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية

وقد عهد مجلس وزراء الخارجية العربى الى وزير خارجية المغرب بأن يبلغ سفيرى الهند وباكستان بالمغرب نص هذا النداء

السودان يتوسط بين الهند وباكستان

الخرطوم – من الوليد ابراهيم: عرض السودان وساطته لانهاء القتال بين الهند وباكستان. اجتمع محمد أحمد محجوب رئيس الوزراء بالسفير الباكستاني الذى طلب مساعدة حكومة السودان لباكستان

٤ ملايين طفل يدخلون المدارس اليوم

يبدأ اليوم العام الدراسى الجديد للمدارس الابتدائية. يدخل ٤ ملايين طفل المدارس منهم ربع مليون يدخلون لاول مرة - تسلم التلاميذ الكتب أول أمس.

مصرع ٧ بريطانيين فى هجوم جرىء لثوار الجنوب المحتل

قام رجال جيش التحرير فى الجنوب المحتل بشن هجوم بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية على مركز بريطانى لمدة ساعة. أسفر الهجوم عن تدمير جزء المركز ومصرع ٧ جنود بريطانيين واصابة ٣ آخرين.

٦ آلاف مليون نسمة سكان العالم سنة ٢٠٠٠

أعلن المؤتمر العالمي لبحث مشكلة ازدياد عدد سكان العالم انه ينتظر ان يبلغ تعداد السكان في سنة ٢٠٠٠ حوالى ستة آلاف مليون نسمة.

الجو اليوم
صيفى عادى

القاضى يحكم بالطلاق .. بسبب حبوب منع الحمل

أصرت الزوجة على استخدام حبوب منع الحمل .. واصر الزوج على حرمان زوجته من استخدام الحبوب. قالت الزوجة: لقد انجبت خمس بنات وهذا يكفى .. وقال الزوج انى أريد مولودا سادسا. أريد ولدا .. وانتقل النزاع على حبوب منع الحمل الى المحكمة .. واصدر القاضى حكمه بطلاق الزوجة بسبب اصرار زوجها على حرمانها من حبوب منع الحمل!

كانت الزوجة قد توسلت الى زوجها ان يرحمها من الحمل ويتركها تربى بناتها. ولكنه قال انه يريد ولدا .. قالت له وهل تضمن أن يأتى السادس ولدا؟ .. قال لن تكفى عن الانجاب حتى تعطينى الولد!

وأمام اصرار الزوج حملت حقيبة ملابسها وغادرت بيت الزوجية الى بيت اسرتها - ومضى عام وعامان ولم يكلف الزوج نفسه مشقة السؤال عنها .. تقدمت الى المحكمة تطلب الطلاق وقدمت شهادات من الاطباء تثبت أن صحتها لاتحتمل الانجاب وتربية الاولاد.

وبعد ان اطلعت المحكمة على تقارير الاطباء ومناقشة الزوجين اصدر القاضى محمود مكاوى حكمه بالطلاق للزوجة ..

تعزيزات بريطانية جديدة لمواجهة نشاط الثوار فى عدن

أرسلت بريطانيا أمس تعزيزات جديدة الى عدن لمواجهة نشاط الوطنيين المتزايد وحراسة الحدود مع اليمن. وصلت الى عدن أمس أول طائرة تحمل المفرزة الاولى من كتيبة المدفعية «رويال هورس». ستبقى الكتيبة عامين فى عدن وستصل تباعا فى ست طائرات نقل أخرى.

هكذا من الأصل

وزير الدفاع الهندى يعلن فى البرلمان

انسحبت القوات الهندية أمام الهجوم الباكستانى المضاد

كلمة من المحرر

ان حياة الصحفيين ، لا تختلف كثيرا عن الحياة التي يعيشها الطيارون في زمن الحرب .. وكما أن الطيار المحارب لا يعرف وقتا للراحة او الاجازة .. كذلك الصحفى لا يعرف وقتا للراحة أو الاجازة .. !

ان الاحداث تفرض نفسها علي حياة الصحفي .. وهي التي تتحكم في ساعات عمله، وفي ساعات راحته .. وقد يعدك صحفى علي الغداء ثم يعتذر لك في اخر لحظة لان ظروف عمله تضطره اليالسفر في مهمة عاجلة ..

وهذا ما يحدث في هذه الايام .. ان الاحداثالسريعة المتلاحقة تفرض عليالصحفيين السفر والتنقل الي مكان الاحداث.. وقديما كان انتقال الصحفى المصري من القاهرة الي الاسكندرية حدثا لايتحقق الا في الاحداث الهامة .. اما الان فقد اصبح سفرالصحفيين أمرا طبيعيا مالوفا ..

وفي الاسبوع الماضي .. وصلت بعثة أخبار اليوم التي رافقت الرئيس جمال عبد الناصر الي موسكو وبلغراد والتي ضمت جلال طنطاوي وفيليب جلاب وأحمد يوسف كبير مصوري أخبار اليوم.. ولم يكد افرادها يصلون القاهرة ، حتي بدأ بعضهم يستعد للسفر من جديد ضمن بعثة اخبار اليوم التي ستطير الي المغرب والتي يرأسها خالد محيي الدين .. ان البعثة الجديدة تضم مازن البندك المحرر المتجول لأخبار اليوم في البلاد العربية وجنيدي خلف الله محرر الشئون العربية.. وجلالطنطاوي وأحمد يوسف.

ان كل هؤلاء سيعملون من أجلك ومن أجل الملايين القراء الذين يقرأون أخبار اليوم .. سيعملون علي تغطية مؤتمر القمة العربي الثالث الذي يبدأ جلساته بعد غد في المغرب.. سيقدمون اليك الاخبار ، والصور ، والتعليقاتالسياسية، التي ستطالعها في أخبار اليوم .. وفي الاخبار .. وفي آخر ساعة ..

ان أخبار اليوم لا تنتظر ما تحمله وكالات الانباء .. أو تعتمد علي ما تذيعه الاذاعات .. انما تعتمد دائما علي محرريها وكتابها ومصوريها ..

من اجلهذا كلماشهدت عاصمة ما حدثا هاما .. شهدت أيضا مندوبى اخبار اليوم امام مسرح الاحداث :

بعض الصحف تعيش علىهامش الاحداث . ولاتتخذ لها اىموقف . وفي الماضى شهدت مصر بعض هذه الصحف التي وقفت موقف المتفرج دون ان تتخذ لها اىموقف سياسى او شعبى .. ونجحت بعض هذه الصحف ماديا ، ولكنها ماتت أدبيا وشعبيا ..

ولم يعد في بلادنا الآن هذا اللون من الصحافة .. الصحافة التي تكتفى بنقل الاخبار وتخشى من التعليق عليها .. اصبحت صحافتنا الان تعبر عن سياستنا وعن راى شعبنا .. فاذا وقع عدوان علىدولة ما استنكرت صحافتنا هذا العدوان .. واذا اتخذت دولة ما موقفا يساعد على تحقيق السلام باركت هذا الموقف ..

وفى الاسبوع الماضى وقعت احداث دامية فى آسيا .. اشتبكت كل من الهند وباكستان فى صراع عسكرى .. وكان لابد لاخبار اليوم ان تعرض لاسباب هذا الصراع ولدوافعه .. ووجدت مها عبد الفتاح المحررة الدبلوماسية التي كلفت باعداد الموضوع نفسها فى موقف حرج .. ان الصراع بين دولتين صديقتين .. وليس من مصلحة دول عدم الانحياز او الدول النامية ان يشتد هذا الصراع او تتسع اطرافه .. لذلك امضت اسبوعا كاملا مع سفيرى الهند وباكستان فى القاهرةتستمع الى وجهتى نظريهما فى النزاع .. وعرضت وجهتى النظر فى التحقيق المنشور بالصفحة الرابعة من هذا العدد ، بدقة ، وبامانة ، وبغير تحيز ..

وليس هذا بالموقف السلبي الذيكانت تقفه بعض الصحف في الماضي .. لان عرض الحقيقة بحيدة وأمانة ، يساعد كثيرا علي خدمة السلام ، ويخفف من حدة النزاع .

سلاح الطيران الهندى يقذف كراتشى بالقنابل للمرة السابعة فى ثلاثة أيام

استؤنف القتال بعنف بين الهند وباكستان . هذا هو اليوم الثامن .. والمعارك على اشدها بين القوات الهندية والباكستانية . القتال يدور فى عدة مناطق . بيانات متضاربة يذيعها الجانبان حول أنباء المعارك . أوثانت يواصل مساعيه ومباحثاته مع زعماء باكستان .. بريجنيف يدعو كلا من الهند وباكستان الى وقف القتال . اعلن وزير الدفاع الهندى فى البرلمان أن القوات الهندية انسحبت امام الهجوم الباكستانى المضاد . قامت الطائرات الهندية بضرب كراتشى بالقنابل للمرة السابعة خلال ثلاثة ايام .

اعلنت المصادر الهندية ان القوات الهندية حققت تقدما ملموسا بعد معركة كبرى فى قطاع جامو سيالكوت ، ولكنها اعترفت بان قواتها انسحبت على اثر هجوم مضاد شنته القوات الباكستانية قرب فيروزيبورى فى اقليم البنجاب . واعلن شافان وزير الدفاع الهندى امام البرلمان أمس ان القوات الهندية ، انسحبت عقب الهجمات المضادة العنيفة التى شنتها القوات الباكستانية فى المعركة الرهيبة التى وقعت فى السهول الشمالية الغربية . قال شافان فى البرلمان الهندى ان القنابل الباكستانية تتساقط على مدينة فيروزبورى . وكانت القوات الهندية قد قامت بهجوم على هذه المنطقة يوم الاثنين الماضى .

ضرب كراتشى بالقنابل

واغارت الطائرات الهندية على كراتشى للمرة السابعة فى ثلاثة ايام . قذفت الطائرات الهندية منطقة الميناء . كان الهجوم يستهدف ضرب المنشآت البحرية فى مانورا والقاعدة الجوية فى ماريبور. لم تعلن السلطات الباكستانية عن الآثار التى احدثتها هذه الغارات . انفجرت القنابل وأطلقت مدافع الطائرات فى سماء كراتشى لمدة ٢٠ دقيقة صباح امس ثم استمرت بعد ذلك لمدة ساعة دون انقطاع . اغارت الطائرات الهندية على قاعدة سارجودار الجوية على مسافة ١٠٠ ميل غربى لاهور .

أعلنت باكستان ان طائراتها ضربت الاهداف الهندية فى باتانكوت هالوارا جنوبى كشمير مباشرة كما ضربت جودبور وجامناجار فى خليج كوتش قرب قلعة دواركا البحرية .

القتال مستمر بعنف

القتال مستمر فى اقليم لاهور وامريتسار وسيالكوت . أعلنت الهند ان قواتها توغلت فى راجستان على مسافة ٥٦٠ ميلا جنوب غربى كشمير وعلى مسافة ٢٠٠ ميل جنوبى غربى نيودلهى .

أعلن مسئول فى وزارة الدفاع الهندية انه تم تدمير ١١٤ دبابة باكستانية والاستيلاء على دبابتين خلال الايام السبعة التى دارت فيها المعارك . وفى غرب البنغال ، على حدود باكستان الشرقية ، حيث تتوقع السلطات الهندية نشوب قتال عنيف ، قامت هذه السلطات بالقاء القبض على اكثر من ٤٠ باكستانيا على أساس الاشتباه فى انهم ينتمون الى فرق المظلات بباكستان الشرقية . اعلن راديو الهند ان حوالى ٥٠ من فرق المظلات الباكستانية هبطوا فى غرب البنغال اول امس وان عددا قد هبط فى اماكن أخرى . اضاف الراديو ان عددا كبيرا من هؤلاء وقع اسيرا أو قتل .

صد هجوم هندى

اعلنت المصادر الباكستانية ان قوات باكستان صدت غزوا هنديا كبيرا شرقى لاهور وارغمته على الانسحاب الى الاراضى الهندية . وأذاع راديو باكستان ان الهجمات المضادة التى شنتها القوات الباكستانية عند مركزين آخرين على الحدود الباكستانية ردت الهنود على أعقابهم الى داخل الاراضى الهندية . وأضاف الراديو الباكستانى ان احدىهذه الهجمات المضادة اتجهتالى الناحيةالشرقية تجاه الطريق الرئيسى الموصل الى فيروزبورى على مسافة ٢٠ ميلا جنوبى امريتسار . هناك جبهة ثالثة فى المنطقة هى جاسار على مسافة ٥٠ ميلا شمالى منطقة الحدود على خط لاهور ـ امريتسار وعلى مسافة بضعة أميال جنوبى حدود كشمير .

صرح متحدث باكستانى فى راوالبندى بان الطائرات الهندية قذفت مقر قيادة السلاح الجوى الباكستانى فى بيشاور على مسافة ٢٢٥ ميلا من الحدود وأضاف ان هذه الغارات لم تسفر عن آية خسائر أو اضرار .

غارة على نيودلهى

واعلن راديو الهند ان طائرة باكستانية أغارت على نيودلهى صباح امس . قال الراديو ان الطائرة لم تلق أية قنابل وانها أرغمت على العودة . وذكرت الانباء انه سمعت أصوات قذائف نارية شمال مدينة نيودلهى . قالت المصادر الهندية ان طائرات باكستانية حاولت قذف المنشآت العسكرية واحد الجسور الاستراتيجية خلال اليومين السابقين . واذاع راديو الهند ان الطائرات الباكستانية حاولت قذف امريتسار ، وهى مركز لخطوط السكك الحديدية عبر حدود لاهور ومركزين آخرين فى جامو بكشمير . وقال الراديو أن هذه الطائرات أرغمت على العودة دون أن تحدث أية أضرار . أضاف الراديو ان المدافع المضادة للطائرات أسقطت خمس نفاثات باكستانية على الأقل أثناء الغارات على مدينة أمريتسار . قالالراديو ان هذه المحاولة لقذف المدينة كانت للمرة التاسعة عشرة .

مقاومة عنيفة

اعلنت وزارة الدفاع الهندية ان قواتها البرية تزحف فى ثلاثة قطاعات فى باكستان الغربية ، ولكنها ذكرت انها واجهت مقاومة عنيفة عندما شنت القوات الباكستانية هجمات مضادة .

أعلنت باكستان انها شلت طابورا هنديا واخترقت الاراضى الهندية فى ثلاثة أماكن مختلفة فى الشمال . وذكرت ان الطائرات الباكستانية اكتسحت عدة طوابير منالتعزيزات الهندية التى تدفقت للاشتراك فى معركة مريرة فى الجبهة الجنوبية . وقال راديو باكستان ان هذه الطوابير لم تستطيع مواصلة سيرها للاشتراك فى القتال الدائر حول قرية جادرا التى تقع على الحدود .

وقالت وكالة رويتر ان القوات الهندية شنت هجوما مضادا فى محاولة مستميتة للوصول الى سيالكوت وهى مركز عسكرى باكستانى هام . وقال راديو باكستان ان هذه الهجمات الهندية فشلت وتراجعت القوات الهندية بعد أن أصيبت بخسائر فادحة . واضاف الراديو الباكستانى ان جيش باكستان لم يرد العدو على أعقابه فحسب بل تقدم عبر الحدود واستولى على مركزين فى داخل الاراضى الهندية . وصرح احد المسئولين الباكستانيين بأن القوات الهندية تعرضت لضغط متزايد من جانب الجيش الباكستانى أثناء تقهقرها نحو الاراضى الهندية فى قطاع كاسور جنوب شرقى لاهور .

أسر ١٥٠ باكستانيا

وأعلنت المصادر الهندية فى نيودلهى أن وحدات الجيش الهندى فى الجبهة الشمالية من باكستان الغربية أسرت ١٥٠ باكستانيا واستولت على خمسة مراكز هامة ، وأعلن رئيس حكومة ولاية اسام الهندية امام المجلس التشريعى للولاية أن باكستان عززت قواتها على حدود الولاية .

وأعلن الراديو الهندى ان الطائرات الباكستانية قذفت قطارا للركاب على مقربة من قرية جادرا على الحدود المجاورة لراجاستان ، وقال الراديو ان عشرة ركاب قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بجراح . وأضاف ان ((المراقبين الغربيين)) يقدرون الخسائر التى الحقت بالسلاح الجوى الباكستانى خلال الايام الثمانية الماضية بانها ربع قوته العاملة . وأكدت المصادر الهندية ان المدفعية المضادة للطائرات اسقطت طائرة باكستانية من طراز ب ـ ٥٧ اثناء غارة قامت بها قاذفات القنابل الباكستانية على قاعدة هالوارا الجوية فى اقليم البنجاب .

وفى نفس الوقت ، اذاعت المصادر الباكستانية ان الطائرات التابعة لباكستان اغارت على القواعد الجوية الهندية قرب جودبور وباتانكوت والوار ، وأكدت هذه المصادر أن غارات الطائرات الهندية على القواعد الجوية الباكستانية فى سارجودا وغيرها من المناطق لم تسفر عن آية أضرار .

وأعلنت ادارة الاستعلامات الهندية أن المقاتلات النفاثة الباكستانية كانت تحلق وهى تحمل علامات السلاح الجوى الهندى . وأضافت ان الطائرات الهندية لم تلق قنابلها على أى منطقة فى مدينة كراتشى .

وأعلن شافان وزير الدفاع الهندى امام البرلمان ان الهند لاتريد القتال فى باكستان الشرقية ولكنها لا تعرف ماهى خطط باكستان هناك .

سيف ديموقليس

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان شبح الصين الشعبية يخيم على القتال بين الهند وباكستان كما لو كان هذا الشبح هو سيف ديموقليس . وفى موسكو ، أعلن ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعى السوفيتى أن الحرب بين الهند وباكستان ستلحق الضرر بمصالح كل من البلدين وبمكانتهما . وأعلن بريجنيف استعداد الاتحاد السوفيتى للمساعدة فى انهاء هذه الحرب ، ولكنه أضاف ان هذا النزاع لن يحل الا بواسطة حكومتى الهند وباكستان .

وقال بريجنيف أن اراقة الدماء وتدمير القرى لن تؤدى الى حل المشكلات القائمة بين الدولتين .

وهاجمت الصين الشعبية وساطة اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اعلن راديو بكين ان الامم المتحدة تقف الى جانب الهند وأنها لم تظهر على المسرح الا عندما قامت باكستان بالرد على الهجوم الهندى دفاعا عن النفس .

((نيودلهى ، كراتشى : وكالات الانباء))

ايوب خان — شاسترى

اوثانت يستأنف محادثاته مع المسئولين فى باكستان

يرى المراقبون أن أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة لم ينجح فى اقناع الباكستانيين بوقف اطلاق النيران . عقد امس ثانى اجتماع له فى باكستان مع بهوتو وزير ...

قالت المصادرالعليمة أن ايوب خان يصر على ان تعلن الهند موافقتها على اجراء استفتاء فى كشمير مقابل وقف اطلاق النيران . يحاول أوثانت الان ايجاد صيغةتحفظ ماء وجه الهند حتى يمكن ان توافق على الاستفتاء الذى رفضته دائما .

ينتظر انيسافراوثانتالىالهند اليوم عرضت الولاياتالمتحدةتيسيرانتقالهالى الولايات المتحدة تيسير انتقاله الى نيودلهى . زار اوثانت أمس معبدا بوذيا قديما بالقرب من راوالبندى عاصمة باكستان . بينما القتال بين الهند وباكستان يدور فى عنف فى معظم الجبهات .

اوثانت

***

اخبار القتال

* استولت بكستان على جميع الممتلكات الهنديةفىالاراضى الباكستانية وامرت حكومة باكستان بفرض حظر على جميع الصادرات والواردات من الهند واليها .

* اعلن عبد الرزاق حسين رئيس وزراء الصومال تاييد بلاده لجهود اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة لانهاء القتال بين الهند وباكستان .

* ناشدت المغرب الدولتين انهاء الصدام المسلح بينهما . قال بيان رسمى أن الحكومة المغربية تؤيد جهود أوثانت لاقرار السلام بين البلدين .

* بعث ماهندرا ملك نيبال المجاورة لكل من الهند وباكستان برسالة الى رئيسى الدولتين يناشدهما فيها الكف عن القتال الذى يهدد سلام العالم كله .

* وقعت معركة كلامية بين وفدى الهند وباكستان فى مؤتمر الاتحاد الدولى البرلمانى المنعقد فى كندا . اتهم كل منهما الاخر بالعدوان .

* حاصر البوليس متاجر الهنود فى اندونيسيا خشية احراقها ونهبها بعدأن دمر المتظاهروناول أمس السفارة الهندية فى جاكارتا .

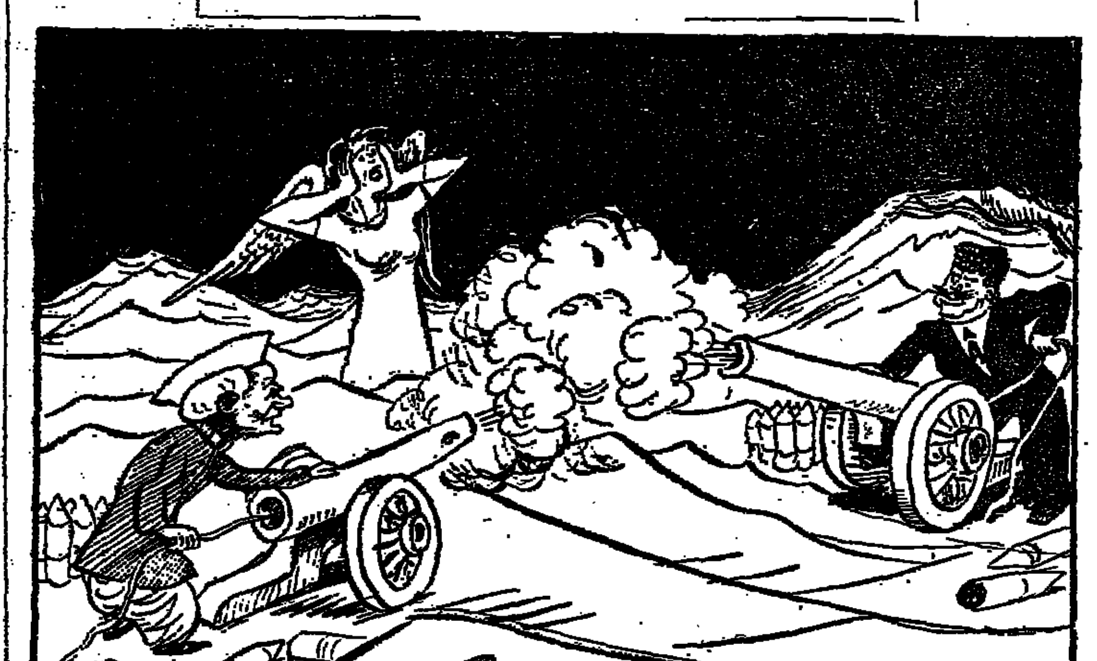
* ارسل لال بهادور شاسترى رسالة شخصية الى عصمت اينونو ... ارجوبولو رئيس وزراء تركيا حول قضية كشمير . قام السفير الهندىفى انقرة بتسليم الرسالة .

* اكد الناطق الرسمى باسم الخارجية التركية الانباء التى ترددت من قبل عن أن باكستانطلبتالمساعدة العسكرية من حلفائها فى الحلف المركزى فى حربها ضد الهند .

* دعت صحيفة ازفستيا السوفيتية الى اقرار السلام بين الهند وباكستان وعرضت « المساعىالحميدة » للحكومة السوفيتية للتوسط بين البلدين .. قالت الصحيفة أن هذا النزاع ضار بقضية السلام العالمى .

* رفضت تركيا وايران تزويد باكستان بما طلبته من طائرات نفاثة وغواصات . صرح جمال جورسيلبان تركيا « لاتعتبر أن من المفيد ارسال قوات الى باكستان » ولكن من الممكن ارسال اشكال أخرى من المساعدة .

القتال بين الهند وباكستان



السلام : اتكلموا بلغة ثانية . . انا ما افهمش اللغة دى

ضجة فى الغرب بعد تصريحات ديجول

مشاورات لنقل مقر حلف الاطلنطى من باريس

احدثت تصريحات ديجول ضجة فى الغرب . رد الرئيسالامريكى جونسون على ديجول بعد ساعات قليلة من المؤتمرالصحفى الذى عقده الرئيسالفرنسى . قال جونسون ان حلف الاطلنطى اكبر من اى ... ! اعربت بلجيكا والمانياالغربية عن قلقهما ومخاوفهما . ستقوم امريكا باجراء مشاوراتمع حليفاتها لنقل مقر حلف الاطلنطى من باريس .

كان ديجول قد اعلن فى مؤتمرهالصحفى اول امس ان فرنسا تعتزم الانسحاب من حلف شمال الاطلنطى . وقال ان بلاده تعلق اهمية كبرى على الاتجاه الجديد فى العلاقات بين فرنساوالاتحاد السوفيتى . وقد اثار تصريح ديجول اهتمام موسكو ونشرته الصحفالسوفيتية .

وتقول المصادر المطلعة فى واشنطون انه من المؤكد ان تبحث خطط اعادة بناء حلف شمال الاطلنطى بدون فرنسا فى اوائل العام القادم . اذ لاجدوى من بحثها قبل ظهور نتيجة الانتخابات فى المانيا الغربية فى اكتوبر . وانتخابات الرياسة الفرنسية فى ديسمبر .

وقال هنرى فايات وزير الدولة البلجيكى للشئونالاوربية « ان تصريحات الرئيس ديجول ستثير القلق والانزعاج فى العواصم الاوربية لعدة شهور قادمة . وقال البروفسور لودفيج ايرهارد مستشار المانيا الغربية ان مشكلات السوق الاوربية لم تنته ولا يزال سوء التفاهم شديدا . وقد فسرت بعض الدوائر الدبلوماسية فى باريس وواشنطون تصريحات ديجول على انه لن يسمح ببقاء القوات الفرنسية المسلحة تحت قيادة حلف شمال الاطلنطى وعلى انه قد ينسحب من عضوية هذا الحلف .

(واشنطون ـ باريس ـ بروكسل ـ وكالات الانباء)

رئيس وزراء بولندا يزور فرنسا

وصل الى باريس جوزيف سيرانكيفتش رئيس وزراء بولندا لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسى ديجول يعقد الرئيسان ثلاثة اجتماعات ويقول المراقبون ان هذه الزيارة جزء من خطة طويلة المدى يستهدف منها ديجول تحسين علاقاته بدول اوروبا الشرقية .

(باريس ـ د)

معامل الفضاء الامريكية تستخدم لضرب الارض بالقنابل الذرية

اتهم الجنرال السوفيتى فلاديمير تولوبكو الولايات المتحدة بالاستعداد لضرب الارض بالقنابل الذرية من الفضاء . قال ان المعمل الذى طلب الرئيس جونسون اطلاقه فى الفضاء بعد بضع سنوات لن يستخدم فى التجسس فحسب بل سوف يستخدم أيضا فى الهجوم المباشر على الارض بالقنابل الذرية . الجنرال تولوبكو يعمل كنائب للقائد الاعلى لقوات الصاروخية السوفيتية .

اوثانت يطالب بدخول الصين الامم المتحدة

طالب أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة باتخاذ تدابير عاجلة تهدفالى دخول الصين الامم المتحدة .

كلب يفوز بجائزة ٨٠٠ جنيه !

منحت دولة فنلندا الكلب « لارى » جائزة من السجق قيمتها ٧ آلاف مارك (حوالى ٨٠٠ جنيه استرلينى) .. يستطيعهذا الكلب شممستودعات الحديد الخام فى باطن الارض .. وقد سلم مدير ادارة التعدين بوزارة الصناعة فى هلسنكى صاحب الكلب شيكا بالمبلغ وقال له : « اتشرف بأن اقدمباسم الوزارة هذا السجقلكلبكم لارى .. »

(هلسنكى : د)

الدول الشيوعية ترشح احد مندوبيها لرئاسة الامم المتحدة

انتشرت أنباء فى الامم المتحدةتقول انه من المحتمل أن توافق الجمعية العامة على ترشيح أحد رؤساءالوفود الممثلة للدول الشيوعية رئيسا للامم المتحدة فى دورتها القادمة .

البقر الوحشى يجرى بسرعة ٧٠ كيلو مترا

السوفيتية السيارات السريعةفىمطاردة استخدم الصيادون فى كازاخستان من ذكور الابقار الوحشية وتقولوكالة تاس ان هذه الابقار الوحشية المعروفة باسم « سيجا » تجرى بسرعة ٧٠ كيلو مترا فى الساعة ولذلك يحتاج صيدها الى مهارة فائقة .

(موسكو : د)

١٧ قاعدة صواريخ سوفيتية لحماية هانوى من الغارات الأمريكية

تضاعف عدد قواعد الصواريخالسوفيتية المضادة للطائرات فى فيتنام الديمقراطية . قالتالمصادر الامريكية ان هناك ١٧ قاعدة للصواريخ حول هانوى . اتهمت وكالة انباء فيتنام الديمقراطية الولايات المتحدةبالقاء المواد السامة على الاراضى الزراعية والمناطق الاهلة بالسكانفى فيتنام

كانت المصادر الامريكية قد اعلنت منذ شهر انعدد قواعد الصواريخ السوفيتية حول هانوى لا يزيد على خمس قواعد . ولكن المخابرات الامريكية اكدت ان عدد القواعد ارتفع فى الاسابيع الاخيرة الى ١٧ قاعدة تحيط بالعاصمة . رفض مصدر عسكرى أمريكى التعليق على هذا النبأ .

واتهمت وكالة انباء فيتنام الديمقراطية الولايات المتحدة بالقاء المواد السامة على الاراضى الزراعية والمناطق الأهلة بالسكان فى فيتنام الديمقراطية حوالى مائتى مرة خلال السنوات الاربع الماضية . قالت الوكالة ان ذلك اسفر عن اصابة الاف الاشخاص وادى الى قتل عشرات الالوف من رؤوس الماشية . ثم قالت ان من بين هذه المواد الناسفة الفوسفور والقنابل الكيماوية . ومن ناحية أخرى أعلنت الوكالة ان قوات جبهة التحرير الوطنى فى فيتنام اسقطت أربع طائرات أمريكية يوم الاربعاء الماضى فى فيتنام الديمقراطية .. بذلك يبلغ عدد الطائرات الامريكية التى اسقطت فوق فيتنام الديموقراطية منذ ٥ اغسطس من العام الماضى حتى الآن ٥٢٧ طائرة .

(واشنطون ـ سايجون ـ وكالات الانباء)



جنود المظلات الهنود وسط النار الذى احدثه القتال فى احدى القرى الباكستانية

استنكار سياسة البرتغال الاستعمارية

وافقت اللجنة الافريقية لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة فى لوزاكا (زامبيا) على قرار باستنكار سياسة الظلم والاضطهاد التى تنتهجها البرتغال فى مستعمراتها الافريقية. صوتت فرنسا والبرتغال ضد القرار وامتنعت بريطانياومالاوى عنالتصويت (لوزاكا ـ أ ب)

اضراب عمال المخابز فى اليونان

اضرب عمال المخابز فى اليونان امس لمدة ٢٤ ساعة . واغلقت المخابز ابوابها وطالب اصحابها من الحكومة تنفيذ مطالبها المالية . وكانتالمخابز قد وزعت « مقطوعية يومين » من الخبز حتى لا يحرم الشعب من الخبز فى يوم الاضراب . (اثينا : د)

توزيع كتب الصلاة على يهود روسيا

قال حاخام اسرائيل الذى عاد اخيرا من روسياأن الحكومة السوفيتية وافقت على تزويد يهود موسكو بـ١٠ آلاف كتب من كتب الصلاة . ووافقت ايضا على نشر خريطة لموسكو مبينا بها الكنائس المسيحية والمعابد اليهودية . (نيويورك ـ د)

الاعاصير تنشر الموت والخراب بأمريكا واليابان

اجتاحت الاعاصير امس ... وأمريكا . بلغ عدد القتلى اثر الاعصار فى اليابان ... عدد من السفن كما دمر ... دمر الاعصار ... بيتسى ... ولاية ... الامريكية . تم جلاء نحو ... شخص من المناطق المنكوبة ... اكثر من مائة الف من بيوت ... من اجتياح الاعصار لها ... المنازل واعمدة الكهرباء ... والاشجار مع الاعصار الذى ... بسرعة ١١٥ ميلا فى الساعة ... اليابان دمر اكثر من ٢٠ ... ولايزال ينتقل بسرعة ١٧٣ ... كل ما يقابله .

(عواصم العالم ـ وكالات ...)

سوكارنو معجب بالجيش الباكستانى

قال سوكارنورئيس اندونيسيا فىخطاب القاه بالقصر الجمهورى أمس ان قسوة الشعب الباكستانى تكمن فى حبه للحرية . اعرب سوكارنو عناعجابه بالجيش الباكستانى الذى يصمد فى مواجهة قوة تفوقه بكثير .

(جاكارتا ـ أ ب)

ساراجات يبدأ زيارة لامريكا الجنوبية

وصلالىالبرازيل امسالرئيس جوزيبى ساراجات فى زيارة ... يواصل بعدها زيارته لدول ... الجنوبية الاخرى . استقبله ... العاصمة « همبرتو كاستيللو ... رئيس البرازيل .

(برازيليا ـ أ ...)

الازمة مستمرة فى اليونان

اجتمع ... رئيس وزراء ... الذى لم ... البرلمان ... مع الملك ... وابلغه ... مباحثاته مع ... السياسيين .

قال انه يأمل ان تعود الأمور الطبيعية الى البلاد فى الاسبوع ... بعد ان يصل الملك الى حل ... للازمة . ويواصل الملك ... بالسياسيين من جميع الاحزاب ... (اثينا ـ ...)

سومبالو يهاجم امريكا وبلجيكا فى الكونجو

اتهم جاستون سومبالو ... الثوار فى الكونجو الولايات ... وبلجيكا باستغلال الكونجو ... وقال ان الامبرياليين يشنون ... شاملة ضد افريقيا بدأوها فى ... وليس هناك فارق بين ما يفعلونه ... فيتنام وما يفعلونه فى الكو ...

(... ـ كوبا ـ ...)



اعترافات خطيرة لأعضاء الجهاز السرى

قرر الارهابيون اغتيال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وزكريا محيي الدين وعلى صبرى

خطة كاملة لنسف وتخريب المنشآت والمرافق

تبدأ بعد عملية الاغتيالات

ادلى اعضاء التنظيم السرى الارهابى للاخوان المسلمين باعترافات خطيرة .. حصلت «اخبار اليوم» على نص الاعترافات .. اعترف اعضاء التنظيم بانهم تدربوا على اعمال النسف والاغتيال والارهاب .

تحقيق يكتبه

سامى جوهر

محمد الليثى

اعدوا الخطة للقيام بعملية اغتيالات وتخريب واسعة . فى مقدمة الاسماء التى قرروا اغتيالها جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وزكريا محيى الدين وعلى صبرى . فوجئ اعضاء التنظيم الارهابى بالمباحث الجنائية العسكرية تقبض على بعض الاخوان . قرروا يوم ١٧ اغسطس الماضى الاسراع بعمليات الاغتيال والتخريب ، وقبل ان يبدأوا فى تنفيذ مؤامرتهم تم اعتقالهم والقبض عليهم .

اعترف السيد سعد شريف مهندس كهربائى بخط يده . كتب ٢٨ صفحة فولسكاب . كانت اقواله على هيئة نقط غير مرتبة . اعترف بانضمامه الى الارهابيين فى العام الماضى كما اعترف بانه كان يحتفظ بكميات كبيرة من الاسلحة ، وقال ان التعليمات صدرت اليه للاشتراك فى عملية اغتيال الرئيس ، ولكن المباحث الجنائية العسكرية قبضت عليه قبل تنفيذ الخطة .

واعترف حلمى محمد صادق حتحوت المعيد بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية بانه انضم الى تنظيم الاخوان فى عام ١٩٦٢ وانه بدأ يتدرب على استخدام الاسلحة فى عام ١٩٦٣ .. واعترف بانه كان على صلة ببعض الاخوان المسلمين السوريين .

وفيما يلى نص الاعترافات

اقوال السيد سعد الدين الشريف

بدأ سعد الدين شريف اعترافاته بان قال « تعرفت على زميلى فاروق المنشاوى - قائد عمليات تخريب مدينة القاهرة - اثناء الدراسة بالجامعة وذلك منذ ٣ سنوات . وكنت قد قرات كتبا فى الدين ومشيت انا وفاروق مع جماعة التبليغ وهى جماعة اسلامية مركزها باكستان وهدفها خروج الناس فى سبيل الله وترك منازلهم واولادهم وعائلاتهم وجميع مشاغلهم للتحصل على الايمان والتعود على الصلاة .

ولم اقتنع انا وفاروق بفكرة هذه الجماعة فعرفنى فاروق بشخص اسمه مبارك عبد العظيم فى الاجازة الصيفية سنة ١٩٦٤ وكان معنا جلال بكرى ومحمد البحيرى وامام غيث وكمال سلام واعلن لنا مبارك ان هناك تنظيما جديدا للاخوان وعرض علينا الانضمام اليه فاقتنعت انا وكمال بالفكرة واصبحنا نجتمع مرة كل اسبوع لصلاة العشاء وكان الامام يتلعنا مبارك ثم انضم لنا ممدوح الديرى ومحمد عبد الرحمن وبقية المجموعة وممدوح ومحمد كانوا فى جماعة التبليغ ..

واقتنع بعد ذلك فاروق المنشاوى وبعدين قسمونا مجموعتين تحت قيادة مبارك . المجموعة الاولى تضم سيد شريف ومحمد البحيرى وامام غيث وكمال سلام ومحمد عبد المعطى .

والمجموعة الثانية تضم فاروق المنشاوى وجلال فكرى ومحمد عبد الرحمن وممدوح الديرى وامام شمس وابراهيم منير واحمد عوض المهندس فى مصنع الخشب بفارسكور وكان يسكن فى فارسكور وكل شهرين يحضر للصلاة معنا .

تدريب على المصارعة

وبعد ذلك تكونت مجموعة ثالثة من محمد عبد المعطى واحمد عبد الحليم وصلاح خليفة ومأمون .. وعرفنى مبارك فى ديسمبر سنة ١٩٦٤ بشخص اسمه على عشماوى دربنى على المصارعة وهناك كنت التقى باشخاص اذكر منهم محمد وحسين ومحمد العريس من الزقازيق وبعد ذلك دربنا عشماوى انا ومبارك وفاروق على فك بعض الاسلحة مثل المدافع الرشاشة والمسدسات ..

وانقطعت مقابلاتنا استعدادا للامتحانات . وكانوا فى فبراير كلفونى بعمل ١٠٠ خنجر فعملتهم عند صاحب محل سكاكين بالسيدة بسبعين جنيها وكان فاروق تمكن من اقناع بعض زملائنا فى كلية الهندسة بالانتماء الى جماعة مسلحة وكون مجموعة رابعة بقيادته وهم فايز اسماعيل ومحمد السروى وخفاجة وغيرهم .

ولكن فايز انضم الى المجموعة الرئيسية لانه كان يذاكر مع فاروق .. وهذه المجموعة لم تجتمع الا مرات قليلة للصلاة وذلك بسبب الاستعداد للامتحانات .

٥ حقائب سلاح

وبعد انتهاء العام الدراسى التقيت انا ومبارك وفاروق وفايز وكان على عشماوى يدربنا على المصارعة ثم بدأت عمليات القبض على الاخوان فى يوليو سنة ١٩٦٥ فاحضر على عشماوى حقائب السلاح وهى عبارة عن خمس حقائب احضرتها انا وابو المجد من منزله الى منزلى فى شبرا . وقد حضر ممدوح الديرى تدريبا للمصارعة كما ان على عشماوى دربنا على استخدام المدافع الرشاشة والقنابل والمسدسات وكان على قد احضر لنا مسدس ومدفع رشاش وقال لنا ياللا بينا خليها تخرب بأه وبعد ذلك نقل على ومبارك وفاروق حقائب السلاح من عندى الى منزل محمد عبد المعطى بالمطرية . وعرفت ان عند ممدوح فى بيته بشارع بورسعيد قنابل مولوتوف . اما المتفجرات فلا اعرف من الذى حضرها واعتقد ان مبارك يعرف .

سفر لاغتيال الرئيس

وفى يوم الثلاثاء ١٧ اغسطس ١٩٦٥ التقيت بعلى عشماوى ومبارك وفاروق وفايز فى كازينو مصر الجديدة واخبرنا انه قد فرضت علينا مواجهة الحكومة وقال ان سيد ومبارك سيسافرون معى فى اوائل الاسبوع القادم الى الاسكندرية لاغتيال الرئيس جمال وان فاروق سوف يمكث فى القاهرة للاشراف على عمليات التخريب التى سوف يقوم بها الاخوان فور سماعهم نبأ الاغتيال وان فايز سوف يمكث معه فى القاهرة وان عمليات التخريب هى :

- اتلاف التوصيلات السلكية لمبنى محطات الكهرباء وتخريبها
- اتلاف المواصلات السلكية لمبنى هيئة التليفونات بشارع رمسيس
- اتلاف التوصيلات الكهربائية بالمطار وذلك بواسطة قنابل مولوتوف

وقمت انا ومبارك للاستعداد للسفر وعلى كان يقوم بتعريف فاروق لبعض المسئولين عن جماعات اخرى لتجميعهم عند اللزوم وكانت خطة اغتيال الرئيس ستتم عن طريق نسف موكب الرئيس ونسف محطة الكهرباء

وبعدين اخذت فاروق وفايز الى المطار لكى يشاهدوا حجرة التوصيلات الكهربائية ومكانها وكان قد عرفنى عليها احد اخواننا ويعمل فى شركة الطيران العربية واسمه يحيى وكان قد حضر معنا تمرين المصارعة فى مساء احدى الليالى بعد صلاة العشاء .

معاينة محطة شمال القاهرة

وفى مساء يوم ١٧ أغسطس الماضى أحضرت امام غيث الى على عشماوى الذى سأله عن امكانية استخدام المنبه للتوقيت الزمنى فى المتفجرات وأخذ منه ميعادا لثانى يوم وهو الاربعاء الساعة التاسعة مساء وكذلك مع فايز وفى يوم الاربعاء صباحا أخذت فايز وعلى عشماوى وعاينا محطة شمال القاهرة للكهرباء لاننى أعرف واحد هناك ودخلنا بواسطته ثم قابلت على عند فايز يوم الخميس مساء . وقال لى ان أستعد للسفر يوم الاحد تقريبا الى الاسكندرية وكانت هذه آخر مرة أرى فيها على عشماوى .. ففى مساء يوم الجمعة جاءنى فاروق وفايز وأخبرونى بان مبارك وعلى عشماوى قد تم القبض عليهما .

وفى يوم السبت التالى التقيت بفاروق وفايز وعرفت انه قبض على ممدوح الديرى وكان عنده أبو المجد وجلال بكرى ومحمد عبد الرحمن ، وأخبرنى فاروق وفايز ومحمد السروى بضرورة ترك القاهرة واخبرنى فاروق أن معه ٣٠٠ جنيه وفايز معاه ٢٠٠ جنيه وقال السروى انه يستحسن ان نوزعهم علينا نحن الاربعة فأعطانى فاروق مبلغ ١٠٠ جنيه وكان عندى كشف ثانى يوم فى الكلية الحربية فاتفقت معاهم على أن أراهم فى الاسكندرية مساء يوم الثلاثاء الساعة ٨٫٣٠ فى كازينو الشاطبى وقال لى فاروق انهم سوف يمروا على طنطا فى الطريق ثم يواصلوا السفر ثم قبض على فى مساء نفس اليوم السبت ٢١ اغسطس .

وكتب سعد فى جانب آخر من اعترافاته مايلى :

فكرنا فى الهرب وانا اقترحت ان نمكث اسبوعا فى شقة واحد صاحبى اسمه خفاجه ثم نهرب خارج القاهرة لمدة ستة واذا كانت الاحوال ملخبطة نهرب الى ليبيا عن طريق السلوم وفاروق قال لى انه سيهرب الى طنطا وهناك سيرتب عمليات مع بتاع طنطا .

واتفقنا ان انا اسافر الى الاسكندرية مساء يوم الاحد ويكون فاروق عمل ترتيبات سلاح وذخيرة مع بتاع طنطا على أن نلتقى جميعا فى كازينو الشاطبى الساعة ٨٫٣٠ مساء يوم الثلاثاء واذا ماروحتش لهم يوم الثلاثاء يعرفوا انه قبض على ويهربوا الى ليبيا .

وسمعت على يقول لفاروق ان الهجوم على محطات الكهرباء يكون بالمسدسات ثم بالتفجير ، وان الاشخاص اللى يتم اغتيالهم فى الاسكندرية هم جمال عبد الناصر وعبدالحكيم عامر وزكريا محيى الدين وعلى صبرى . وقال على لى ان فيه ناس ستنتظرنا فى الاسكندرية ومعاها السلاح .

وكتب سعد شريف ضمن أقواله ان على عشماوى كان يحصل على السلاح بشرائه من كرداسة ، وانا شفت السلاح كله جاهز فى شنط فى شهر فبراير وعلى أحضر شنطتين لى فى الشقة وكنا بنبيض فحطيت الشنطتين تحت السرير وخفت حد يشوفهم فودتهم منزل على وبعدين على وداهم عند الشخص المسئول عن السلاح وهو أبو المجد . ومنذ حوالى اسبوعين أو ثلاثة واحد اسمه حبيب قبض عليه وكان يعرف ان السلاح عند أبو المجد فهربنا السلاح من عند أبو المجد وهرب هو كمان وانا ، وشلنا السلاح عندى فى الشقة .

والحقيبتين اللى احضرهم لى على فى فبراير كان فيهم مدفعين او ثلاثة ومسدسين وقنابل يدوية ومتفجرات وطلقات ٩ ملليمتر وقعدوا عندى شهر .

اعترافات حتحوت

وكتب حلمى محمد صادق حتحوت المعيد بجامعة اسكندرية اعترافاته فى ٨ صفحات فولسكاب من الحجم الكبير بعضها حرره بالحبر والبعض بالكوبيا وختمها بتوقيعه وجاء بهذه الاعترافات :

عند التحاقى بكلية الهندسة سنة ١٩٥٩ كنت شابا متدينا فالتقيت فى مصلى الكلية ببعض الطلبة السوريين وكانوا من الاخوان المسلمين وهم محمد عدنان وممدوح نقطة واحمد موفق .

وكان عدنان يمدنى بالمطبوعات عن مبادئ الاخوان كما امدنى بكثير من رسائل الاخوان المطبوعة فى سوريا وبدأت أستسيغ هذه المبادئ واعجبنى اسلوب بعض الكتاب مثل سيد قطب وابو العلا المواودى وغيرهم .. وبدأت اشترى كتب هؤلاء المؤلفين وظلت علاقتى بعدنان علاقة صداقة يتخللها تبادل مبادئ وافكار .

وفى سنة ١٩٦٣ قال لى عدنان انه معانا فى مرضاة الله يجب أن ينشر المؤمن الاسلام بين اخوانه وان ذلك لا يتيسر الا بالانضمام الى من ييسر نشر الدعوة عن طريق تنظيم فوافقت .

وعرفنى بعبد المجيد الشاذلى الذى عرض على فكرة التنظيم وهدفه اقامة حكومة تحكم بالقرآن وأن تدفع اشتراكات تستخدم فى شراء كتب الدعوة وفى مساعدة أسر المعتقلين فى السجن من الاخوان وفى الحصول على الاسلحة وكنت أدفع فى الشهر نصف جنيه وكنت أجمع اشتراكات من حاتم الفوال وعادل مطاوع لمدة حوالى خمس شهور .

وعرضت على عبد المجيد تسليمه النقود ولكنه قال احتفظ بها حتى أطلبها .. وبعد ذلك لم يعد حاتم يدفع بانتظام وانسلخ عادل مطاوع عن التنظيم .

وكان أخى على يدفع بعد الحاح حتى فى مرة سألت عبد المجيد هل توجد لدينا أسلحة فقال انها توجد فى الريف لان المدن مكان مشبوه . وما سألته عن اسم رئيس التنظيم رفض الاجابة قائلا أنه اذا علم كل فرد اسم رئيس التنظيم فسيكون التنظيم لاوجود له .

وفى أول الامر قال عبد المجيد أننا سنكون أسر ، ثم أخبرنى بان التنظيم سوف يتكون من مجموعات هى :

- المجموعة الرياضية
- والمجموعة الفنية
- ومجموعة الدعوة

وفى أول صيف سنة ١٩٦٣ أخبرنى عبد المجيد أنه وصلت اليه أسلحة وانها فى شقة فى ميامى وأنه علينا التدريب على فك وتركيب هذه الاسلحة وعلى أن أتوجه الى محطة الرمل بجوار جامع القائد ابراهيم وأن أحمل ظرف بريد جوى حتى يمكننى التعرف على الشخص الذى يتولى تدريبنا .

وتقابلنا فى الموعد المحدد وذهبنا بالاوتوبيس الى ميامى ودخلنا الشقة وقام هذا الشخص بتدريبنا على رشاشين كانا موجودين فى كومودينو بغرفة النوم حتى أتقنا هذه العملية

تدريبات رياضية

وطلب منى عبد المجيد أن أتدرب من لم يتدرب فى الشقة فأخذت اليها مرة عبد الله ابو سن الذى تولى بعد ذلك تدريب على مطاوع وفى مرة ثانية أخذت فيها كل من أخى على ومحمد هدايت ثم سلمت المفتاح بعد ذلك ولم أتدرب أحد واستغلت الشقة فى التدريب على المصارعة اليابانية وكنت أتولى ذلك بنفسى حيث كنت قد تعلمتها قبل الانضمام للتنظيم فى نادى سبتيليو بالابراهيمية .

وحضر الافراد مرتين تعلموا خلالها ما يزيد على العشر حركات والافراد هم :

- الهام بدوى وخاله الدكتور عبد الفتاح .
- محمد جلال
- عبد المنعم

ولا أذكر اذا كان عبد المجيد معهم أم لا ..

وكنت أيضا منضما الى الجماعة العلمية وتتألف منى ومن الهام بدوى والمهندس عبد الحميد راجح وكان من نشاط هذه الشعبة أن قمت بتحديد نقط الضعف فى الكبارى الموجودة بالجمهورية والتى أمكن الحصول عليها من جامعة القاهرة حيث تباع هناك .

وكان الغرض من هذا تحديد أماكن وضع المواد المتفجرة لنسف هذه الكبارى ومثال هذه الكبارى كوبرى قصر النيل وكوبرى أبوالعلا وكوبرى كفر الزيات الخ .. واذكر انى سلمت ذلك فى صيف العام الماضى فى منزل المهندس عبد الحميد راجح وفى وجود عبد المجيد .

خريطة للاسكندرية

وبعد ذلك أخبرنى الهامى انه كان يسعى لشراء خريطة للاسكندرية لدراسة منافذها والطرق الرئيسية بها واعتقد أن ذلك كان بقصد تتبع خط سير الرئيس .

وفى شتاء ١٩٦٥ طلب منى عبد المجيد الذهاب الى القاهرة لمقابلة مجدى الذى حصل لى على موعد معه . فركبت القطار ووصلت الى منزل مجدى فلم أجده لاننى وصلت متأخرا فعدت الى الاسكندرية .

وبعد ذلك باسبوعين ابلغنى عبد المجيد انه أعد لى موعدا آخر مع مجدى وأعطانى بعض أوراق البحث الذى كنت قد اعددته وطلب منى ايصالها الى مجدى ومناقشته فيها وكان وحده وتناقشنا فى أوراق البحث ونحن فى انتظار مدرب المصارعة الذى لم يأتى .

وفى مرة أخرى أخبرنى عبدالمجيد انه كيماوى يستطيع تحضير المواد المفرقعة ولكنه يحتاج الى مهندس ميكانيكى لصنع الغلاف على مخروطة وسألنى ان كنت أعرف فأجبته بالنفى فقال على أى حال حنبعتها ذى على .

وقلت له ان هناك فكرة تشغيل نماذج طائرات توجه بالراديو حتى نستفيد بها كسلاح هجومى وقلت انه يلزم لهذه الطائرات قنابل خفيفة الوزن وأن عليه أن يقوم بتصميمها ولكن عدلنا عن الفكرة لان أجزاء مثل هذه الطائرة يجب أن تستورد من الخارج .

ثورة العراق

وفى اعقاب الثورة التى اطاحت بعبد الكريم قاسم ذهبت الى عبد المجيد وسألته عن الاحداث فقال ان خططنا يجب ان تكون مماثلة أى أن قوات صغيرة تعرقل قوات كبيرة لبعض الوقت مثل القوات التى عطلت قوات معسكر الرشيد حتى تم القضاء على عبدالكريم قاسم

وكان هناك منشورات بخط اليد يعطيها لى عبدالمجيد لتوصيلها الى حاتم الفوال والهام بعد أن اقوم بقراءتها وكانت هذه المنشورات بعضها يشرح تاريخ دعوة الاخوان وأهدافهم وبعضها يوضح أن سياسة الدولة غير اسلامية وبعضها يشرح كيفية الاعتراف بالله وبعضها يشرح بعض المقررات الدراسية التى كان علينا دراستها .

وفى أوائل العام الدراسى الماضى اقترح عبد الله أبو سن أن نقوم بحفظ بعض اجزاء من القرآن فاتصلت بمحمد هدايت الذى لم يكن له أى نشاط فرشح عبداللطيف آدم وكمال عبدالبارى ، وكنا نلتقى فى منزل محمد هدايت بدون أى صلة بالتنظيم واستمر اللقاء ٣ أسابيع لم نكن نحفظ فيهما شيئا تقريبا .

القنابل فى الارياف

واخبرنى عبد المجيد انه كان يعلم باجتماعاتنا وانه كلف عبد اللطيف آدم بعمل آخر .

وفى يوم ١٧ اغسطس الماضى حضر الى منزلى الهامى وقال انه قد تم اعتقال بعض الاخوان فى ميت غمر فنزلت معه الى عبدالمجيد الذى أخبرنا بأن هناك اعتقالات جارية وانه أرسل الى القاهرة ليستفسر هل هذه الاعتقالات مؤقتة أم أن المقصود تصفية الاخوان وانه اذا كانت الاخيرة فسوف نقوم باجراء انتقامى وذلك باغتيال الرئيس بالاسكندرية بالقنابل اليدوية .

فسأل الهامى وأين هى القنابل فأجاب عبد المجيد انها فى الارياف وهذا أأمن وانه اذا طلبها فلن يتأخر وصولها . واقترحت انا استخدام سيارة اخرى لتسد الطريق على سيارة الرئيس فقال عبد المجيد بعد أن نعرف الخبر سوف نتفق .

وقال عبد المجيد انه والهامى سيتناوبان مراقبة خط سير الرئيس من كازينو بجوار قصر المنتزه وبعد ذلك قال الهامى انه يسافر الى القاهرة وسوف يعود يوم السبت ويبدأ فى العمل مع عبد المجيد الذى استبعدنى لاننى ملتحيا .

وكتب حتحوت فى اعترافاته اسماء اشخاص رفضوا الانضمام الى التنظيم وهم : حامد سفرية معيد بكلية الهندسة باسيوط محمد هداية الذى استجهلنى للتفكير فى مثل هذا الكلام وفى اليوم التالى أخذته ودوبته على السلاح وقال لى لاتعتبرنى منضما ولا منفصلا حتى أفكر ومن يومها اعتبرته لم يقبل الدعوى .

كما كتب اسماء أشخاص قبلوا ثم انسحبوا من التنظيم وهم :

- المهندس يحيى عثمان مهندس كيماوى بالسويس وقد انسحب بعد انضمامه بفترة قصيرة لكراهيته للعنف ولعدم ثقته بالاخوان .
- عادل مطاوع طالب بكلية الهندسة لم تكن تعجبه اى طريقة وكان كثير المناقشة ولذلك لم يشترك معى فى أى نشاط .
- على حتحوت بكالوريوس صيدلة فى اول الامر قبل وعمل مع عبد المجيد ومع الدكتور عبد الفتاح فى مخابرات الاخوان ثم طلبت منه تركيب جهوب سيانور البوتاسيوم لاستخدامها فى الانتحار اذا لزم الامر فركب بعض الحبوب رغم معارضته فى استخدامها ولكنها لم تستعمل ووجدت منه تأففا من الجماعة وخجلا من تصرفات الاخوان فاعتبرته منسحبا .
- الدكتور عبد الفتاح اختلف مع عبد المجيد الشاذلى وانشق .

وكتب حتحوت اسماء الاخوان الذين فى التنظيم وهم :

- عبد المجيد الشاذلى .
- محمد هلال .
- ابراهيم عبد الواحد .
- عبد الحليم الديب .
- المهندس أحمد .
- محمد ابراهيم سالم .
- أحمد جاد .
- عبد اللطيف آدم .
- عبد المنعم أبو الوفا .
- المهندس عبد الحميد راجح .
- المهندس الهامى يحيى .
- الحاج عباس .
- مجدى عبد العزيز
- عبد الله أبو سن .

اتصالات فى المانيا

وختم حتحوت اعترافاته بأن كتب : وسافرت الى المانيا فى بعثة وقبل عودتى الى مصر بخمسة أيام ذهبت الى مدينة ميونيخ وهناك قابلت غالب همت وهو سورى كان عدنان بايزيد أعطانى عنوانه لمساعدتى منذ الطلب وسألنى عن اخبار الاخوان فى مصر وقلت له ان الحالة هادئة جدا فقال انه مستعد لمساندة اى نشاط يقوم فى مصر وبالمصادفة التقيت عند غالب بشخص يدعى يوسف فأخبرنى بأنه يعرف احمد فريد ولم تدر مع يوسف أى مناقشات سوى انه ذكر لنا بمناسبة لا اذكرها انه قضى بعض الوقت فى السجن . وفى احدى المرات قبل ان اتعرف بعبد المجيد قال لى عدنان ان الاخوان فى مصر لا يريدون زعامة الدكتور مصطفى السباعى لانه سورى الجنسية وكان عدنان شديد الغضب لذلك .

نسف محطة كهرباء الاسكندرية

اعترف السيد سعد الدين الشريف بأن الخطة كانت تتضمن اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر .. ونسف محطة الكهرباء فى الاسكندرية حتى تعيش البلد فى ظلام



حتحوت يكتب اعترافاته بخط يده

اعترافات السيد سعد الدين الشريف

اعترافات حلمى محمد صادق حتحوت

صورة خطية لاعترافات حتحوت

اهتزت أسلاك البرق فجأة تحمل أنباء صدام عسكري بين الهند وباكستان .. ووقف العالم يرقب أنباء هذا الصدام الذي تحول الى معارك عسكرية عنيفة استخدمت فيها الطائرات والدبابات .. وتحركت القوى المحبة للسلام بسرعة محاولة وقف هذا الصدام .. وجرت اتصالات سريعة بين عبد الناصر وبين رئيسي الدولتين الصديقتين ما هي أسباب الازمة التي أدت الى هذا الصدام ؟ وما هو رأي كل طرف فيها ؟ ان سفيري الهند وباكستان في القاهرة يعرضان وجهة نظر كل من بلديهما في هذه الازمة ..

الحرب بين الهند وباكستان .. لماذا؟

أزمة كشمير .. كما يراها الطرفان المتنازعان

ان هذا التحقيق محاولة مخلصة لتقديم وجهتي نظر لعلنا نصل الى حل ولا نقول انه الحقيقة .. فالحقيقة تبدو في هذه المشكلة وكان لها وجهين .. وجها مع الهند واخر مع باكستان وان من اشد الامور على النفس ان تكون موزعة ، حائرة جريحة بين صديقين .. متنافرين ، بل متقاتلين .

وهذا هو الحال تماما بين الدول . بل ربما يكون أقسى وأصعب . فكم هو شاق علينا الان ان نرى شرارة الحرب تنطلق في آسيا .. ليس مع دخيل ولا ضد مستعمر ، وانما بين دولتين شقيقتين ومتجاورتين :



سونداد تارين هاكسار — سجاد حيدر

مها عبد الفتاح

ومن بين عشرات الاتهامات المتضادة ، والحلول المرفوضة هنا او هناك ومن بين الاسباب العديدة والاحداث المترتبة التي كونت في مجموعها كتبا كاملة عن (كشمير) نجد نقطة تصلح لان نبدأ منها .. نقطة صغيرة ولكنها هامة جدا وان وصل اليها كلاهما بطريق مختلف تمام الاختلاف ..

***

باكستان لا تنادي الا بحق تقرير المصير . فهي لا ترى حلا لمشكلة كشمير الا عن طريق الاستفتاء الحر تحت اشراف الامم المتحدة .

وأبدأ من هنا مع السيد هاكسار سفير الهند في القاهرة ..

قال : « الهند ليست ضد حق تقرير المصير بالنسبة لجميع الشعوب » بل ان نهرو هو الذي نادى بضرورة استفتاء شعوب الولايات في حق تقرير مصيرها للانضمام اما للهند او لباكستان • وبناء على ذلك فقد نصت اتفاقية الاستقلال بين الاطراف الثلاثة المملكة المتحدة والهند وباكستان على أن يقرر حاكم الولاية انضمام ولايته بعد الرجوع الى شعبها • ورأى الهند أنه اذا اختلف الحاكم والشعب في الاختيار سحب الاخذ باختيار الشعب »

ـ وكيف يتم « تقرير المصير » كما ترونه ؟

ويستمر سفير الهند في الحديث .. يتم تقرير المصير حسب قرار الامم المتحدة :

وهو أولا .. قرار وقف اطلاق النار •

ثانيا .. سحب القوات الباكستانية من كشمير •

ثالثا .. تخفض الهند بالتالي عدد قواتها •

وأقول ربما يكون لوجود قوات هندية .. وقبل أن أكمل يستطرد سفير الهند : « ان قرار مجلس الامن سمح للهند بابقاء بعض قواتها لحماية الولاية والدفاع عنها • ثم أن كشمير أرض هندية منذ أن طلب المهراجا الحاكم رسميا انضمامها للهند ووافق الحاكم العام وقتئذ ـ لورد ماونتباتن ـ على الطلب •

اذن فهذه هي العقبة الاولى في سبيل حل مشكلة كشمير •

الهند تشترط أن يتم سحب قوات باكستان أولا •

وباكستان تقول أن الهند تشوه قرار الامم المتحدة الذي يقضي بنزع السلاح في كشمير حتى يمكن ضمان حرية تقرير المصير •

ويقول سفير الهند :

« كيف تطلب باكستان سحب قوات الهند كلها .. هل نسيت أن كشمير تعتبر ـ قانونيا ـ ارضا هندية منذ اللحظة التي طلب فيها حاكمها الانضمام الى الهند ... خصوصا وان هذا الامر لم يتم سرا وانما بتأييد من أكبر حزب سياسي في كشمير الذي يرأسه الشيخ محمد عبد الله ... وبالرغم من ذلك فلم تنكر الهند قط حق شعب كشمير في تقرير مصيره ! »

***

ولا بد من التوقف هنا قليلا لنرى ماذا تقول باكستان في هذا الموضوع

يقول المتحدث الرسمي لسفارة باكستان أن الهند تناقض نفسها بنفسه الاقوال .. فعندما طلب حكام ولايتي جوناجاد وحيدر آباد ـ وكلاهما مسلم ـ الانضمام الى باكستان ثارت الهند واحتلت بقواتها الولايتين وضمتهما اليها باعتبار أن أغلبية شعبيهما من الهندوس •

فلماذا تتمسك الهند بطلب انضمام حاكم كشمير بالرغم من الاغلبية المسلمة فيها والتي تبلغ ٨٠٪ من مجموع السكان ؟!

ونعود لحديث سفير الهند ليقول لنا لماذا طلب المهراجا الانضمام للهند ولماذا ساند ـ في ذلك الوقت الشيخ محمد عبد الله وحزبه السياسي الكبير

يقول السفير أن المهراجا الحاكم أراد أن يتأنى في تقرير مصير ولايته نظرا لظروفها .. فقرر أن يعقد معاهدة مع كل من باكستان والهند يحافظ بها على الوضع في ولايته مؤقتا حتى يتم تقرير المصير • وعقدت هذه المعاهدة بالفعل مع باكستان • ولكن حدث بعد ذلك مباشرة ـ وقبل أن يتم توقيعها مع الهند ـ أن بدأت اغارات القبائل الباكستانية على كشمير • ولم تتمكن قوات الولاية من صد تلك الهجمات المتتابعة • واضطر حاكم كشمير ازاء ذلك أن يطلب المعونة من الهند • ولم يكن هو وحده الذي طلبها .. بل أيده في ذلك حزب « المؤتمر الوطني » وهو أكبر حزب سياسي شعبي في كشمير وعلى رأسه الشيخ محمد عبد الله .. ولم يكن هناك مايسمح ـ من الناحية القانونية ـ بمساعدة كشمير مساعدة فعالة... فطلب الحاكم ـ بموافقة ممثل الشعب ـ على طلب الانضمام الى الهند حتى يصدوا عنهم غارات الباكستانيين •

***

وهنا نلتفت الى باكستان لتدلي بوجهة نظرها في هذا الشأن •

يقول المتحدث الرسمي باسم السفارة أن الحقيقة ليست كماذكرت الهند .. وانما الذي حدث بعد استقلال الهند وقيام دولة باكستان ـ في شهر أغسطس سنة ١٩٤٧ ـ أن تقدم حاكم ولاية كشمير بطلب عقد تلك المعاهدة مع باكستان • .. وقد قبلت باكستان هذه المعاهدة على اعتبار أنها المقدمة الطبيعية لانضمام كشمير الكامل اليها بعد ذلك باعتبار الاسلام دين الاغلبية هناك • ولكن تبين لباكستان بعد ذلك أن المهراجا ـ الهندي ـ قد قام بذلك ليخدع شعبه ويخفي عنه حقيقة نواياه .. فالذي حدث بعد ذلك أن المهراجا طلب من أتباعه المسلمين تسليم سلاحهم .. حتى الذين يشغلون مناصب في الجيش والبوليس قد جردهم من أسلحتهم .. وأخذ يستعين بقوات يأتي بها من الهند • وأصدر أمرا ـ سريا ـ بانشاء طريق سبل مباشر يصل ما بين الهند وكشمير والاخطر من هذا كله عمليات الابادة والتشريد التي زاولها بالنسبة لعدد كبير من الرعايا المسلمين ... ومن هنا بدأت الثورة عليه من داخل ولايته .. ثورة من أهالي كشمير .. وتشكلت في شهر أكتوبر من ذلك العام ١٩٤٧ حكومة كشمير الحرة بمنطقة آزاد .. وكان طبيعيا أن يثور بعض أهالي باكستان المجاورين لهم على الحدود عطفا عليهم وتأييدا لهم ..

أما مايسمى بالانضمام الى الهند فهذه هي الحقائق حوله •

عندما بدأت حكومة كشمير الحرة تتقدم بثوارها نحو عاصمة كشمير • فر حاكمها في احلك الليالي مابين ٢٥ و٢٦ أكتوبر بالتحديد واجتمع « بمستر منون » وزير الولايات في حكومة الهند .. وفي هذا اللقاء كتب المهراجا خطاب الانضمام الى الهند بعد أن أوضح له الوزير الهندي ان الهند لايمكن أن تساعده ضد الثوار الا اذا قبل الانضمام اليها •

وقد كان .. ومع ذلك فان المتحدث الرسمي لحكومة الهند أعلن عقب مايسمى بانضمام كشمير الى الهند بأن : هناك استفتاء سيتم في الولاية عندما يستتب الامن وتسمح بذلك الاحوال •

وهكذا دخلت القوات الهندية كشمير في سنة ١٩٤٧ •

ومع ذلك أيضا .. فقد تبودلت برقيات بين كل من رئيسي حكومتي الهند وباكستان •

ومن بين ماكتبه نهرو لرئيس وزراء باكستان هذه البرقية :

ان مساعدة كشمير لاتعني بحال من الاحوال التأثير عليها للانضمام الى الهند • فان رأينا الذي عبرنا عنه مرارا هو أن الخلاف في مثل هذه الاحوال لايحسمه الا الشعب • ونحن نتمسك بهذا الرأي •

وفي برقية أخرى قال نهرو :

مازلنا نؤكد أننا سنسحب قواتنا من كشمير بمجرد أن يستتب الامن ويعود السلام الى كشمير • • ونحن نترك حق تقرير المصير بالنسبة لهذه الولاية الى شعبها • وهذا ليس فقط وعدا منا اليكم وانما هو أيضا وعد لشعب كشمير وللعالم أجمع •

وفي يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩٤٧ كتب شري نهرو الى رئيس وزراء باكستان يقول :

... وهكذا فان اقتراحاتنا كي نعيدها هنا هي كالاتي :

اولا : أن تعمل حكومة باكستان ـ علنا ـ على ارغام المغيرين على كشمير الى الانسحاب منها •

ثانيا : أن على حكومة الهند أن تكرر بيانها بانسحاب قواتها من أرض كشمير بمجرد انسحاب المغيرين عليها وعودة القانون والامن •

ثالثا : أن تطلب حكومتا الهند وباكستان سويا من منظمة الامم المتحدة أن تتولى استفتاء شعب كشمير وذلك في أقرب وقت ممكن • »

***

ينتهي هنا حديث المتحدث الرسمي باسم باكستان •

وأسأله : اذا لماذا في رأيكم انضم الشيخ عبد الله وحزبه السياسي الشعبي الى طلب المهراجا للانضمام الى الهند؟!

يقول مندوب باكستان ..

لقد كان الشيخ عبد الله ـ قبل الاستقلال ـ صديقا وزميلا لجواهرلال نهرو • وهو الذي أطلق عليه اسم « أسد كشمير » للشعبية الكبيرة التي يتمتع بها الشيخ عبد الله في كشمير حتى أنه يعتبر هناك أشبه بالاسطورة

وعندما طلب المهراجا الانضمام الى الهند استغل اسم الشيخ عبد الله للدلالة على تأييد الشعب ، بل ويستغل ذلك حتى الان • ولكن عندما تأكد الشيخ عبد الله بعد ذلك أن الهند لاتنوي في الحقيقة اجراء استفتاء حر كما كانت تدعو • وانها تعرقله وتؤجله لاجل غير مسمى بدأ يهاجمها ويفضح أساليبها •

وبالرغم من العلاقة الوثيقة التي كانت تربط بين الشيخ عبد الله وبين نهرو رئيس وزراء الهند فانهم وضعوه في السجن سنة ١٩٥٣ وبتهمة الخيانة • وظل بدون محاكمة حتى عام ١٩٥٨ • وأفرج عنه مدة خمسة عشر يوما أعادوه بعدها الى السجن ثم المحاكمة باعتباره متآمرا ، واستمرت محاكمته حوالي اربع سنوات •

***

وهنا نصل الحديث مع سفير الهند ونتركه يتحدث :

« ان باكستان تنفي أنها كانت وراء الغارات على كشمير في سنة ١٩٤٧ وتدعي أنها كانت بفعل ثوار كشمير .. تماما كما نفت عدوانها في أشهر الماضي وقالت انهم ثوار من كشمير وبالرغم من الدلائل التي تؤكد وجود الباكستانيين بل ورجال قواتها المسلحة أنفسهم .. وكان التاريخ يعيد نفسه ..

ولكن لنعد الى انكارها الاول في سنة ١٩٤٧

ان هذا الانكار أو النفي ـ في حد ذاته ـ يعتبر دلالة هامة ذات معنى كبير • انه يعني أن باكستان كانت تسلم باعتبار كشمير أرضا هندية وهي تنفي تبعا لذلك عدوانها عليها • وهي تنفي وجودها باعتباره عملا غير مشروع تدينها عليه القوانين الدولية •

أما محاولات باكستان للتشكيك في قانونية انضمام كشمير الى الهند باعتبار أن ذلك قد حدث في حالة ثورة من الشعب ، وأن الحاكم بالتالي لايعبر عن الولاية فهذا تشويه كامل للحقائق فلم تكن هناك ثورة من الاهالي تماما

كما لاتوجد هناك ثورة من الاهالي الان .. كلها غارات مدبرة من باكستان وبواسطة باكستانيين • ونحن نكتفي بشهادة الشيخ عبد الله نفسه في سنة ١٩٤٧ عندما انضم للحاكم في طلب المعونة من الهند •

***

هذه هي معالم الصورة بوجهيها • والحقيقة تكاد أن تختلط وتضيع بينهما • وربما لان لكل منهما عذرا • ولكل منهما حقه •

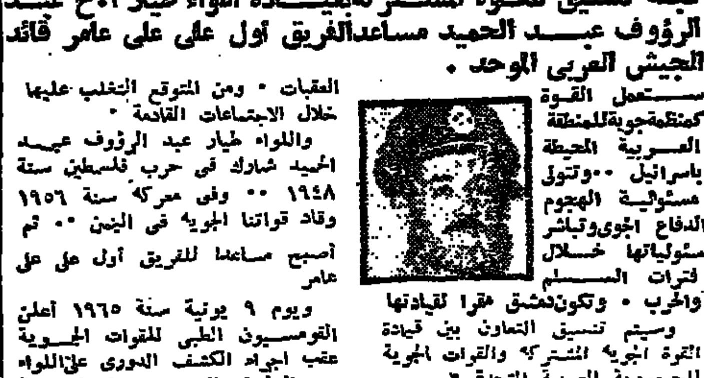
ولكن هل يبيح ذلك الدمار للطرفين .. للبلدين • ولمصلحة من ؟

ان البناء السياسي الانساني الضخم الذي رفعناه في السنين الاخيرة يهتز .. وعلى الاصدقاء الحقيقيين أن يسرعوا في التدخل - وعلى الطرفين المتخاصمين أيضا أن يتنبهوا الى الخطر المحدق بنا جميعا !.

الاتحاد السوفيتي
الصين
افغانستان
ايران
باكستان الغربية
الهند
نيودلهي
بومباي
البحر العربي
خليج البنغال
بورما

خريطة للهند وباكستان ـ وكشمير منطقة النزاع ـ تبين المواقع التي حدث بها القتال الذي اهتز له العالم ووقف يرقب اخبار هذا الصدام الذي كاد أن يتطور الى حرب شاملة بين البلدين

قوة جوية حربية مشتركة تضم العراق وسوريا والأردن ولبنان



كتب عبده مباشر :

سيتم اعلان تشكيل اول قوة جوية عربية مشتركة خلال مؤتمر القمة العربي الثالث بالدار البيضاء .. ستشترك في القوة قوات جوية من العراق وسوريا والاردن ولبنان .. سيتم تكوين لجنة تنسيق للقوة المشتركة بقيادة اللواء طيار أ.ح عبد الرؤوف عبد الحميد مساعد الفريق أول علي علي عامر قائد الجيش العربي الموحد .

ستعمل القوة كمنظمة جوية للمنطقة العربية المحيطة باسرائيل .. وتتولى مسئولية الهجوم والدفاع الجوي وتباشر مسئولياتها خلال فترات السلم والحرب • وتكون دمشق مقرا لقيادتها

وسيتم تنسيق التعاون بين قيادة القوة الجوية المشتركة والقوات الجوية للجمهورية العربية المتحدة •

وستضم القوة الجوية مقاتلات من طرازي ميج الروسية وهنتر الانجليزية وقد راعت أجهزة القيادة ذلك أثناء تخطيطها لعمل القوة •

وتضم القوة أيضا قاذفات قنابل ثقيلة ومتوسطة وخفيفة •

ويعتبر تكوين هذه القيادة انتصارا للعمل العربي الموحد .. فقد سبق أن تم بحث تشكيل هذه القوة في اجتماع رؤساء الحكومات العربية .. ومجلس الدفاع العربي .. وخلال اجتماع الرؤساء أثار الوفد السوري اعتراضه على تعيين قائد مصري للقوة الجوية المشتركة ..

ثم عاد وسحب فهد الشاعر ممثل سورية الاعتراض عندما أعلن الفريق أول علي علي عامر اعتراضه على أسلوب الوفد السوري وعدم قدرته على العمل الذي يطلب منه اذا كان لا يسمح له باختيار القادة الذين يتعامل معهم •

ورغم أن الوفد السوري قد سحب اعتراضه فانه لم يعلن عن تشكيل القوة رسميا حتى الآن لوجود بعض العقبات • ومن المتوقع التغلب عليها خلال الاجتماعات القادمة •

واللواء طيار عبد الرؤوف عبد الحميد شارك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ .. وفي معركة سنة ١٩٥٦ وقاد قواتنا الجوية في اليمن .. ثم أصبح مساعدا للفريق أول علي علي عامر

ويوم ٩ يونية سنة ١٩٦٥ أعلن القومسيون الطبي للقوات الجوية عقب اجراء الكشف الدوري على اللواء عبد الرؤوف انه يتمتع بلياقة بدنية كاملة تسمح له بقيادة جميع أنواع الطائرات •

زوجة سورية تهرب من زوجها بعد وصولها الاسكندرية

هربت زوجة سورية من زوجها بعد وصولها الى الاسكندرية • تركته على الرصيف وحيدا ٣ ساعات في انتظارها • طاف الزوج السوري كل شوارع الاسكندرية يبحث عنها فلم يجدها • الزوج اسمه يوسف محمد دايخ • الزوجة الهاربة فرجة بنت يوسف عبد الله خضور (٢٤ سنة) • وصلت مع زوجها وضرتها المصرية الجديدة لقضاء عدة أيام في الاسكندرية • عندما وصل الرجل الى ميدان المنشية اختفت زوجته السورية • أبلغ وكيل نيابة المنتزه بالحادث ..

(الاسكندرية : حمدي ياسين)

يا النفقة يا القتل

فوجئ المحاسب بثلاثة رجال ملثمين يقتحمون عليه مكتبه وهو غارق في دوسيهات الحسابات ويضعون أيديهم على الملفات .... شاهرين في وجهه المسدسات . وطلبوا منه ان يكتب اقرارا على نفسه بدفع ٧٥ جنيها نفقة لزوجته واولاده .

ورد الزوج بصوت مرتجف ... وكيف ادفع لزوجتي ٧٥ جنيها ومرتبي كله ٨٠ جنيها .. ورد الرجال الثلاثة .. اكتب بالتي هي احسن .. والا فستدفع حياتك ثمنا لرفضك .. وكتب الزوج الاقرار ووقعه وحمل الرجال الاقرار وتركوه غارقا في خوفه وذهوله من صدمة المفاجأة ، وعندما أفاق الزوج اكتشف ان الرجال الثلاثة لن يكونوا سوى اشقاء زوجته ..

وترك مكتبه وذهب الى بيت شقيقهم الاكبر وهو استاذه ، وروى له ماحدث .. فطلب منه الا يبلغ النيابة بما حدث حرصا على سمعتهم وعلاقته به وتعهد اليه بأنه سيحاسبهم على هذا التصرف الارهابي ويحضر اليه الاقرار ..

ومضى أسبوعان والزوج يتردد على الشقيق الاكبر مطالبا بالاقرار ، وهو يلتمس له الاعذار ، وفي النهاية اعتذر اليه بأنه فشل في اقناعهم بأخذ الاقرار . وعرف الزوج انه كان ضحية مؤامرة دبرها الشقيق الاكبر لزوجته ، وهو أستاذه في المحاسبة .. وانه ماطله حتى يزول أثر الاكراه ويسقط حقه في أن يتقدم بشكواه الى النيابة •

دعوى تخفيض

وامام محكمة الدقي للاحوال الشخصية طلب الزوج ابطال هذا الاقرار الذي تقدمت به الزوجة للحكم به .. وقال وكيله أحمد العداوي ان هذا الاقرار بالنفقة وقع باطلا حيث اكره عليه ، فضلا عن أنه لمدة خمس سنوات وهي معجلة والمنصوص عليه ان النفقة تحسب شهرا بشهر ، وأن مازاد على ذلك يكون سابقا لاوانه •

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة مقبلة حتى يثبت الزوج واقعة الاكراه .

النابغة السعدي

طفلة تعترف .. خطف الأطفال مهنتي

رقية سليمان .. خطفت ابنتي هناء، بلاغ تلقاه العقيد علي الحديني مدير ادارة البحث الجنائي بالقاهرة من مشرفة (اجتماعية) تعمل باحدى مؤسسات رعاية الاحداث بالجيزة .. قالت الأم : ـ رقية احدى نزيلات المؤسسة وقد عطفت عليها فاصطحبتها لتزلي في أيام اجازاتها لعدم وجود أهل لها .. لقد قابلت الفتاة احساني اليها بحرماني من ابنتي الوحيدة الحبيبة .. حملتها وهربت الى حيث لا أعلم !

أسرع المقدم سامي أسعد رئيس مباحث القاهرة الى المؤسسة واطلع على دوسيه الفتاة الهاربة .. وكانت المفاجأة .. لقد أودعت هذه الفتاة الاصلاحية لانها احترفت مهنة غريبة .. الالتحاق كخادمة لدى أية أسرة يكون لها طفل رضيع .. تغافل الاسرة وتهرب حاملة الرضيع .. لتستدر به عطف الاهالي أمام المساجد والاضرحة و متشحته !!

وتكشف غموض الجريمة امام رجال المباحث .. انتشروا في سرعة أمام المساجد والاضرحة ..

بعد ٦ ساعات من تلقي الشرطة لبلاغ المشرفة الاجتماعية .. وامام باب قسم شرطة السيدة زينب .. قبض الرائد سيد سلامة على رقية، وكانت تحمل «هناء» على كتفها وتسأل المارة احسانا ..

قالت رقية «لاخبار اليوم» : انا ماعرفش سني كام ، وسمعت ان ابي كان عربجي ومات وأنا صغيرة .. امي اسمها «فاطمة الملايه» لانها تتعيش من حمل الماء لفقراء سكان حي الشرابية نظير اجر يكفي طعامها .. لم يكن أمامي أية وسيلة للحياة سوى الشحاتة

.. ولاحظت ان الناس يعطفون على من تحمل رضيعا .. اما انا فلم يكن احد يعطيني شيئا .. فكرت في وسيلة استدر بها عطف الناس ليعطوني نقودا أكل بها .. ولم يكن امامي سوى الخطف !!

ختمت الفتاة الشريدة الجاهلة حديثها بقولها .. ملوقتي انا صغيرة السن وحارجع للاصلاحية تاني ؟

وانصرفت الفتاة مع حارسها ..

حازم منصور رجب





يظهر هذا الباب كل يوم « سبت » ويحرره محمد الليثي

تجتمع حلقة دولية للتغذية الصناعية بالاسكندرية يوم ٥ أكتوبر المقبل لمدة أربعة أيام لمناقشة التغذية العمالية وأثرها على الانتاج ومقاومة امراض المهنة

تبدأ صباح اليوم بالبيت الدورة العربية الجديدة لمعهد الدراسات العمالية لاتحاد البترول يشترك في الدورة ٢٤ نقابيا من البلاد العربية

الظروف النفسية للعاملين بعد التقييم

انتهت أكثر المصانع من عملية تقييم الوظائف • • وتلقى كل عامل خطابا بوظيفته والدرجة المحددة لهذه الوظيفة • وأصبح من حق العاملين التظلم من قراراته في موعد ينتهي يوم ١٥ أكتوبر • وقد باشرت لجان التظلمات في بعض المصانع دراسة التظلمات المقدمة اليها ..

وهنا أتوجه بالحديث الى المشرفين على الادارة • .. والى التنظيمات العمالية .. وهي عن الظروف النفسية للعاملين بعد التقييم •

ان النفس البشرية تطلب المزيد دائما وتطمع دائما في التقدم بقوة الى الامام • • وقد يتألف بعض العاملين من الدرجة التي وضع عليها • ويشغل باله وفكره بالتظلمات وكتابة المذكرات يطلب فيها تحسين وضعه ولو من الناحية الادبية .. ولكن هذا التفكير قد يأخذ جزءا من وقته ووقت العمل وبالتالي يؤثر على الانتاج •

كما يشعر العامل بأنه مظلوم .. وأنه يستحق أن يكون في وضع أفضل يجعله أكثر عصبية وضيقا في معاملة زملائه وبالتالي يؤثر على جودة انتاجه • وهنا تبرز أهمية الادارة في محاولة امتصاص عوامل عدم الرضا من نفوس بعض العاملين وعقد الاجتماعات الدورية مع العاملين التي تلعب فيها العلاقات الانسانية دورا هاما .. في ازالة الفوارق او تقريبها بين العاملين والقيادة العليا في المصانع ..

ان كل رئيس مجلس ادارة أو كل مدير ومساعديهم يستطيع كل واحد منهم أن يختار الاسلوب الذي يقترب به من قلوب العاملين • ويستطيع أن يحول الاصوات الصاخبة الى همس هادئ • ويستطيع أن يحول الغضب الى شجاعة وسرعة في الانتاج •

أما التنظيمات العمالية فتستطيع أن تؤدي الى رفع مستوى مهارة العمال بتوجيه العمال الى مراكز التدريب المهني لرفع مستواهم الفني • والانتقال من وظائفهم ودرجاتهم الى وظيفة أعلى ودرجة أعلى .. يستطيع العامل العادي أن يتحول الى عامل نصف ماهر •

والعامل نصف الماهر يستطيع أن يتحول الى عامل ماهر • والعامل الماهر يستطيع أن يتحول الى ملاحظ والملاحظ يستطيع أن يتحول الى رئيس قسم أو مساعد رئيس وردية •

فهذه هي الطريقة العملية لتحويل جهود العاملين الى طاقات انتاجية فعالة • • وتستطيع النقابات ان تتعاون مع مراكز التدريب المهني السريع • وان تتعاون مع الادارة لتدريب العمال بعد ساعات العمل المقررة أو تخصيص بعض ساعات العمل مع بعض ساعات الراحة لتدريب العمال •

أما الذين يخدعون بالوعود الجوفاء للعمال بترقيتهم فانهم يخدعون العمال ويخدعون أنفسهم لان كل وظيفة اصبح لها اجر مقرر وبداية ونهاية .. ولا تستطيع أن تنتقل الى وظيفة جديدة الا اذا اكتشفت مهارة فيه يؤهلك العمل الجديد والاجر الجديد •

محمد الليثي

٤ر٥ مليون جنيه استثمارات التأمينات في الشهر الماضي

بلغت جملة المبالغ التي استثمرتها هيئة التأمينات الاجتماعية خلال شهر أغسطس الماضي مبلغ ٤ر٥ مليون جنيه •

ممثلو الاتحاد العام في مجلس ادارة المؤسسة الثقافية العمالية

قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال اختيار ممثليه في مجلس ادارة المؤسسة الثقافية العمالية بعد تشكيله الجديد طبقا للائحة الجديدة التي أصدرتها الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي

اختار المجلس القادة النقابيين صلاح أبو المجد وابراهيم عبد اللطيف وسعد عيد ورفعت أبو الخمايل وسعد محمد أحمد وأحمد حيدر عزيز وعبد الواحد شستدي • كان النقابيون الثلاثة الاخيرون أعضاء في مجلس المؤسسة السابق •

ويشترك في مجلس الادارة ممثلون عن وزارة العمل ووزارة الثقافة والمعهد العالي للدراسات الاشتراكية • واشترطت اللائحة التنظيمية للمؤسسة أن يقوم الاتحاد العام للعمال باختيار ممثلي العمال لمدة سنتين قابلة للتجديد •

ويكون تعيين رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونائبه وأعضاء مجلس الادارة بقرار من نصر الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي المختص ولمدة سنتين قابلة للتجديد على أن يجتمع مجلس الادارة بدعوة من رئيسه مرة كل شهر على الاقل .. ويجوز دعوته للانعقاد وبناء على طلب ٪ الاعضاء

أحمد فهيم

تكوين اتحاد عربي لعمال النقل الجوي

دعت النقابة العامة للنقل الجوي الى تكوين اتحاد مهني لعمال النقل الجوي في البلدان العربية .. ووجهت الدعوة الى ٩ نقابات في السودان وليبيا والمغرب والجزائر وسوريا ولبنان وتونس والعراق والاردن • ورحبت النقابات العربية بالفكرة ولم ترد نقابة عمال النقل الجوي في تونس حتى الآن •

صرح محمد نشأت جمال سكرتير عام النقابة بأن الاتحاد المهني سيكون في اطار اتحاد العمال العرب كاتحاد عام لكل عمال الوطن العربي •

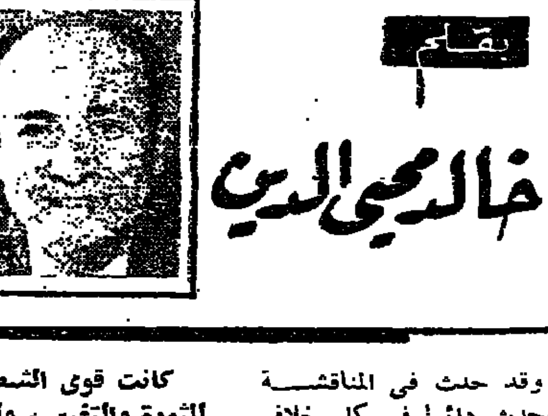
بوليصة تأمين لعمال النقل الجوي

قررت نقابة عمال النقل الجوي عمل بوليصة تأمين لاعضائها بـ ٢٠٠ جنيه للعامل الاعزب و٢٥٠ ج للمتزوج وله ولد و٢٧٥ جنيها للمتزوج وله ولدان و٣٠٠ جنيه لـ ٣ أولاد و٣٥٠ جنيها لمن له أكثر من ٣ أولاد •

تكليف ٢٠ طبيبا للتأمينات الاجتماعية

وافقت وزارة الصحة على تكليف ٢٠ طبيبا بهيئة التأمينات الاجتماعية •

جماعة الإخوان.. كيف بدأت وكيف انتهت



بقلم خالد محيي الدين

لست أعتقد أنني بحاجة الى أن أسرد مزيداً من التفاصيل ، فالتفاصيل التى نشرت خلال الايام الماضية تكفي وتزيد لتدين الارهاب الاخوانى .

((ان الذى يقول لك اعتقد ما أعتقده ، والا لعنك الله .. لايلبث أن يقول لك اعتقد ما أعتقده والا قتلتك !! ..)) .. هذه الكلمات لفولتير تلخص المأساة الدائمة للاخوان المسلمين

ففى كل مرة اختلف فيها الاخوان مع عامة المسلمين ، اعتبروا انفسهم وحدهم ، حملة لواء الدعوة الاسلامية ، وان صراعهم مع الآخرين هو صراع الاسلام ضد الشرك . ولذا لم يكن غريبا قط أنهم ــ فى كل صراع ــ أهدروا دماء خصومهم واستباحوها حتى لو كانوا من ابناء الجماعة نفسها .

قبل الثورة كان هذا منطقهم ، وبعد الثورة كان هذا أيضا أسلوبهم ، وكان هذا الاسلوب سببا فى عزلتهم الدائمة عن باقى الشعب ، فالناس تعلم ان الدين لله وانهم جميعا عباده وليس من حق انسان ان يحتكر الحديث باسم الله . فكل مؤمن من حقه ان يسعى ، وأن يفكر ، ويجتهد لخير أمته . ولا يمكن ابدا لشعبنا ان يقتنع بأن حق السعى والاجتهاد قد قصر فى الاسلام على فئة ، وحرم منه الآخرون .

ان المنطق الذى استخدمه الاخوان بعيد عن روح الاسلام ويدفع المسلمين الى نزاعات دموية لاتنتهى .. فالمفهوم أن مشاكل الحياة والناس تتجدد ، والمشاكل بطبيعتها تحمل الاختلاف فى وجهات النظر والحلول ، وحتى بين الاخوان أنفسهم يظهر الخلاف . ففى الموقف من الثورة ــ مثلا ــ هناك اخوان اعتقدوا منذ أيام بعيدة باصالة الثورة وخيرها ، وهناك اخوان آخرون عارضوها وارتابوا فيها . والموقف مع الثورة لابد أن يتكرر مع كل مشكلة أخرى ، فاذا سألت عن الموقف من الاصلاح الزراعى ، وعن الموقف من البعث ، او اليمن ، أو أى شىء ، فستجد دائما خلافا فى الرأى والتقدير ،

ومن الطبيعى أن ينظر العقلاء الى هذه الخلافات على انها خلافات عادية بين آراء واجتهادات ، وليست خلافات بين الاسلام والكفر .

تورط منذ ١٩٥٤

ومنذ صدام الاخوان مع الثورة فى عام ١٩٥٤ ، تورط الاخوان فى مجموعة كبيرة من الجنايات . ووصل الحد فى عام ١٩٥٦ الى ان بعض قادة الاخوان كانوا يعتبرون ، نكاية فى حكومة الثورة ، ابتهاجهم بانباء العدوان . وكان بعضهم يعتبر ان النصر قد جاء على يد الاستعمار !

وهنا بدأ كثيرون ممن ارتبطوا بالاخوان خطورة المصير الذى تورطوا فيه ، لاحظوا ان منطقهم فى مواصلة العداء للثورة . يؤدى بهم الى الارتباط بالاعداء الحقيقيين للاسلام والمسلمين ، لانه لايوجد عدو للاسلام والمسلمين اكثر من الاستعمار الذى افقرهم ومزق وطنهم .

ولذلك بدأ منذ عام ١٩٥٦ ــ بالذات ــ أنشط جدال فكرى داخل صفوف الاخوان .. ان أغلب من انضم الى الجماعة لم يرتبط بها الا سعيا لتجديد شباب أمته ، وسحق اسرائيل والاستعمار ، فاذا انتهى الامر بالجماعة الى حد التكبير والتهليل لكل انتصار تحرزه بريطانيا وأمريكا ، فان هذا من شأنه ان يدفع الشباب المؤمن الى مراجعة مواقفه الفكرية ، واكتشاف موضع الخطأ بها .

وكيف بدأ ... !

مناقشات فى السجون

لقد أتيح لى ان أتابع ، من بعيد ، طرفا من هذه المجادلات . وكان جزء كبير منها يتسم داخل السجون .

وقد حدث فى المناقشة مايحدث دائما فى كل خلاف داخل الاخوان .. فاتهم المخالفون الذين أرادوا أن يراجعوا التفكير والمواقف ، بأنهم كفروا وخرجوا عن دينهم ، ولكن فى السجن .. لم تكن لدى قيادة الاخوان اسلحة تقتل بها خصومها ، فاكتفت بايذاء هؤلاء الخصوم بكل ماتستطيع من ألوان الايذاء المعنوى والمادى ، ولكن الحقائق كانت أقوى من ان تخفيها صيحات القادة المتشنجة . فالشباب الثائر لايمكن ابدا ان يقتنع بان الحقيقة والاسلام فى صف واحد مع التهليل للاستعمار والرجعية .

.. واستمر النقاش ، ومع استمراره تبلورت القضية فى هذه الجملة الصغيرة . قيل : « هل نحن جماعة المسلمين . ام نحن جماعة من المسلمين ؟ » ان هذا السؤال الذى يبدو بسيطا يلخص فعلا كل المشكلة .

فكل المتشنجين ضد الثورة ، يتشنجون لانهم يعتبرون انفسهم الاسلام . ولا يقبلون فى هذا نقدا او نقاشا . وبالتالى فان الامر بالنسبة لهم واضح لايحتمل أى لبس .. الثورة اصطدمت بهم ، واصطدمت بالتالى بالاسلام فحل دمها .. أما لم اصطدمت بهم الثورة ؟ وهل كانت محقة أو غير محقة ، فكلها أسئلة لاتحتاج الى اى جهد من التفكير ، فأى حق يمكن ان يكون للثورة ، وهى تصطدم بجماعة المسلمين كما يتصورون ؟!

أما الآخرون والذين رأوا أنهم لايعدون كونهم جماعة من جماعات المسلمين ، فقد كان طبيعيا ان يتصوروا امكانية الخلاف بين جماعتهم والجماعات الاخرى ، وكان طبيعيا ايضا حين يحدث خلاف ، ان يناقشوا الخلاف بلا تعصب او تعنت .

وحين ناقشت هذه المجموعة الثانية خلافها مع الثورة (التى هى أيضا مجموعة من المسلمين) بهدوء وبدون تعصب ، أعلنت انها مقتنعة بخطئها ، وبانها لم تكن صاحبة الحق فى هذا الخلاف . واصبح واضحا أمام هذه المجموعة أنه حين يقع الصدام بين الثورة وبين الاستعمار والرجعية واسرائيل ، فانه من الطبيعى ان يكون المؤمنون الى جانب الثورة ، وبحماس .

الميثاق وتطور الاخوان

ومع تطور الثورة ، ونضج التجربة الاشتراكية العربية ، كان أنصار الاتجاه الثانى يتعاظمون ، وكان تيار الثورة يكسب كل يوم اعدادا متزايدة من الشباب المؤمن ، وهذا طبيعى

فالاخوان المسلمون ــ كحزب ــ لم يعلنوا قط برنامجا واضحا للتغيير الوطنى والاجتماعى ، وكان هذا مفهوما قبل الثورة ، فلا شك ان الطريق كان مليئا بالضباب فى ذلك الوقت ، بل ظل الامر كذلك فى السنوات الاولى بعد قيام الثورة .

كانت قوى الشعب تسعى للثورة والتغيير ، ولكن كانت ملامح هذا التغيير ، وأساليبه غير محددة تماما . وكان تيار الاخوان ــ رغم غموضه ــ يمثل لدى أغلبية شبابه ، ثورة على الاوضاع الظالمة القائمة ، ولم يكن هذا الشباب يدرك بدقة ما يسعى اليه ، كانت لهم أحلام فى العودة الى الايام المجيدة ، وكانوا يحملون كل عقد الامة المستضعفة التى ذاقت الاهوال من المستعمرين الاجانب . فيخشون كل ما اتت به الحضارة الحديثة والثقافة الغربية بلا تمييز .

الا أن الثورة استطاعت بانجازاتها العملية ، أن توضح للكثيرين أبعاد الطريق الواجب اجتيازه . وحين وصلنا الى حتمية الحل الاشتراكى . وصلنا اليه بعد ان ذقنا تجارب مريرة دفعتنا دفعا الى الطريق الواحد المفتوح . ان اخلاص الثورة وانجازاتها بلورت للكثيرين احلامهم الغامضة ، كما ان قوة الثورة قد أعادت للناس ثقتهم بأنفسهم ، فأصبحوا لايخشون الثقافة الغربية والتجارب الاجنبية . بل أصبحوا مؤمنين بأنهم يجب أن يقبلوا عليها بقلب مفتوح ، ولا يخشوا التعلم منها بالقدر المفيد . وأصبحوا مؤمنين بان التعلم من هذه التجارب لايعنى أبدا اهدار ماضينا والتخلى عن تقاليدنا ، ولا يتنافى مع أن تطورنا يجب ان يكون ــ فى أساسه ــ مستندا الى هذا الماضى وتراثه .

لقد تخطت الثورة بانجازاتها مرحلة الضباب ، واكتسبت الثورة الاغلبية الساحقة من الشعب والمثقفين ، بما فيهم أغلبية شباب الاخوان . ومع الوضوح اتسعت الديمقراطية السياسية ، واتسعت صفوف الاتحاد الاشتراكى ، وتلاحمت فى معارك البناء الاقتصادى والسياسى جهود الطلائع الثورية ، على اختلاف فلسفاتها وماضيها السياسى ، ولم تستثن من ذلك العناصر التى كانت مرتبطة بالاخوان ، بل لقد أتيحت لهذه العناصر بالذات أوسع الفرص ، وتمكنوا من عرض أفكارهم فى المجلات ، وفى الاتحاد الاشتراكى ، وفى الكتب ، ولم يحاسبهم انسان على كلمة قالوها علنا .

ولكن بقيت ، مع هذا ، فئة محدودة من الاخوان يعزلها ضيق الافق عما فى العالم من تفتح وازدهار ، وترميها أحقادها فى أحضان اعداء الشعب .

حالة سيد قطب تختلف

وكان سيد قطب ضمن هذه الفئة ، وحالة سيد قطب شخصيا ، لايمكن ان توصف بأنها حالة ترجع الى مجرد ضيق الافق ، فالحقيقة أن **سيد قطب كان قبل الثورة من أكثر المفكرين الاسلاميين وضوحا** وفى كتب له مثل « العدالة الاجتماعية فى الاسلام » وكذلك فى مقالاته التى كان ينشرها عام ١٩٥١ ، كان يسعى الى مهاجمة الظلم الاجتماعى ممثلا فى الاقطاع وسيطرة رأس المال بكلام واضح وصريح .

ولهذا فقد عجبت حين طالعت فى الفترة الاخيرة كتابه « **هذا الدين** » فاذا به ناقم متمرد على كل مايحدث حوله ، ولايرى فيه أى بصيص من النور او الامل .. كل ما حوله جاهلية فى جاهلية ! بل وجاهلية الامس كانت أسهل « **فالجاهليات القديمة كانت جاهليات جهل وسذاجة وفتوة أما الجاهلية الحاضرة فجاهلية علم ! وتعقيد ! واستهتار !** » .

وعجبت اكثر حين طالعت كتابه « **معالم فى الطريق** » فاذا به يؤكد على نحو أشد حكاية الجاهلية هذه « **نعم نحن فى جاهلية كالجاهلية التى عاصرها الاسلام ، أو أظلم !** »

ولن أناقش هنا كلامه عن الاشتراكية والقومية العربية أو رأيه فى موقف الاسلام من العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص .. فرجال الفكر الاسلامى قد بادروا من ناحيتهم الى نقد مثل هذه الآراء عشرات المرات ، وحسبى هنا ان أشير الى كتاب « **اشتراكية الاسلام** » **الذى كتبه الدكتور مصطفى السباعى** (مرشد الاخوان السابق فى سوريا) .. ومازلت أذكر أيضا كتاب « **الاشتراكية والاسلام » الذى ألفه محمدى السعيد الزعيم الجزائرى المعروف ، بل وفى مصر أذكر كتب الغزالى ، وكتب سيد قطب القديمة** التى ترد على كتبه الحالية .

دعوة جديدة لتكوين عصابات

الا أن الامر ، كما قلت ، لم يعد قضية فكرية ، وخاصة عند سيد قطب وانما الامر هو **ان الرجل تحول من مفكر الى حاقد .. ومن حاقد الى متآمر .. ان الرجل كره العالم كله ، والناس كلهم ، وأصبح واجبا فى رأيه ، أن تؤلف العصابات لارهاب هذا العالم واخضاعه .**

لقد لخص الرجل آماله فى خلق هذه العصبة الارهابية وهو فى « معالم فى الطريق » يدعو أعضاء هذه العصبة لان « يخلعوا ولاءهم من قيادة التجمع الجاهلى ، ويحصروا ولاءهم فى التجمع الاسلامى الجديد ، وفى قيادته المسلمة » اى قيادة سيد قطب ..

وكان الرجل واسع الاحلام .. فقال أن تجمعه الاسلامى قد يبدأ بثلاثة ، والثلاثة ــ كما يقول ــ « يصبحون عشرة ، والعشرة يصبحون مائة ، والمائة يصبحون ألفا ، والالف يصبحون اثنى عشر ألفا » .. هكذا كانت الاحلام قبل أن تتبخر ! .

***

ان سيد قطب وعصبته قد لجأوا الى الارهاب بعد أن أخفقوا فى اقناع الجماهير بسلامة موقفهم فأى حجة يمكن ان تقنع الفلاحين الذين أعطتهم الثورة الارض بأن يعادوا الاشتراكية ؟ اى حجة يمكن ان تقنع العمال ؟ اى حجة يمكن ان تقنع جماهير الطلبة والشباب ؟

وحين يفقد الانسان القدرة على الاقناع ، فانه لايجد سوى العنف يعبر به عن نفسه . عندما تفقد الفكرة سند الجماهير . فلا سبيل أمام معتنقيها الا ان يتآمروا على هذه الجماهير « البلهاء » أو ((العنيدة)) لاسبيل الا التآمر والعنف والفتك بالابرياء .

ولكن ما أغرب ان يتم هذا كله باسم الاسلام !!

خالد محيى الدين

ــ كلنا ((اخوان)) ..

هكذا بالأصل

أيام فى موسكو

لا أمل فى حل النزاع الصينى السوفيتى

خروشوف يستطيع العودة إلى الحياة السياسية بشرط !

أكثر من مطلع على بواطن الامور فى موسكو تحدثت اليه . ان كل شىء قد تغير، طريقتهم فى المناقشة ، سعة صدرهم فى الرد ، نظرتهم الى الامور . وأكثر من سؤال وجدت هناك اجابة عنه : هل يمكن أن يعود خروشوف الى الحياة السياسية ؟ ما هى العلاقة بين بريجنيف وكوسيجين هل هناك أمل فى تسوية النزاع الصينى السوفيتى ؟ ان محدثى فى هذا التحقيق أكثر من شخص وأكثر من مطلع .. ولكن اسمه دائما .. ((محدثى)) !

زار نيكيتا خروشوف مرة منطقة ((استراخان)) . وهى منطقة تغمرها بحيرات وأنهار كثيرة . وبعد دقائق من وصوله قفزت الى رأسه فكرة : هل يعقل أن تخلو المنطقة كلها من بطة واحدة تسبح فوق مياهها وتنتج مع ذكر آخر من البط المئات والالوف من ((القرية)) ذات اللحم الرائع ؟!

وبدأ التنفيذ على الفور — فقد كان خروشوف قادرا على تخطى حواجز الروتين الحكومى — وفشل مشروع تربية البط فى استراخان فشلا كاملا !

تساءلت : بسبب اخطاء فى التنفيذ طبعا فهذه آفة كل البلدان ؟

قال محدثى : كلا فقد كان التنفيذ نموذجيا !

قلت : لماذا اذن ؟

قال : لانها فكرة عظيمة فى غير مكانها !! أتعلم لماذا أيضا ؟ لان (استراخان) منذ وجدت هى موطن الاسماك الفاخرة والنادرة ، وأهل استراخان منذ وجدت يحبون هذه الاسماك ! يأكلونها ويصدرونها ويسمونها الذهب الابيض . وعندما تقرر تنفيذ مشروع تربية البط تضاءل الاهتمام بالثروة السمكية أو انعدم تقريبا ، أما البط فحتى طعمه لم ينج من رائحة السمك ، ولم يقبل واحد على شرائه أو تذوقه ... وفشل فى النهاية بعد أن ضيع ثروة طائلة مضمونة ونفقات فى غير محلها .

سألت محدثى وهو من ذوى المناصب الحساسة فى العاصمة السوفيتية — الهذا السبب عزل خروشوف ؟

— من المستحيل طبعا ! انه مثل من الامثلة . ان خروشوف فعل أشياء كثيرة طيبة . وهو رمز لمرحلة هامة فى حياة شعوب الاتحاد السوفيتى . لقد تجسدت فيه سواء أردنا أو لم نرد كل محاولات العودة الى مبادىء لينين والتخلص من أخطاء ستالين . لقد انطلق السوفيت فى عهده لينالوا ثمار جهود أربعين عاما أو أكثر من التقشف والحرمان والبناء الجاد ... ولكنه ارتكب أيضا أخطاء كثيرة وخطيرة . وأول أخطائه أنه لم يكن يتقبل النقد .

— ولكننا لم نسمع عن نقد وجه اليه اثناء توليه السلطة ؟

— كلا ! لقد وجهت اليه اللجنة المركزية انتقادات كثيرة ولفتت نظره أكثر من مرة الى اخطاء خطيرة .

— وثانى أخطائه ؟

— لم يكن يخضع نفسه للقوانين العامة وفقا لمصطلحاتنا الماركسية . لقد كان مرتجلا فى كثير من المشروعات هل أعيد عليك أمثلة أخرى كمثل استراخان ؟

— كلا ولكن حماسه لمشكلة الزراعة وأفكاره المبتكرة لحلها تثير الاعجاب !

كنت أقتنع ..

قال محدثى : نعم لقد نالت المشكلة الزراعية من اهتمام خروشوف الشىء الكثير ومن أخطائه الشىء الاكثر ! ان مشروع استصلاح الاراضى العذراء الشاسعة فكرة عظيمة . ولكن آلاف الملايين من الروبلات انفقت عليه دون تخطيط أو دراسة فضاع منها هباء جزء غير قليل ، وذلك على حساب ميزانية مشروعات أخرى ناجحة ؛ وعلى حساب دخل الفلاحين والعمال السوفيت .

رسالة موسكو كتبها فيليب جلاب

— وهل هناك أخطاء أخرى لخروشوف ؟

— نعم أخطاء ايديولوجية . لقد قسم الحزب الى فئات أو قطاعات : واحد للزراعة وواحد للصناعة وهكذا .... وهو تقسيم يتعارض بشكل جوهرى مع القواعد والمبادىء الماركسية واللينينية . ان الحزب يمثل العاملين السوفيت ولا يمكن أن يتحول الى فئات أو ما يشبه النقابات المهنية . الحزب قائد سياسى وليس تنظيما اقتصاديا .

قلت لمحدثى : اكاد اقتنع بهذه المبررات لعزل خروشوف ... ولكن ....

قال : لا تخش شيئا ! اسأل ما ترى من أسئلة فلم نعد من ذوى الحساسية المرهفة للنقد أو التساؤل أو حتى الاستنكار ... لقد كبرنا وأصبحنا فى ثقة تامة من أنفسنا !

— .... ولكن .. ما هو الضمان لكيلا يقع بريجنيف أو كوسيجين فى نفس الاخطاء ؟

— ليس هناك ضمان كامل .. ولكن هناك بعض الضمانات الهامة

— وما هى ؟

خروشوف وستالين

— ان أمام بريجنيف وكوسيجين مثل خروشوف . وأهم من ذلك اننا فصلنا ما بين منصب السكرتير الاول للحزب ومنصب رئيس الحكومة كما ترى . لكل منصب رجل .

وأغرانى المتحدث السوفيتى بسعة صدره ، وأغرانى أكثر من ذلك اننى من بلاد صديقة لا تستهدف التعريض بالقادة السوفيت الاصدقاء ولكن تستهدف المعرفة والفهم المتبادل .

فقلت متسائلا : ولكن خروشوف ارتكب اخطاءه وأمامه مثل ستالين من قبل . أما الفصل بين المنصبين الخطيرين فقد يؤدى فعلا الى منافسة ورقابة متبادلة بين الجانبين ومع ذلك فقد يؤدى الى تناقضات كثيرة حادة بين الرجلين .. أعنى بريجنيف وكوسيجين ؟

قال محدثى : بصراحة هناك تناقضات حتمية بسبب الفصل بين ملتين ، وبين الرجلين ؛ ولكننا نحاول وعدد حمد الانحراف . أما عن تساؤلك الاول عن مثل ستالين الذى لم يردع خروشوف وعن مثل خروشوف الذى قد لا يردع خلفاءه ولا تنس شيئا هاما : ان تجربة ستالين لم تكف لردع خروشوف عن أخطاء مشابهة لان ستالين لم يعزل ولم يدن الا بعد ان أصبح جثة ترقد فى ضريح لينين . أما خروشوف فقد عزل وأدين فى أوج حياته ونفوذه . وهذا فارق جوهرى ! ومع ذلك فلا تنس أيضا أن المحاولة أو التجربة والخطأ شىء طبيعى علم يمض على وفاة ستالين وعهد ستالين أكثر من ١٢ عاما ؛ وليس ذلك بالزمن الطويل .

من الممكن ان يعود !

سؤال أخير عن خروشوف : لماذا لا يغشى الحفلات الرسمية ويمارس الحياة العامة وهو مايزال عضوا باللجنة المركزية للحزب ؟

— تذكر أولا حكاية الاثنى عشر عاما فقط التى مضيت ونحن نغير بكل جهدنا أساليب عهد ستالين . ومع ذلك فاليك الحقائق التالية :

● لقد دعى خروشوف الى اجتماع اللجنة المركزية الوحيد الذى انعقد منذ عزله ولم يحضر .

● ان خروشوف يعيش كأحسن مواطن سوفيتى : فهو يحصل على معاش من أكبر المعاشات ، وله منزل فى موسكو و ((داتشا)) أو منزل ريفى خارج موسكو ، الى جانب سياراتين وطبيب خاص . وهو يستطيع من الناحية النظرية على الاقل أن يسترد حياته العامة ونشاطه السياسى بشرط واحد هو مراجعة أخطائه والخضوع لرأى الاغلبية .

— وهل هى نفس الفرصة المتاحة لبولجانين مثلا ؟

— كلا .. فبولجانين طرد وادين وهوجم علنا من الحزب والمسئولين والصحافة ، أما خروشوف فلم يتعرض له مسئول سوفيتى أو صحيفة حزبية بنقد علنى بالاسم حتى اليوم . ان أشياء كثيرة تغيرت فى الاتحاد السوفيتى . فهل تعلم مثلا أن مولوتوف — رغم تمسكه بكل وجهات نظره المضادة لرأى الحزب يخرج ويدخل كما يشاء وتستطيع أن تراه يوميا وهو يتنزه فى قلب المدينة ثم يتردد على وزارة الخارجية السوفيتية ليتابع بنفسه آخر أخبار العالم !

لقد تحدثنا كثيرا عن الماضى القريب فماذا عن الحاضر . هل سارت الامور كما يجب بعد اجراء التعديلات الاخيرة فى الحكومة والحزب والاقتصاد ؟

— نعم لقد سارت سيرا حسنا ، ولكن ليس كما نطمع أو نتوقع . وما تزال لنا مشاكلنا الكبيرة التى نبحث لها عن حلول . انها فى الداخل الزراعة والبيروقراطية الجديدة . ويكفى أن تعلم خطورة البيروقراطية على الاتحاد السوفيتى من عبارة قالها فلاديمير لينين عام ١٩٢٣ : ((اذا قضى علينا فسيكون ذلك بسبب البيروقراطية))

— وماذا تفعلون لمحاربتها ؟

— أشياء كثيرة منها — ان صحافتنا تخصص أربع صفحات شهريا لنقدها والتشهير بها وبالبيروقراطيين بخلاف النقد اليومى طبعا .

متى يتفق السوفيت والصين !

— وفى الخارج ؟

— مشكلتنا التقليدية هى تصفية الاستعمار والحيلولة دون نشوب حرب ذرية ؛ ومشكلتنا الجديدة هى النزاع المرير مع الصين الشعبية ، وداخل المعسكر الاشتراكى والاحزاب الشيوعية بشكل عام .

ولم يكن هذا رأى محدثى فحسب . ان كل المراقبين السوفيت الذين تحدثت اليهم يقولون بصراحة : لا أمل فى رأب الصدع بيننا وبين الصين . ان الشقاق يزداد اتساعا . لقد حاول كوسيجين مرة ومرات فى زيارته للصين وبعدها أن يصل الى حد أدنى من العلاقات الطيبة على مستوى الدولة ففشل ، وحاول بريجنيف والحزب السوفيتى على مستوى الاحزاب وفشل أيضا . ان هناك اجماعا فى موسكو على ان الامل الوحيد للتفاهم لن يتحقق الا باستعفاء القيادة الصينية الحالية أو تغييرها . ويشبهون الموقف هناك بما كان عليه فى عصر ستالين فى الاتحاد السوفيتى : اذا زال شخص ستالين ونفوذه الروحى والتاريخى انهارت معظم سياساته وأساليبه .

— ولكن ألستم السوفيت مسئولين أيضا عن الخلاف ، وهل يتحمل الصينيون وحدهم هذا العبء الثقيل ؟

— طبعا نحن مسئولون الى حد ما : قبل القيادة الجديدة على الاقل . لقد أصبح شعار التعايش السلمى والحلول السلمية ومنع الحرب مطاطا فى صحفنا وتصريحات المسئولين لدرجة كادت تسىء الى ما نعنيه من هذا الشعار . واستغل الصينيون هذا الخطأ فى التشهير بنا وبسياستنا ، كما أساء الامريكيون فهمه أيضا وظنوا أننا لا نريد الحرب بأى ثمن وبكل ثمن . وهذا ما حاولنا اصلاحه بعد اقصاء خروشوف .

— ولكن من سيكسب فى الصراع الحاد بينكم وبين الصينيين ؟

— نحن واثقون اننا سنكسب فى المدى البعيد . ان الوقت لصالحنا . ونحن نمثل حقيقة أمانى الناس فى كل مكان . وقد يكسب الصينيون بالحماس بعض الاتجاهات هنا أو هناك .. ولكنهم يعاندون الواقع .

— هناك اذن معسكران شيوعيان لا سبيل الى توحيدهما ؟

— لا احد يتمنى ذلك .. او يؤيده ... وكل من تحدثت معهم يقولون .. هذا واقع العلاقات وتنبأ بما تشاء !!

***

وبعد ... فمن الظلم أن يكتب الانسان عن موسكو .. مجرد موسكو وليس الاتحاد السوفيتى بعد زيارة سريعة خاصة اذا كانت الزيارة لمتابعة أخبار مباحثات السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

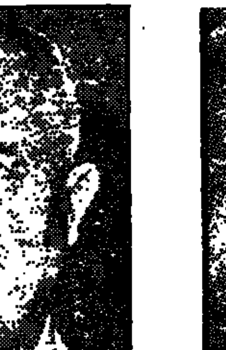
ولكن من المستحيل أن تمر بموسكو لساعة واحدة دون أن تحاول الوصول الى اجابة أو نصف اجابة لاكثر من سؤال ملح .

وقبل سنوات لم يكن من السهل أن تحصل على اجابة من مسئول سوفيتى أو شبه مسئول فى القاهرة أو فى موسكو . فيما عدا التصريحات الرسمية وتعليقات الصحف فانك حر فى أن تستنتج ماتشاء وتخطىء فى الاستنتاج كما تشاء .

ولكن موسكو هذه المرة تيسر لك ردودا كثيرة كما حدث فى هذا التحقيق ، وتشفى بعض غليلك لمعرفة حقائق اكثر . والناس فى موسكو : المطلعون على بواطن الامور وذوو المراكز الحساسة فى الصحافة والاعلام يتناقشون معك بمرونة غير مألوفة ويتقبلون أسئلة كانت تثير الاستياء من قبل ويردون بتحفظ واحد هو الا تنشر على لسانهم تجنبا لازمة هنا أو هناك ، فيما عدا المارشال مالينوفسكى وزير الدفاع السوفيتى الذى قابلته فى حفل سفارتنا فرفض التعليق بشىء عن أى شىء (مع ابتسامة رقيقة !)

فيليب جلاب

كل شىء قد تغير فى موسكو الى الاحسن .. الاسلوب .. سعة الافق .. الثقة بالنفس . الاعتراف بالخطأ . والناس أيضا تغيروا من قمة الرأس حتى القدم !

















ستالين — أدين بعد أن مات

خروشوف — يستطيع أن يعود .. بشرط

مولوتوف — يتردد على وزارة الخارجية حتى الآن

رجل .. فى الأخبار

شارل العظيم

كلما عقد الجنرال ديجول مؤتمرا صحفيا وضع الامريكيون أيديهم على قلوبهم ..

واذا كان مؤتمر ديجول الاخير قد انتهى بسلام ولم يفجر فيه الرئيس الفرنسى قنبلة جديدة فانه أكد على الاقل سياسة الرجل ومواقفه .. تلك السياسة التى تقوم على مقاومة الزعامة الامريكية الممثلة فى حلف شمال الاطلنطى ، والدعوة لقيام أوربا المتحدة التى تمتد من الاطلنطى الى الاورال والقادرة على حل مشاكلها بنفسها ، والوقوف على الحياد بين أمريكا وروسيا .

والاطار التى تبدو فيه هذه السياسة هو تغير ميزان القوى فى أوربا والعالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .. فقد انهار التوازن القائم على أساس الكتلتين وانتعشت أوربا التى خرجت من الحرب ذليلة ومنهكة ولم يعد هناك ما يرغمها على الاستمرار فى دفع الثمن للولايات المتحدة نظير مساعداتها القديمة لها . كما أن تغير الاستراتيجية العسكرية بعد اختراع الصواريخ والاسلحة النووية جعل من حلف شمال الاطلنطى منظمة عديمة الفعالية اللهم الا السيطرة على أوربا لحساب الولايات المتحدة .

ولكن الدوافع الحقيقية لسياسة ديجول هى العمل على انعاش الرأسمالية الفرنسية التى خرجت من « مولد » الحرب العالمية الثانية بلا شىء . وانقاذ فرنسا من الانهيار السياسى الذى كان يقضى عليها الى الابد .

ولذلك فان ديجول حريص على اتخاذ مواقف مستقلة خارج نطاق التحالف الغربى لابراز شخصية فرنسا .. فهو يعترف بالصين الشعبية . ويصنع القنبلة الذرية . ويمنع بريطانيا من السوق المشتركة .. ويقاطع محادثات نزع السلاح . ويعارض السياسة الامريكية فى فيتنام وأمريكا اللاتينية . وأخيرا يقاطع السوق الاوربية المشتركة . ويتقرب من الاتحاد السوفيتى . ويتحمس لانضمام الصين الى الامم المتحدة . وقد يعترف قريبا بحكومة هانوى .

وهذه المواقف تغيظ الولايات المتحدة . وأشد ما يغيظها فى الواقع أن ترى « الديجولية » قد أصبحت مدرسية ثابتة الاركان فى فرنسا وأوربا وليست ظاهرة فردية .. ولذلك فقد دأبت الصحافة الامريكية على السخرية بديجول فتسميه « شارل العظيم » وتتفنن رساموها فى تصويره كشخصية أسطورية تزهو بالكبرياء والعظمة فيجعلونه تارة فى ثياب شارلمان وأخرى فى ثياب لويس الرابع عشر أو نابليون .

والواقع أن أهم ما يميز ديجول بالفعل ذلك الشعور بالعظمة الذى يستوقف خصومه وأصدقاءه على السواء ..

فقد قال عنه الاديب مورياك « انه يشعر كما لو كان مبعوثا من فرنسا التاريخية الى فرنسا المعاصرة كى تتذكر كم هى عظيمة تلك الدولة » !

وقال عنه جون جنتر « انه يتقمص شخصية فرنسا أو أن روح فرنسا تتقمصه . فالقائد والرسالة والامة لديه سواء » !

والواقع أنه مهما اختلفت الآراء فى شأن ديجول فانها لا شك مجمعة على أن الرجل ليس بالشخصية العابرة التى يمكن أن تمر دون أن تترك أثرا فى تاريخ فرنسا والعالم .. فهو ليس من طراز السياسيين الذين يحترفون الحكم ويحذقون المناورات السياسية ؛ ويبدون استعدادهم دائما للتنازل والمساومة .. وانما هو من طراز الزعماء الذين يهبون أنفسهم لتحقيق رسالة .. انه نمط كلاسيكى من زعماء المواقف التاريخية الذين بدأ ظهورهم يقل بل يكاد ينقطع فى أوربا وهو البقية الباقية من زعماء هذا العصر الذين شاركوا فى صنع التطورات الكبرى فى القرن العشرين .

محمد العزب موسى

ديجول

حكايات حول العالم

كازافوبو ينتصر

بدأت كفة كازافوبو ترجح فى الصراع بينه وبين تشومبى فى الكونغو . ففى الاسبوع الماضى أصدرت ادارة الامن فى الكونغو بيانا بأسماء ٢٠ من الاجانب غير المرغوب فى بقائهم فى البلاد ومعظمهم من موظفى الامم المتحدة ، ولكن ما يثير الدهشة أن القائمة شملت أيضا بعض أصدقاء تشومبى الاوفياء ومنهم الصحفى البلجيكى بيير دافيستر الذى يعتبر من أشد المتعصبين لتشومبى فى صراعه ضد كازافوبو . وذلك يدل على أن هذه القائمة لم يطلع عليها تشومبى وانه يعارض ما فيها ؛ وقد وقع على القائمة أوسكار نجوما مدير الامن العام ولكن المعتقد انها من وضع فيكتور نيداكا وزير الداخلية الجديد الذى عينه كازافوبو رغم أنف تشومبى ..

ويبدو أن الصراع بين كازافوبو وتشومبى قد وصل مرحلة حاسمة وبدأت كفة كازافوبو فى الرجحان ، واذا اختلف اللصان ظهر المسروق وهو هنا جريدة شعب الكونغو .

خرق الاذن

مودة امريكية جديدة

أصبحت الفتيات الامريكيات تتبارى فى مودة جديدة هى ثقب الآذان لتعليق حلقات فيها ..

وقد أعلن خان سولور احد باعة المجوهرات فى نيويورك أنه يقوم مجانا بعملية ثقب الآذان لكل من تشترى منه حلقا ، وباع سوطور ٥٠٠ حلق فى الاسبوع الماضى وبذلك تسنى له أن يثقب ألف أذن فى اسبوع واحد قال أن أكثرها آذان جميلة وانها ازدادت جمالا بعد ثقبها .

المهندس حسن زكى وزير الرى يواصل افتتاح مشروعات الرى والصرف الجديدة ...

أكبر شبكة من المصارف المغطاة تنفذ فى محافظة المنوفية

شركة النيل العامة للمقاولات إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية

تتولى تنفيذ المشروع

الانتهاء من تغطية ٥٠ ألف فدان بشبكة مصارف مغطاة

سياستنا الثورية فى جميع قطاعات الحياة توالى انتصاراتها . ففى يوم الثلاثاء الماضى سجل الركب الثورى وثبة جديدة .. ويوما مشهودا لمحافظة المنوفية

ففى كفر المصيلحة أزاح الدكتور المهندس حسن زكى وزير الرى الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع الصرف المغطى بكفر المصيلحة لمساحة قدرها ٤٠٠٠ فدان ..

وقد كان فى استقبال سيادته محافظ المنوفية والسيد الاستاذ مصطفى حامد رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للمقاولات والسيد المهندس نجيب قلته والسيد الاستاذ على البحراوى عضوا مجلس ادارة الشركة

كلمة المحافظ

وقد ألقى محافظ المنوفية كلمة فى بداية الحفل قال فيها ان الثورة المباركة قد أولت مشروعات الرى والصرف اهتماما كبيرا فأقامت السد العالى والقناطر وشقت الترع ، وكان مشروع الصرف المغطى لتحسين التربة الزراعية من أهم المشروعات التى اتجهت الى تنفيذها وزارة الرى ، ومن حسن حظ محافظة المنوفية انها حصلت على نصيب كبير من هذه المشروعات ، واليوم يتفضل الدكتور المهندس حسن زكى وزير الرى نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر فيزيح الستار عن اللوحة التذكارية لشبكة المصارف المغطاة بكفر المصيلحة والتى تبلغ تكاليفها حوالى ١٢٠٫٠٠٠ جنيه .

تعميم الصرف المغطى

ثم ألقى المهندس حسن زكى وزير الرى كلمة قال فيها : تمشيا مع سياسة الثورة التى تهدف الى التوسع الرأسى فى الرقعة الزراعية لزيادة الدخل القومى للفلاح ، ولمواجهة الزيادة فى عدد السكان رأت الدولة تعميم شبكات الصرف المغطى بجميع أراضى الجمهورية ... على أن تكون الاولوية للاراضى التى تأثرت ترتيبا بارتفاع مناسيب المياه الارضية .

وقد تم تنفيذ ٣٢٥ الف فدان من شبكات الصرف المغطى فى الخطة الخمسية الاولى كان نصيب محافظة المنوفية منها ١١٠ آلاف فدان من جملة مساحة قدرها ٣٠٠ ألف فدان .. وسيصير تنفيذ ١٩٠ الف فدان فى الخطة الخمسية الثانية وبذا يكون قد تمت تغطية أراضى المنوفية كلها بشبكة الصرف المغطى وذلك لما تعانيه محافظة المنوفية من مياه الرشح .

والمساحة التى يجرى تنفيذ هذه الشبكة بها محصورة بين بحر شبين وترعة سبك ، وسيترتب على انشاء هذا المشروع زيادة فى الدخل القومى بما يوازى ٥٠ ٪ من الدخل الحالى .

٣٫٥ مليون جنيه

وتحدث السيد / مصطفى حامد رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للمقاولات فقال ان عمليات الصرف المغطى من عمليات التوسع الرأسى فى الزراعة ويعتبر المشروع الثانى بعد السد العالى فى مجال زيادة الانتاج الزراعى . واليوم نحتفل بافتتاح منطقة الصرف المغطى فى محافظة المنوفية التى تقرر تغطية مساحة قدرها ١١٠ آلاف فدان من أراضيها شبكة مصارف كمرحلة أولى تصل تكاليفها الى حوالى ٣٫٥ مليون جنيه ، قامت شركة النيل العامة للمقاولات بتنفيذ حوالى ٢٨ الف فدان منها حتى الآن ..

وذكر رئيس مجلس ادارة الشركة بعض البيانات من الكميات التى يستلزمها تنفيذ المشروع فقال :

ويكفى أن أشير الى أن الاعمال الترابية بلغت ٧٠٠ ألف متر مكعب ومن المصارف الفرعية ٤/١ ٣ مليون متر طولى ، ٦٠٠ الف متر طولى مصارف رئيسية .

وقال السيد / مصطفى حامد انه بعد اتمام هذه العملية تصبح جملة المساحة التى قامت الشركة تنفيذها بمحافظة المنوفية وحدها حوالى ٥٠ ألف فدان وتصل تكاليف هذه الاعمال حوالى ١٫٥ مليون جنيه ..

هذا وقد أشاد السيد رئيس مجلس الادارة بمجهودات رجال الرى والشركة والتعاون الوثيق والمساعدات التى قدمتها المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية للشركة لامكان تنفيذ هذه المشاريع على الوجه الاكمل .

وبعد انتهاء الحفل توجه ركب السيد نائب رئيس الجمهورية الى منطقة كفر المصيلحة لازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بتسليم المشروع .



الدكتور المهندس حسن زكى وزير الرى يقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع ويرى فى الصورة السيد محافظ المنوفية والمهندس على الكردانى مفتش عام الصرف والسيد الاستاذ مصطفى حامد رئيس مجلس الادارة شركة النيل العامة للمقاولات والمهندس نجيب قلته عضو مجلس الادارة للشئون الفنية .

قيل .. وقال تقدمه ليلى الحلو

جمالك في الخريف

كيف نتخلص بسرعة من العيوب التي تركها الصيف في أجسامنا ؟

انتهت اشهر الصيف .. وبدا الالوف يعودون من المصايف بعد ان امضوا ايام الاجازة على الشواطىء .. ولكن ايام الصيف تركت الى جانب ذكرياتها الحلوة ذكريات في جسم الانسان ... فجلد البشرة اكتسب لونا أسمر جديدا من نزول البحر وكثرة التعرض للشمس .. كما ان اشياء اخرى عرفت طريقها الى الجسم كالنمش والبقع البنية المعروفة « بالكلف الشمسي » والتسلخات وجفاف الشعر والالتهابات الجلدية .. فكيف نعالج هذه العيوب .. ونتخلص منها بسرعة ؟

اللون الاسمر ..

قال الدكتور عبد المنعم المفتي :

— احسن شيء لازالة اللون الذي يكتسب من كثرة النزول الى البحر والتعرض للشمس هو الابتعاد عن الشمس بقدر الامكان وتركه كما هو بدون اي تدخل علاجي حتى يزول من تلقاء نفسه .. فالجلد يتجدد بصفة مستمرة والابتعاد عن الشمس يقلل من نشاط الخلايا الملونة التي تؤدي الى اكتساب اللون الاسمر

ويجب أن يعرف الناس أنه في الوقت الذي يسمر فيه الجلد نتيجة للتعرض للشمس وماء البحر يكتسب مناعة ضد الكثير من الامراض الجلدية التي تظهر في الشتاء مثل « الصدفية » و « التقرحات » وغيرها ...

النمش ..

أما النمش فلا يظهر الا عند اشخاص معينين - وعامل الوراثة له دخل كبير فيه ، وان كان التعرض للشمس يزيد من ظهوره .. وليس هناك من علاج قاطع له .. ولكن الابتعاد عن الشمس واخذ كمية وافية من فيتامين ج يساعد على الاقلال من حدة ظهوره

البقع البنية !

اما الدكتور محمد الظواهري فتحدث عن « الكلف الشمسي » قائلا :

— الكلف الشمسي يظهر في شكل بقع بنية أو سمراء على الاماكن المكشوفة في الجلد نتيجة للافراط في التعرض للشمس .. وهذه البقع تزول بالتدريج بعد الصيف .. ولكن يساعد على زوال هذه البقع بسرعة تعاطي فيتامين ج ، وكذلك وضع دهانات خاصة أهمها يحتوي على حامض السلاسيليك او ...

جفاف البشرة !

أما جفاف البشرة الذي ينتج بدوره عن كثرة التعرض للشمس فقد قال الدكتور الظواهري أنه من الممكن معالجته عن طريق تعاطي بعض الفيتامينات مثل فيتامين « أ » وفيتامين ب المركب ووضع بعض الكريمات والدهانات التي تطري الجلد والتي يدخل في تركيبها اللانولين او جلسرين النشا

التسلخات ..

وعاد الدكتور عبد المنعم المفتي فتحدث عن التسلخات الجلدية التي تنتج عن التعرض للشمس وكثرة النزول الى البحر فقال ان أحسن شيء لعلاجها هي الاخرى هو معاملتها بلطف . وتركها وشأنها بقدر الامكان دون أي تدخل طبي .. ويمكن دهنها ببعض الكريمات المرطبة .. ولكن ذلك يجب أن يكون منتهى الحذر حتى لا يزيد منها ..

جفاف الشعر ..

وبالنسبة لعلاج الجفاف الذي يصيب الشعر بعد المصيف فقد نصح الدكتور محمد الظواهري بتعاطي مجموعة من الفيتامينات في وقت واحد وعلى رأسها فيتامين « أ » .. هذا مع استعمال دهانات موضعية اهمها زيت الزيتون أو زيت الخروع أو زيت البارافين .. وذلك بعد اضافة قليل من اللافندر اليها ..

وقد سألت الدكتور الظواهري في نهاية حديثي معه عما اذا كانت حمامات الزيت تفيد الشعر حقيقة في هذه الحالة .. فقال :

— اذا كانت بشرة الرأس دهنية فيجب الا تعمل حمامات زيت للشعر .. أما اذا كانت جافة فحمامات الزيت تفيد قطعا !

الاقمشة الخشنة تكتسح !



اختار الكثيرون من مصممي الازياء في روما ولندن وباريس الاقمشة الصوف الناعمة كموضة لازياء الشتاء القادم في الصباح والمساء .. ومع ذلك غلب على هذه الاقمشة واكتسحها القماش الصوف الخشن لازياء الصباح وبعد الظهر .. فما ان نزلت مجموعات منه الى الاسواق في اوربا حتى انهالت على شرائه السيدات .. وأمام اعجاب السيدات به اضطرت بيوت الازياء الى صنع ازياء كثيرة منه .. اقدم لكن منها اثنين :

الاول من تصميم بيت ازياء نينا ريتشي .. وهو من قماش التويد البني في بيج .. ويتكون من قطعتين : جوب ضيقة وجاكيت نصف مكسمة تقفل من الامام بسوستة بدلا من الازرار

والثاني من تصميم بيت ازياء كريستيان ديور وهو من قماش التويد المربعات البيجي في بني .. ويتكون هو الآخر من قطعتين : جوب بليسهات كبيرة وجاكيت قصير مكسم يقفل من على جنب باربعة ازرار



سنوات الخمسة عشر ..

قالت لي القصصية جاذبية صدقي انها ستقدم في خلال الايام القليلة القادمة الى وزارة الشئون الاجتماعية ٨ قصة كتبتها حديثا عن المراهقين والمراهقات .. وذلك لتقرأها وتقوم بدراستها الوزيرة الدكتورة حكمت ابو زيد تمهيدا لاصدار امر بنشرها على نفقة الوزارة في كتاب من جزئين يستفيد منه المسئولون عن تربية الجيل الجديد في الوزارة وخارجها .. وبهذه المناسبة دار الحديث التالي بيني وبين الكاتبة

— لماذا كتبت هذا العدد الكبير من القصص عن المراهقين والمراهقات ؟

— لانهم مجموعات من « القلابة المساكين » .. تمزقهم عواطف شتى .. منها الاحساس بالنضوج الجسماني والنضوج الجنسي والنضوج العاطفي والنضوج الذهني .. وقليل من الكبار يفهمون حقيقة احاسيسهم ومشاعرهم ويعرفون كيف يعاملونهم في هذه المرحلة من العمر بحيث لا ينحرفون !

— وهل تجد قصصك علاجا لمشاكلهم ؟

— طبعا .. واهمها ضرورة احاطة الوالدين لابنائهم وبناتهم في هذه السن بالمزيد من العطف والحب والحنان .. ولا اقول « الرقابة » لان كلمة « الرقابة » تحمل في طياتها معنى القسوة !

— وماذا تنوين ان تسمي كتابك عن المراهقين ؟

— سنوات الخمس عشرة !

— هل يحمل الكتاب قصة معينة بهذا العنوان ؟

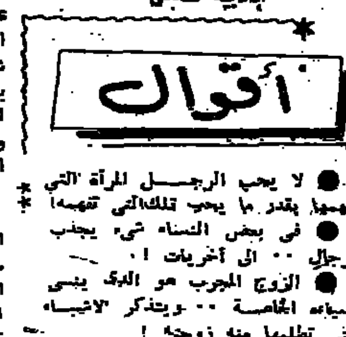
— نعم .. انها قصة فتاة في الثامنة عشرة من العمر تلقى عناية ورعاية من والديها ولكنها جزء من عناية ورعاية موزعتين على عدد كبير من الاخوات .. وتقع الفتاة في حب شاب .. وتتخبط بين احساسها بالحب الطائش ورغبتها الدفينة في الاحساس بالمزيد من عطف والديها وحبه نحوها .. وتوشك الفتاة على الوقوع في الهاوية لولا تدخل القدر !

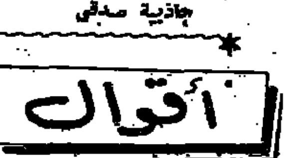
— هل هي قصة حقيقية ؟

— الفضل الوحيد لي فيها هو الاسلوب .. أما القصة نفسها فقد سمعتها من فتاة في مدرسة فاطمة الزهراء بالجيزة عندما دعاني محافظ الجيزة في شهر رمضان الماضي الى ندوة تضم ٥٠٠ فتاة من فتيات المدارس لاجيب على بعض مشاكلهن

— وباقي القصص ؟

— كلها مستوحاة من قصص حقيقية تعيش معنا وبيننا .. فانا لا أحب الكتابة عن الاشياء الشاذة وانما عن الاشياء التي تلمس وتمس حياة أكبر عدد من الناس .

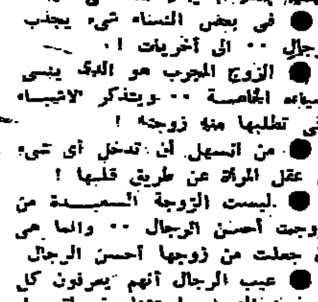




جاذبية صدقي



أقوال



- لا يحب الرجل المرأة التي يفهمها بقدر ما يحب تلك التي تفهمه !
- في بعض النساء شيء يجذب الرجال .. الى أخريات !
- الزوج المجرب هو الذي ينسى اشياءه الخاصة .. ويتذكر الاشياء التي تطلبها منه زوجته !
- من السهل أن تدخل اى شيء الى عقل المرأة عن طريق قلبها !
- ليست الزوجة السعيدة من تزوجت أحسن الرجال .. وانما هي من جعلت من زوجها أحسن الرجال
- عيب الرجال أنهم يعرفون كل شيء عن النساء باستثناء زوجاتهم !

حلوى .. ولكن لا تضر الاسنان !

الاطفال يحبون أكل الحلوى .. ولكن اكثارهم من تناولها كما هو معروف يؤدي الى تسوس أسنانهم اللبنية .. وتسوس أسنانهم يؤدي الى خلعها قبل الأوان .. وهذا بدوره يؤدي الى عدم قدرتهم على مضغ الطعام جيدا والى اعوجاج باقي أسنانهم و تزحزحها من مكانها الطبيعي .. وفي كثير من الاحيان تنتقل عدوى التسوس من الاسنان اللبنية الى الاسنان التي تستجد وتكون النتيجة ضرورة خلع الاسنان الجديدة أيضا

ولذلك يبحث منذ الايام مجموعة كبيرة من الكيماويين في جامعة شيكاغو اخراج مادة كيماوية لا ضرر منها ولا طعم لها ليضيفوها الى الحلوى التي يأكلها الاطفال فتمنع تكوين الجماتي التي تولد في الحلوى الاحماض التي تتلف الاسنان .. وتقول النتائج التي وصل اليها الكيماويون في بحثهم حتى الآن انهم سيحصلون على المادة المطلوبة في وقت قريب جدا

للحوامل فقط !

في عيادات امراض النساء والولادة تكررأسئلة كثيرة يجيب عليها الاطباء بصبر وطول بال يثير الاعجاب والشفقة في آن واحد ..

وهذه معلومات تهم السيدات الحوامل :

- يبدأ الجنين في التحرك في بطن الأم في نهاية الشهر الرابع او بداية الشهر الخامس .. ويسهل على الحامل التي تكرر لديها الحمل تمييز اول حركة له .. أما البكرية فلا تستطيع أن تميز حركته الا بعد تكرارها عدة مرات
- تحمل المرأة عادة جنينا واحدا ولكنه يحدث في كثير من الاحيان أن تحمل جنينين أو اكثر .. وتقول الاحصائيات ان اشهر التوائم يحدث مرة كل ٨٠ ولادة تقريبا .. والحمل في ثلاثة أجنة يحدث مرة كل ٨٠٠٠ ولادة .. وحمل الاربعة لا يحدث الا مرة كل ٨٠٠٠٠ ولادة . أما حمل الخمسة فلا يحدث الا مرة في الاربعين مليون ولادة
- يصاحب الحمل في العادة تغييرات وظواهر جديدة في الحامل .. فتشعر الحامل مثلا بخمول وغثيان يصل الى القيء في الشهور الاولى من الحمل ..



- تزداد الحامل في الوزن خلال تسعة شهور الحمل حوالي ٢٢ رطلا تفقد منها في الساعة الاولى بعد الولادة حوالي ١٣،٥ رطلا اذا كان وزن الطفل ٧،٥ رطلا ... ويستمر النقص في الوزن بعد الولادة بالتدريج .. ويكون الوزن بعد ٦ اسابيع لا يزال اكبر مما كان قبل الحمل بمقدار أربعة أرطال
- تأخذ الولادة الطبيعية حوالي ثلثي ساعة وتعتبر مستطيلة اذا استمرت اكثر من ذلك
- يبلغ متوسط وزن المولود الطبيعي حوالي ثلاثة كيلو جرامات وربع .. ولكن قد يزيد وقد تختلف اختلافا كبيرا في وزنها .. فقد يزيد وزن المولود على كيلوجرامين ونصف رغم اتمامه شهور الحمل التسعة . ومع ذلك يعتبر طبيعيا وفي غير حاجة الى معاملة خاصة أما اذا نقص ميزان المولود عن كيلوجرامين وربع فهو يعتبر مولود ضعيف لا يقوى على مواجهة الحياة الا في جو خاص لا يتوافر الا في الاماكن المخصصة لذلك .. وقد يزيد وزن المولود على المعدل فيصل الى أربعة كيلوجرامات ونصف دون ان يؤثر ذلك على سهولة الولادة .. ولكن اذا وصل وزن المولود كما يحدث في بعض الحالات الى خمسة كيلوجرامات .. فان ذلك يتسبب قطعا في صعوبة الولادة وتعسرها !



البولوفر الابيض ..

يجعل المرأة كالارنب !

البولوفر الابيض يزداد ظهورا وانتشارا في واجهات محلات الازياء في اوربا كموضة للشتاء القادم .. وقد علق عليه نقاد الموضة هناك قائلين انه قد يوحي بالمزيد من البرودة في جو الشتاء البارد .. ولكنه يجعل المرأة تبدو رقيقة ووديعة كالارنب .. خصوصا اذا كان مصنوعا من الخيط الانجورا

العنق المكشوف .. والجبين المغطى ! آخر خطوط التسريحات الجديدة

العنق مكشوف .. والاذن عارية .. والجبين مغطى !

ان هذه هي الخطوط الرئيسية التي اتفق عليها كبار اخصائيي التجميل في باريس كموضة للشعر في الشتاء القادم

فقد اقيم في باريس آخر عرض خاص لتسريحات الشتاء القادم .. وكان الشعر في جميع التسريحات التي قدمت قصير جدا يكشف العنق والاذن وتغطي خصلات منه على هيئة «قصة» الجبين .. وكان الاختلاف في التسريحات ينحصر في ان بعض الحلاقين والمصففين اختاروا مع هذه القصة ان يكون الشعر «بوكليه» .. وبعضهم اختاروا ان يكون مموجا تمويجا خفيفا .. وبعضهم اختار ان يكون « سايحا » كأسلاك الحرير !

وقد قال الذين شاهدوا العروض ان التسريحات الجديدة تقلل من ابراز الانوثة التي يضفيها الشعر الطويل على المرأة .. ولكنها تعطي المرأة مظهرا أنيقا مع كولات الازياء والبلاطي المرتبة التي برزت كموضة في عروض ازياء الخريف والشتاء .. وان « القصة » في التسريحات الجديدة تخفي تجاعيد الجبين عند المرأة المتقدمة في السن .. وتصوب الانظار الى العيون التي تسير اليها بخصلاتها !

ليلى الحلو

هكذا من الأصل

الموقف السياسى

درس لعله يحتاج الى تاكيد بعد مؤامرة الاخوان المسلمين .

ان اعداء الثورة فى حربهم عليها لايتورعون عن انتهاك اقدس المقدسات .. فلا قيم .. ولا اخلاق ولا مبادىء .. ولا حتى الدين يقف بينهم وبين حقدهم الاسود ..

ان مصالح الوطن تاتى عندهم بعد المصالح الرجعية .. وهى ظاهرة تمثل قانونا تاريخيا .. ففى كل ثورة احتدم فيها الصراع بين الطبقات الشعبية والطبقات الرجعية .. لم تتردد الرجعية فى تغليب مصالحها على مصالح الوطن ..

رأيناها فى ثورة عرابى . وقد خان الخديو وكبار ملاك الارض مصالح الوطن دفاعا عن مصالحهم الطبقية .. رأيناها خلال فترة الاحتلال كله . فقد كان تحالف كبار ملاك الارض مع الاستعمار .. هو دعامة حكمه فى البلاد ..

ورأينا هذه الظاهرة نفسها تتحقق فى كل التاريخ القديم .. التجأ النبلاء الى أعداء فرنسا ليحاربوا ثورتها الكبرى فى القرن الثامن عشر . ولم يتورع كبار الرأسماليين فى القرن العشرين من أن يتحالفوا مع الغزاة النازيين خشية من الطبقات الشعبية ..

والقتل .. ونسف المنشآت ، وتدمير المرافق ، والتنكيل بالابرياء .. والحقد .. كلها وسائل مباحة .. وليس فى يدهم غيرها . فهم لايستطيعون أن يواجهوا الثورة مواجهة سياسية . والا فماذا يقولون للشعب ؟

انهم حاقدون على منجزات الثورة .. على الاستقلال .. على توزيع الارض .. على التصنيع .. على بناء السد العالى .. على الدور الطليعى للجمهورية العربية المتحدة فى الوطن العربى .. على سياسة عدم الانحياز ومما حققته من فاعلية فى المجال الدولى .

واذن فهم أعجز من أن يقودوا ثورة .. وليس أمامهم سوى التآمر .. والتآمر يقوم على القتل ، والغدر ، والارهاب ، ثم يمتد لقتل السفراء الاجانب .. وهم بذلك يمهدون للتدخل الاجنبى .. ويكاد التاريخ أن يعيد نفسه . ألم تقصف الاسكندرية بمدافع الاسطول البريطانى فى ذلك اليوم المشئوم من عام ١٨٨٢ تحت ستار حماية الاجانب ، ألم يسبقه حريق مدبر للاسكندرية ؟

ثم الدين .. انهم يتمسحون به وهو منهم براء ..

ومرة أخرى ان وراءهم تاريخا طويلا .. ألم يقل الباب العالى أن عرابى خارج على الاسلام .. وكان ذلك بطلب من الانجليز والخديو .

ماذا يتبقى بعد ذلك لاعداء الثورة من القيم والاخلاق والمبادىء ؟

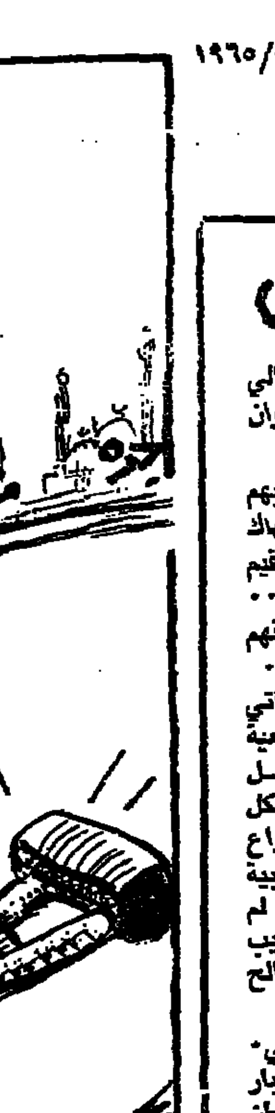
لا شىء ..

ان الصلة وثيقة بين الاحتفال بعيد الفلاحين .. وبأحمد عرابى . وبين مؤامرة الاخوان المسلمين .. اننا نعيش أياما حاسمة ، كما كانت أيام عرابى حاسمة .. مع هذا الفارق ..

ان التاريخ لايعيد نفسه لقد نجحت المؤامرة ضد عرابى . وفشلت كل مؤامرات الاخوان ، ولكن الشعب انتصر فى النهاية ، وسيحافظ دائما على انتصاراته ومكاسبه التى حصل عليها بثورته .

على الشلقانى





معا فى كل الطرق

هذا المؤتمر .. ما أهميته ؟

بعد غد يبدأ مؤتمر القمة العربى دورته الثالثة فى الدار البيضاء وقد تزايدت فى الايام الاخيرة فرص نجاحه ، وكان الاعتقاد السائد فى الدوائر السياسية العربية والعالمية أن فرص انعقاد المؤتمر نفسه محدودة ، وأن احتمالات نجاحه ـ اذا عقد فى موعده ـ قليلة للغاية .

بقلم **عبد العزيز فهمى**

وقد كان واضحا أن التضامن العربى الذى عززه المؤتمران الاول والثانى اللذان عقدا فى القاهرة والاسكندرية ، خلال شهرى يناير وسبتمبر سنة ١٩٦٤ ، أصيب بحالة تدهور شديدة نتيجة لبعض العوامل والتصرفات التى طرأت على الموقف العربى طول العام الماضى .

من هذه العوامل والتصرفات مثلا :

● عمليات المناقصة البورقيبيه من جانب وعمليات المزايدة البعثية من جانب آخر على القضية الفلسطينية وعلى القرارات التى اتخذها المؤتمران الاول والثانى فى شأن هذه القضية العربية الكبرى والقضايا الاخرى المتصلة بها وفى مقدمتها مشروعات نهر الاردن .

● تعقد المشكلة اليمنية نتيجة الاستمرار فى أحداث الاضطرابات على حدود الجمهورية اليمنية مع المملكة العربية السعودية ، ومحاولة البعثيين السوريين تشويه المواقف القومية والثورية للجمهورية العربية خاصة فيما يتعلق بمساعدة الشعب اليمنى على تدعيم نظامه الجمهورى

● انشغال بعض الدول العربية فى مشاكل وتطورات داخلية تغذيها محاولات وقوى أجنبية ومحلية معادية للاتجاهات والاوضاع الثورية والقومية فى المنطقة العربية .

ورغم ما يبدو من قتامة الصورة العربية ، كان هناك ولا يزال عوامل أخرى تبعث الاضواء فى هذه الصورة وتزيدها اشراقا ووضوحا .

ولقد كانت عملية المناقصة البورقيبية ، ودعوة الرئيس التونسى الى سلوك طرق المفاوضة والتفاهم والصلح مع اسرائيل بدلا من التمسك بالمواقف والحقوق العربية وحشد الموارد والقوى دفاعا من هذه المواقف والحقوق ، مجالا ظهر فيه بوضوح أن القوى الشعبية والقومية والثورية ترفض تماما طريق التنازل والاستسلام الذى بدأته القوى والحكومات الرجعية العربية سنة ١٩٤٨ والذى كان من نتيجته قيام القاعدة الصهيونية فى أرض الشعب الفلسطينى وفى أرض الوطن العربى .

كذلك ظهر بوضوح فشل المحاولة نفسها باعتراف بورقيبة الصريح الذى أعلن فيه أن محاولته لم تلق الاستجابة التى كان يرجوها من اسرائيل ومن الدول الاستعمارية المناصرة لها ..

ومن ناحية أخرى كانت عملية المزايدة البعثية على القضية الفلسطينية وما تكشفت عنه من مجالات كلامية جوفاء خالية من أى مضمون عملى وايجابى ، مجالا أوضح من جديد أن عملية تحرير فلسطين والدفاع عن قضيتها وعن حقوق شعبها الفلسطينى يجب ان تقوم على دعائم قوية من الاستعداد الكافى بقوة عربية موحدة

ومع أن مؤتمر القمة العربى الثالث ينعقد فى الدار البيضاء دون أن تصفى بعد الآثار الضارة لعمليات المناقصة البورقيبية والمزايدة البعثية ، فان هناك تطورات أخرى تدعو الى التفاؤل .

ولقد كان اشتراك الدول العربية بصورة شبه اجماعية فى مقاومة ألمانيا الغربية ومقاطعتها بعد تصرفاتها المؤيدة لاسرائيل ضد العرب ، دليلا على أن جوهر التضامن العربى لا يزال سليما ، ولم تؤثر فيه العوامل الطارئة التى تصور أصحابها أن فى مقدورهم اضعاف هذا التضامن أو القضاء عليه .

ولكن التطور الكبير حقا ، الذى أدخل فى الصورة العربية القاتمة شعاعا ناصعا ، هو توصل الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الى اتفاق من شأنه اقرار السلام على حدود الجمهورية اليمنية وتمكين شعبها من مواصلة حياته الجديدة فى استقرار وامان ..

ولقد ظهر من رد الفعل عند اسرائيل والدول الاستعمارية المناصرة لها لاتفاق جدة أن هذا الاتفاق لا يقتصر فى آثاره على اقرار السلام فى الجمهورية اليمنية وعلى حدودها أو تحسين العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية فحسب ، بل يمتد بهذه الآثار الى تحسين الموقف العربى بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وقضايا الجنوب العربى .

يكفى تدليلا على ذلك أن كلا من اسرائيل وبريطانيا تلقت اتفاق جدة بكثير جدا من التشاؤم ، وان كلا منهما وجدت فى استقرار السلام على حدود الجمهورية اليمنية داخل هذه الحدود نذيرا باعادة تركيز القوى العربية فى جبهة فلسطين من ناحية وجبهة الجنوب العربى من ناحية أخرى .

وطبيعى أن يتلقى مؤتمر القمة العربى الثالث اتفاق جدة والاتفاقات المكملة له فى القاهرة ، كما تلقته الشعوب العربية بل كما تلقته شعوب العالم كله بالترحاب والتأييد .

ان المؤتمر الجديد ، اذ يبدأ اجتماعاته فى الدار البيضاء بعد اجتماع جدة ، انما يبدأ مرحلة أخرى من مراحل العمل العربى يمكن فيها اذا خلصت القوى العربية من عمليات المناقصة البورقيبية والمزايدة البعثية أن تتقدم هذه القوى بنجاح فى الطريق العملى الايجابى الذى يؤدى الى تحرير أرض فلسطين واستعادة حقوق شعبها العربى .

ولقد حرصت الجمهورية العربية المتحدة من جانبها على أن يخلو جو مؤتمر الدار البيضاء من الحديث عن اى مشاكل أو خلافات بين الدول العربية وأن يتركز الحديث فى المؤتمر على الحلول العملية والايجابية للقضايا العربية .

وفى مثل هذا الجو وعلى هذا الاساس ، لا يزال يرجى أن ينجح المغرب فى جهوده التى يبذلها لاعادة تونس الى الصف العربى بعد ماتبين بوضوح فشل عملية المناقصة على القضية الفلسطينية وبعد مااتخذت الدول العربية وجامعة الدول العربية من جانبها خطوات تمكن تونس ـ اذا أرادت واذا استجابت ـ من العودة الى ممارسة دورها الذى يجب أن تقوم به مع غيرها من الدول العربية

وفى هذا الجو وعلى هذا الاساس أيضا يمكن أن تتحسن ظروف العمل العربى الموحد اذا حاولت سوريا من جانبها أن تتوقف عن عمليات المزايدة البعثية وعن عمليات الكلام الاجوف الذى يسىء أكثر مما ينفع والذى لايقدم للقضية الفلسطينية وللعلاقات العربية العامة أى نفع .

وفيما يتعلق بالجمهورية العربية المتحدة فقد أوضحت تماما انها مستعدة دائما للمساهمة بقدر ما تستطيع مع غيرها من الدول العربية فى تنفيذ الالتزامات المشتركة ولكنها ليست مستعدة بحال من الاحوال للتورط فى أى عمليات ارتجالية للاستجابة لعمليات المناقصة والمزايدة على القضية الفلسطينية بل وتؤثر فى حالة استمرار هذه العمليات أن تتوقف عن المشاركة فى اجتماعات أو مؤتمرات تستغل قراراتها لممارسة مثل هذه العمليات .

ومن هنا فان البحث فى المؤتمر سيتركز أو يجب أن يتركز على جانبين :

أولهما ـ مزيد من تصفية العلاقات العربية وازالة الشوائب التى علقت بها نتيجة عمليات المناقصة والمزايدة على القضية الفلسطينية .

وثانيهما ـ دراسة الصعوبات والعقبات التى اعترضت تنفيذ قرارات المؤتمرين السابقين فيما يتعلق بمشروعات مياه نهر الاردن وابراز الكيان الفلسطينى واقامة جيش التحرير الفلسطينى وتكوين القوة العربية الموحدة تحت قيادة عربية موحدة والاستعداد السياسى والاقتصادى والعسكرى المشترك اللازم لتحرير فلسطين والجنوب العربى .

وفى هذه النقطة بالذات لابد أن يكون الاتجاه هو توضيح المسئوليات المحددة دون محاولة من أى جانب لالقاء الاعباء والمسئوليات على جهة واحدة أو تشويه المواقف العملية بمحاولات كلامية متهافتة

وفى مواجهة الضغوط الاستعمارية والصهيونية التى تعرضت لها الدول العربية بعد قرارات المؤتمرين الاول والثانى ، وفى مواجهة المؤامرات التى تديرها القوى المعادية للقضايا العربية الآن وبعد اتفاق جدة ، لابد أن تحرص كل دولة عربية على تدعيم جبهتها الوطنية الداخلية وأن تحرص الدول العربية مجتمعة على تدعيم قواها ومواقفها المشتركة وعلى قيام كل منها بالتزاماتها الكاملة فى تنفيذ القرارات والاتفاقات التى أمكن التوصل اليها من قبل او التى يمكن التوصل اليها فى مؤتمر الدار البيضاء على أسس واقعية وعملية وبطرق ايجابية فعالة .

وان مؤتمر الدار البيضاء ليكتسب أهمية خاصة من حيث أنه يجىء فى أعقاب اتفاق جدة الذى يمثل جهدا عربيا بناء لحل المشاكل العربية فى اطار عربى خالص وفى أعقاب المحادثات الناجحة التى أجراها الرئيس جمال عبد الناصر اثناء زيارته لكل من الاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا حيث كسب من جديد تأييدا واضحا وصريحا للقضايا والمواقف العربية ، ومن حيث أنه يجىء أيضا قبيل انعقاد الدورة العشرين للامم المتحدة ومؤتمرات الاقطاب الافريقيين والاسيويين والامريكيين الجنوبيين فى أكرا والجزائر وهافانا ..

فان توحيد المواقف العربية وتدعيمها من شأنه أن يكسب تأييد هذه المؤتمرات الدولية الكبيرة للقضايا والحقوق العربية .

عبد العزيز فهمى

زيارة الملك فيصل

تحمل زيارة جلالة الملك فيصل آل سعود للجمهورية العربية المتحدة معانى كثيرة ، فهى اعادة للعلاقات التقليدية الودية بين البلدين الى سابق ما كانت عليه من التفاهم والتعاون ، وهى فرصة للحديث عن اتفاق جدة وضمان تنفيذه من غير معوقات وسد الباب الذى يرجو الكارهون للاتفاق التسلل منه لافساد أمره ، ثم انها مظهر عميق الاثر للتعاون المخلص بين الشعوب العربية ، وتهيئة لها قيمتها حتى يؤتى مؤتمر القمة العربى الثمار المرجوة .

ومن المؤكد أن هذه الزيارة بما تمثله من معان ليست موضع ارتياح من خصوم الامة العربية ، الذين يحاولون دائما أن يشقوا صفها ويجعلوها .. كلا فى سبيل ، وهذا واضح من تعليقاتهم ، سواء بالهجوم على اتفاق جدة أو بالتشكيك فى النوايا المستترة وراءه ، او فى تعكير الجو بالشائعات التى لا تستند الى واقع يؤيدها .

نحو النور

وقد جاءت الزيارة فى موعدها المناسب تأييدا للروح التى اسفرت عنها مباحثات جدة ، وقطعا للطريق على المتشككين والمغرضين والراغبين فى تعكير ما بين البلاد العربية من روابط الاخاء والمودة . ونظرة فى التاريخ الحديث أو القديم تبين أن قوة البلاد العربية انطوت فى تضامنها واقترابها ، وان ضعفها يظهر اذا تباعدت أو اضطرب ما بينها من أسباب الود والالتقاء ، اذ ينفسح المجال للدس والكيد وعمل المأجورين والمغرضين من أنصار التدخل الاجنبى وممن تتفق مصالحهم معه .

وحينما بدأت مباحثات جدة ، بل وقبل أن تبدأ رسميا ، راح الكثيرون يؤكدون أن النجاح لن يحالفها ، وان ما بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية العربية من أسباب الخلاف والصدام أعمق من أن تقضى على جذوره بضعة اجتماعات مهما يكن مستواها ، ولذلك ادهشهم أن يتم الاتفاق فى يسر وبغير عناء كبير . ولو كانوا على ادراك بحقيقة الامة العربية وحقيقة ما يربط بين شعوبها ما ادهشهم شىء ، ولكان الذى يدهشهم حقا الا يتم الاتفاق بين أخوين ، يكن كل منهما الود والاحترام للآخر ، ويعرفان جيدا أن مصيرا واحدا وغاية واحدة تجمعهما ، مهما تباعد بينهما ، فى بعض الاحيان ، أسباب الاختلاف .

محمد زكى عبد القادر

أنوار كاشفة

محادثات القاهرة

تبدأ اليوم فى القاهرة المحادثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل . وهذه المحادثات تعتبر مكملة للمحادثات التى بدأت فى جدة لاقرار السلام فى اليمن . فسيكون تنفيذ اتفاق السلام فى اليمن فى مقدمة الموضوعات التى سيبحثها الرئيس وضيفه الكبير فى قصر الجمهورية بالقبة اليوم .

ولكن محادثات القاهرة لن تقف عند اليمن فقط .. بل ستشمل جميع المسائل العربية التى تهم القاهرة والرياض .. حيث تتناول الموقف العربى من جميع نواحيه . والموضوعات التى ستعرض على مؤتمر القمة الذى يعقد فى الدار البيضاء بعد غد «الاثنين» .

وقد كانت رحلة السلام التى قام بها الرئيس عبد الناصر الى جدة ومقابلته للملك فيصل ومحاولة حل مشكلة اليمن هى خطوة كبرى على طريق السلام العربى ، ومحاولة مخلصة فتحت الباب أمام حلول أخرى لمشاكل كثيرة ..

فقد أفسحت اتفاقية جدة الفرصة امام شعب اليمن كى ينطلق نحو بناء بلده ويلاحق ركب التقدم العربى الزاحف .. وأفسحت المجال أمام العربية السعودية والعربية المتحدة كى يواصلا رحلتهما الى الدار البيضاء ، وقد تخلصا من كثير من الرواسب المعلقة ، وأصبحا أكثر تضامنا ، وأكثر استعدادا وتجاوبا للعمل العربى الموحد .

وستثبت محادثات القاهرة الدائرة الآن أن قادة العرب قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم .. وأن فرصة العمل العربى المشترك من أجل خير شعوب العرب ومستقبلهم ورفاهيتهم اصبحت ممكنة أكثر منها فى أى وقت مضى .

ان رحلة عبد الناصر الى جدة أثبتت كل هذه المعانى .. وأكدت أن اللقاء العربى المتصل والمستمر يسهل مهمة الملوك والرؤساء فى مؤتمراتهم الكبيرة ، حيث يبدأونها ووجهات نظرهم أكثر تقاربا . ونفوسهم أكثر تصافيا ..

كل شىء

تقرير هام تضعه وزارة الخزانة أمام لجنة الخطة
ضرورة عرض النظم المالية على وزارة الخزانة قبل إصدارها

ستقوم لجنة الخطة والميزانية والحسابات الختامية بمجلس الامة اليوم بزيارة للادارة العامة لحسابات الحكومة بوزارة الخزانة كذلك ستقوم بزيارة للمخازن الحكومية والوحدات الحسابية وذلك للتعرف على تنظيماتها ومشاكلها .

وقد طلب الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة من انور شلبى وكيل الوزارة تقوم المراقبات التابعة للوزارة ببيان اعمالها ونشاطها توطئة لتقديمه الى لجنة الخطة ..

وقد اعدت وزارة الخزانة تقريرا مفصلا لعرضه على لجنة الخطة المكونة من السيد حسن عباس زكى والسيد كامل الشرقاوى مدير عام حسابات الحكومة السابق وبعض كبار الاقتصاديين تشرح فيه المشاكل التى تعترض حسابات الحكومة بوزارة الخزانة ومنها ان غالبية المؤسسات لم ترسل مشروعات نظمها الى وزارة الخزانة للموافقة قبل اصدارها استنادا الى عدم النص على ضرورة الحصول على الموافقة صراحة ـ وطلب التقرير المقدم من مديرى عموم ومراقبى وزارة الخزانة ضمان حق وزارة الخزانة فى الموافقة على النظم المالية قبل اصدارها

كذلك اوضحت وزارة الخزانة للجنة الخطة ان المشرع اغفل أمرا جوهريا وهو النص فى المادة الخامسة من القانون ٦٠/١٩٦٣ الذى اعطى لمجلس ادارة المؤسسة والهيئة سلطة وضع اللوائح الداخلية التى تنظم اعمالها ويتضمن قواعد حساباتها دون رأى وزارة الخزانة ـ وطلبت وزارة الخزانة من لجنة الخطة ضرورة الاتصال فورا بالجهات المشرفة على هيئات أو مؤسسات وحثها على أن تبادر الى التقدم بمشروعات القرارات الجمهورية اللازمة لتحديد ما يعتبر مؤسسة أو هيئة عامة حتى اصبحت المؤسسات العامة مغلولة اليد فى التمتع بالامتيازات الواردة فى القانون وخاصة بعد فتوى مجلس الدولة بأن المؤسسات العامة التى لا تعتبر ذات طابع اقتصادى لا يمكن أن تتمتع بميزات المؤسسات ولا يعامل العاملون بها بنصوص اللوائح التى نصت على سريان النصوص على العاملين بالمؤسسات وذلك مثل هيئة الابنية

* * *

* يعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه هذا الاسبوع الاقتراحات الخاصة بتنظيم العمل فى وزارة الشئون الاجتماعية وخطة العمل فى المرحلة القادمة . كما يعرض عليه مشروع القانون المالى للدولة وملاحظات الوزارات المختلفة على ما تناولته نصوصه .

* تم وضع مشروع الشركات ومشروع الاجراءات المدنية ومشروع تنظيم الجامعات وستعرض هذه المشروعات على التوالى فى الجلسات القادمة لمجلس الوزراء .

تم الاتفاق فى الاجتماعات الاخيرة التى عقدتها لجنة الاسكان بمجلس الامة وحضرها وزير الاسكان على التعديلات التى رئى ادخالها على مشروع قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر وقد أعد هذا المشروع ليعرض على مجلس الامة فى دورته القادمة .

* تم وضع التعديلات التى رئى ادخالها على خطة العمل فى المرحلة القادمة فيما يتصل بوزارة الشباب وكان مجلس الوزراء قد عرض لهذا المشروع فى جلسة سابقة .

* بدىء بتنفيذ القرار الخاص بتخفيض عدد الخطوط التليفونية فى الهيئات الحكومية فى كل من وزارة الزراعة وديوان المحاسبات وغيرهما من الهيئات الحكومية وسيتم التخفيض بأكمله خلال السنة الحالية .

x ينتظر تعيين محافظ جديد للغربية بدلا من محمد فريد سلامة الذى عين عضوا بلجنة السلام .

* قدرت الحصيلة من تعديل تعريفة التليفونات وتركيباتها ومعاملة الهيئات الحكومية معاملة الجمهور فى أجور التركيبات وغيرها بما يقرب من ثلاثة ملايين جنيه كل عام .

* تبحث مؤسسة التجارة تنظيم عمليات تصدير الارز بين شركات التصدير المتخصصة فى تصدير الحاصلات الزراعية . ستحدد لكل شركة حصص التصدير الخاصة بها قبل الموسم .

* يبحث المجلس الاقتصادى العربى فى اجتماعه القادم اقامة معرض عربى موحد بالقاهرة فى مايو ؟ تشترك فيه جميع الدول الاعضاء فى الجامعة .

* أصناف الخشب الزان والابلكاش متوافرة فى الاسواق . يوجد ١٢ الف متر مكعب من الزان كاحتياطى فى المخازن . صرح بذلك حسنين محمد حسنين مدير عام مؤسسة التجارة .

* عاد من عمان امس الدكتور محمد الفرا القائم بأعمال سفارة الاردن بالقاهرة . تقرر تعيينه رئيسا لوفد بلاده فى الامم المتحدة .

* يعقد احمد زندو محافظ البنك المركزى اجتماعا هذا الاسبوع لمناقشة نتائج تقييم وظائف العاملين فى جميع البنوك التجارية والصناعية والعقارية .

* يطير الى جاكرتا غدا محمود صدقى مراد وكيل وزارة الاقتصاد على رأس وفد اقتصادى مصرى لاجراء مباحثات تجارية لاعداد قوائم جديدة فى بروتوكول العام القادم والتوسع فى تصدير المنتجات الصناعية العربية لاندونيسيا .

* قبل أول يناير القادم تصل ٥٥٥ مجموعة اطارات وشحومات سيارات ب ١٨٠ الف جنيه ، استوردتها الشركة الهندسية للسيارات .

* تقرر تخصيص شركة للتامين على اجسام السفن ، وشركة للتامين على الطيران . صرح بذلك احمد وانلى نائب رئيس مؤسسة التامين

ماقل ودل

نجحت الدورة الرياضية العربية الرابعة نجاحا مشهودا .. واذا ذكرنا أن بلادنا لم تكلف باقامتها فى ربوعها الا منذ عام فاننا نثنى الثناء الجم على الذين حققوا كل هذا النجاح فى هذه الفترة القصيرة .

والعالم العربى على ما كنا نعرف ، لكنها الرياضة التى تسمو بالاخلاق وتؤلف بين القلوب والشعوب ، وكل ما يبذل فى سبيلها من جهد ومال ، هين بلا مراء ..

ولم نكن نتصور مثلا ان فى ليبيا مثل فريق كرة القدم هذا الذى ابدع وكان جديرا بالاعجاب ، رغم هزيمته الاخيرة ، لكن هكذا حظه ، فقد لقى ظروفا قاسية منها ان ابطال فريقنا الذين كانوا فى مباريات فلسطين والعراق مثلا ، لا وجود لهم ، مثل مصطفى رياض ، والشاذلى فاذا بهم أمام ليبيا نجوم ساطعة !.

ويكفى ان ترى نادى الجزيرة الرياضى وقد امتلأ ملعبه الكبير كل مساء من السادسة الى مابعد العاشرة بعشرات الالوف لمشاهدة مباريات كرة السلم ، وهتافهم يكاد يصل الى عنان السماء ، حتى تحكم انها دورة موفقة فى جميع اللعبات ، وأن التليفزيون العربى قد ساهم مساهمة كبرى فى نجاحها وابلاغ رسالة الرياضة السامية الى الملايين ...

أحمد الصاوى محمد

* * *

تصميم جديد للشيك الحكومى

وافقت وزارة الخزانة على طلب وكيل محافظ البنك المركزى بخصوص تغيير الشيك الحكومى وتعديل حجمه ومقاساته المختلفة . أخطر البنك الوزارة بمقاسات الشيك الجديد وهى ٨٫٤ × ١٨ سم .والكعب ٥ × ٨٫٤ سم بدلا من الحجم الكبير .

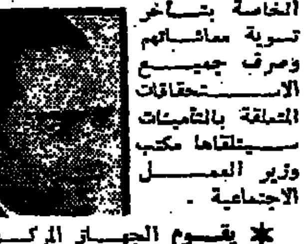
وقد طلب انور شلبى وكيل وزارة الخزانة من البنك المركزى ان يضيف على التصميم الجديد ما يراه كفيلا بمنع اى تلاعب او تزوير . على ان يعرض ذلك على الوزارة . وقد عرض التصميم الجديد على الدكتور نزيه ضيف ووافق على التعديلات المقدمة من حسابات الحكومة بخصوص الشيك المعدل .

* * *

* تقرر تشكيل لجنة فنية لدراسة تقارير المحافظات ، والتفتيش على المجالس المحلية .

* قررت وزارة الزراعة استغلال ٣٠ الف فدان لزراعة أصناف جديدة من الفول السودانى الصالح للتصدير فى كل من محافظات الشرقية والاسماعيلية والمنيا .

* شكاوى معاشات العاملين الخاصة بتأخر تسوية معاشاتهم وصرف جميع الاستحقاقات المتعلقة بالتأمينات سيتلقاها مكتب وزير العمل الاجتماعية .



* يقوم الجهاز المركزى للمحاسبات حاليا بوضع تقرير عن نتائج أعماله فى القطاع العام .. يتضمن التقرير المخالفات العامة التى كشفت عنها الرقابة على الشركات ، كما يوضع طريقة تلافى حدوث مثل هذه الاخطاء فى المستقبل

* تقرر تأجيل مؤتمر جودة الانتاج الذى كان مقررا عقده بالقاهرة خلال هذا الاسبوع .

* ستعين الحكومة اليابانية تاتوشى كونو سفيرا لها فى الجزائر . كان يمثل بلاده من قبل فى الكويت

* تقرر مد موعد قبول طلبات المتقدمين الجدد بمعهد الدراسات الافريقية الى نهاية شهر سبتمبر . موعد قبول الطلبات ينتهى يوم ٢١ اغسطس الماضى .

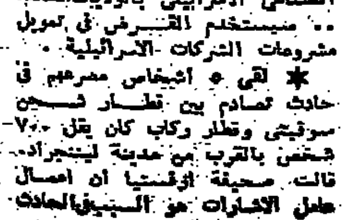
* طلب بنك الانماء الصناعى الاردنى من مؤسسة التمويل التابعة للبنك الدولى أن تساهم بمبلغ ١٠٠ الف دينار فى رأسمال البنك الاردنى

* تعقد بالقاهرة فى شهر نوفمبر القادم الندوة الثانية للسينما العربية . يحضرها عدد من الوفود تمثل النشاط السينمائى فى الدول العربية .

* اتخذت الاجراءات العاجلة لسحب كميات الاخشاب التى وصلت الى الجمارك المصرية .. تشترك مؤسسة التجارة مع وزارة التموين فى هذه العملية .

* قدم البنك الدولى قرضا قيمته ٢٠ مليون دولار لبنك التنمية الصناعى الاسرائيلى بالولايات المتحدة .. سيستخدم القرض فى تمويل مشروعات الشركات الاسرائيلية .

* لقى ٥ اشخاص مصرعهم فى حادث تصادم بين قطار شحن سوفيتى وقطار ركاب كان يقل ٧٠٠ شخص بالقرب من مدينة لينينجراد . قالت صحيفة ازفستيا ان اهمال عامل الاشارات هو السبب فى الحادث








عبدالناصر وفيصل يؤديان «السنة» قبل بدء الصلاة امس .. وفي الصورة الامير سلطان وشيخ الازهر وانور السادات

عبد الناصر وفيصل وبينهما الشيخ حسن مامون شيخ الازهر في الطريق الى العلاة

خرجت جماهير الشعب الى الشوارع تهتف لبطل السلام وضيفه الكبير ..

.. وامتلأت الشرفات بالعائلات التي وقفت لتحية عبد الناصر وفيصل ..

عبد الناصر وفيصل يصليان الجمعة فى الأزهر

الجماهير تحتشد على طول الطريق لتحية الرئيس وضيفه الكبير

ادى الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل صلاة الجمعة امس بالجامع الازهر الشريف ، خرجت جماهير الشعب لتحية الرئيس وضيفه الكبير على طول الطريق من قصر القبة حتى الازهر . ارتفعت الهتافات بحياة السلام والوحدة العربية .

ادى الصلاة مع الرئيس والملك فيصل نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء واعضاء الوفد السعودى المرافق للملك وكبار الشخصيات العربية الموجودة بالقاهرة .

وقد وصل الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل الى الجامع الازهر في الساعة الواحدة الا الربع حيث استقبلتهما الجماهير المحتشدة خارج الجامع بالهتاف المدوى بحياتهما وحياة القومية العربية ، وقد القي امام الجامع الازهر خطبة الجمعة وكان موضوعها « السلام والتضامن العربى » . وقال أن اتفاق السلام الذي عقد فى جدة بين قادة العروبة من أجل حقن دماء المسلمين واصلاح ما بين الاشقاء هو بداية الخير للمسلمين ؛ كما أنه وصمة كبرى للاستعمار .

وبعد انتهاء الصلاة خرج الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل من الجامع الازهر وسط تهليل وتكبير المواطنين .. وقد سار موكب الرئيس وضيفه الكبير فى شوارع القاهرة الى قصر القبة وجماهير الشعب المحتشدة تردد الهتافات المدوية بحياة الوحدة العربية .

السلام يسود اليمن

صرح مصدر مسئول أنه منذ توقيع اتفاقية السلام فى جدة بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل لم تسمع طلقة واحدة فى جميع أنحاء اليمن . وفى جو السلام الذى خلقته هذه الاتفاقية يجرى العمل لتنفيذ كل ما نصت عليه الاتفاقية وكل الخطوات تتم فى هدوء وبتعاون تام من جميع الجوانب .

اخبار الغد

* من المنتظر تصدير مليون بالة قطن هذا العام .
* تصدر خلال أسبوعين التنظيمات الجديدة لوزارة الرى .
* ستصدر لائحة لوزارة الخزانة تمنع استخدام المكاتبات للبت فى الموضوعات الهامة منعا لتعطيل العمل .

للمواساة

اوفد السيد الرئيس علي الراكش لتشييع جنازة المرحوم اللواء عصام المصري . والعميد ابراهيم حسن فريد لتشييع جنازة المرحومة السيدة نبيهة بواس جرجس . والعقيد يحيي اركان حرب حسن فؤاد توفيق للتعزية في وفاة المرحوم الاستاذ عبد الرحيم محفوظ . والعقيد عبد المعبود عقل للتعزية في وفاة المرحومة حرم المرحوم حسين طلبة .

الوفد العسكرى طار الى الدار البيضاء

طار الى الدار البيضاء أمس عن طريق الجزائر الفريق اول محمد فوزي رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة والامين العام العسكري المساعد لجامعة الدول العربية على رأس وفد الامانة العسكرية . يضم الوفد اربعة اعضاء لحضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك اليوم . يحضر الفريق اول محمد فوزي مؤتمر القمة العربي بوصفه عضوا في وفد الجمهورية العربية المتحدة .

الملك حسين في طريقه الى الدار البيضاء

وصل الملك حسين امس الي باريس في طريقه الي الدار البيضاء لحضور مؤتمر القمة العربي الثالث : ي.ب.ا

شارل حلو يطير اليوم للدار البيضاء

يغادر بيروت الي الدار البيضاء ظهر اليوم الرئيس اللبناني شارل حلو ليرأس وفد بلاده في مؤتمر القمة العربي الثالث . يسافر مع الرئيس اللبناني الوفد المرافق ويضم رفيق نجا وزير الاقتصاد وإلياس سركيس مدير عام رئاسة الجمهورية وفؤاد البزري رئيس الفرع الفني في الرئاسة .

اولبريشت يعلق على زيارة القيسونى

اعرب فالتر أولبريشت رئيس دولة المانيا الديموقراطية عن تقديره لنمو العلاقات الطيبة بين بلاده وبين الجمهورية العربية المتحدة . وكانت اللجنة الاقتصادية الالمانية العربية قد اجتمعت فى ليبزج ورأس الجانب العربى الدكتور القيسونى والجانب الالماني الدكتور جيرهارد فيس نائب الرئيس الالماني . وقد استقبل أولبريشت أمس للمرة الاولى سعد القطاطري قنصل الجمهورية العربية

مستشار ديجول العلمى يزور القاهرة

علمت « أخبار اليوم » أن فرنسا ستوفد وفدا علميا الي القاهرة برئاسة المستشار العلمي للرئيس الفرنسي ديجول . سيعقد الوفد عدة اتفاقيات علمية تتعلق بالابحاث الالكترونية والكيماء والطبيعة . يصل الوفد في اول ديسمبر القادم .

الوفد الاقتصادى السوفيتى يصل منتصف الشهر القادم

علم المحرر الاقتصادي لاخبار اليوم ان الوفد الاقتصادي السوفيتي سيزور القاهرة في منتصف الشهر القادم لوضع الاتفاقات التي وقعها الرئيس جمال عبد الناصر في موسكو خلال زيارته الاخيرة موضع التنفيذ .

مواقيت الصلاة

مواقيت :	ظهر	عصر	مغرب
	ق ث	ق ث	ق ث
القاهرة :	١٢ر٥٢	٤ر٢٢	٦ر٠٧
مواقيت :	عشاء	فجر	شروق
	ق ث	ق ث	ق ث
القاهرة :	٨ر٢٥	٥ر٠٨	٦ر٣٧

يوم جيش فلسطين

احتفل قطاع غزه صباح أمس بيوم جيش فلسطين وهو الذكرى الثانية لإنشاء جيش التحرير الفلسطيني .

وقد احتشد الاف المواطنين فى شوارع القطاع لمشاهدة العروض العسكرية التى اقيمت فى غزه وخان يونس ورقح بهذه المناسبة .

وشهد العرض العسكرى الكبير الذى أقيم بغزه اللــواء يوسف العجرودى الحاكم العام لقطاع غزه وكبار ضباط الجيش الفلسطيني واعضاء المجلس التنفيذى وكبار رجال القطاع .

٤ دول توافق على اقتراح عربى بوقف التجارب تحت الارض

أبدت وفود الدول المشتركة فى مؤتمر جنيف لنزع السلاح اهتماما باقتراح الجمهورية العربية المتحدة وقف التجارب الذرية تحت سطح الارض . أعلنت روسيا موافقتها على الاقتراح العربي وأيدته كل من اثيوبيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا .

قبائل الجنوب تتعاون مع الحكومة لتجريد المتمردين من السلاح

صرح محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان أن القبائل الجنوبية اخذت تتعاون مع السلطات الحكومية بتجريد المتمردين من السلاح . وقال اننا عندما قررنا تجريد المتمردين كانت سياستنا تهدف الي حماية الجنوبيين من المتمردين وقطاع الطرق . وقال ان واجب الحكومة الاول هو حماية المواطنين وضمان الاستقرار لهم والعمل علي الحفاظ علي وحدة السودان مهما كان الثمن . وأكد ان الحكومة والاحزاب الشمالية تعمل لتطوير الجنوب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .

وفد اقتصادى سودانى يزور القاهرة لتنسيق السياسة القطنية

يصل الي القاهرة يوم ٢٠ سبتمبر الحالي وفد اقتصادي سوداني فى زيارة رسمية لبحث تنسيق السياسة القطنية بين السودان والجمهورية العربية . سيبحث الوفد ايضا تنفيذ اتفاقية التبادل التجاري المعقودة بين الجمهورية العربية والسودان والتي يبلغ حجم التبادل التجاري بمقتضاها ١١ مليون جنيه استرليني ، ويبحث امكانيات تدعيم العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين .

ثلاثة قتلى وجرحى فى العدوان الاسرائيلى

قتل الاسرائيليون مواطنا اردنيا واصابوا اثنين بجروح خطيرة اثناء الاعتداءات الاسرائيلية علي الاردن اول أمس . اذاع هذا النبأ متحدث عسكري اردني .

قرض مجرى جديد ب ١٠ ملايين جنيه

ستقدم المجر قرضا قيمته عشرة ملايين جنيه استرليني اخرى للمساهمة فى مشروعات الخطة الخمسية الثانية . يصل فى الشهر القادم وفد اقتصادى مجرى لهذا القرض .

مشاكل العام الدراسى الجديد
أمام مؤتمر مديرى المناطق التعليمية

يعقد مؤتمر مديرى المناطق التعليمية اجتماعه السنوى فى أول الاسبوع الثانى من شهر أكتوبر القادم لبحث مشاكل العام الدراسى الجديد ، تستمر الاجتماعات أسبوعا يبحث فيها كل مايتصل بتحديد طريق العمل فى العام الدراسى الجديد .

سيبحث المؤتمر الذى يراسه وزير التربية والتعليم الاتجاهات الرسمية التى برزت نحو زيادة الكفاية الانتاجية وتبسيط اجراءات العمل وتفويض السلطات . سيناقش وكلاء وزارة التربية ومديرو المناطق التعليمية وممثلو وزارات الخدمات والحكم المحلى موقف القبول فى ضوء ميزانية الفصول المعتمدة . وفصول المدارس الخاصة . وفصول الاتحاد الاشتراكى والفترات المسائية . وموقف القوى البشرية لانواع التعليم العام والفنى ومشاكل المعلمين بصفة عامة واقتراح الحلول المناسبة لها . ودور المعلمين على مستوى المحافظات ومستوى الجمهورية .

وقد تقرر ان يشترك جميع اعضاء المؤتمر فى وضع مشروع جدول الاعمال والموضوعات التى تبحث . كما سيناقش مؤتمر المديرين سياسة التوسع فى تحويل التعليم الاعدادى الى اعدادى حديث . ومشكلة مدارس الحدود بين المحافظات . وتضرير خطط الدراسة وتحليل نتائج الامتحانات العامة للسنة الماضية . والمؤتمرات المحلية وأثرها فى عمليات التخطيط التربوى . وأساليب التوعية الادخارية بين طلبة المدارس .

وتقرر أن يقدم كل جهاز مشروع الدراسات التى كلف باعدادها لمناقشتها بصفة مبدئية قبل عرضها على المؤتمر . وتحدد آخر الشهر الحالى لتقديم هذه البحوث .

أحمد على

السيد يوسف

كمال رفعت يحضر مؤتمر العلوم ببودابست

يطير وفد علمى برئاسة كمال رفعت نائب رئيس الوزراء الى بودابست فى نهاية هذا الشهر لحضور مؤتمر المشتغلين بالعلوم . يشترك فى الوفد الدكتور عبد الرحمن التهامى وكيل جامعة أسيوط . ومحمد القلقانى عضو جمعية المشتغلين بالعلوم .

٤ معاهد بحوث جديدة تشترك فيها روسيا والصين وايطاليا وفرنسا

صرح الدكتور أحمد رياض تركى وزير البحث العلمى بأن الوزارة بصدد انشاء ٤ معاهد بحوث علمية جديدة يشترك فيها العلماء السوفيت وعلماء الصين الشعبية وايطاليا وفرنسا . جاءت عدة عروض من هذه الدول للاشتراك فى انشاء المعاهد وهى بحوث الهندسة الميكانيكية ، وبحوث الميكروبيولوجيا . والآبات الخاصة والوراثة .




— موتوا بغيظكم !!!

وراء الأخبار: مشكلة اللاجئين الفلسطينيين
فى تقرير مدير إدارة غوث اللاجئين

يعرض على مجلس الملوك والرؤساء العرب فى اجتماعه القادم بالدار البيضاء التقرير الذى وضعته اللجنة الاستشارية المؤلفة من الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين عن نتائج بحثها فى مسودة التقرير الذى وضعه مدير وكالة غوث اللاجئين ونتائج اتصالاتها مع مدير هذه الوكالة .

وقد تمكنت اللجنة خلال اتصالاتها مع مدير وكالة غوث اللاجئين من اقناعه بالعدول عن الكثير من الاراء التى تضمنها مسودة تقريره وبالاخص المبادىء الرئيسية ومن بينها ما كان قد اوتى من قصر المعونة الدولية على الجيلين الاول والثانى من اللاجئين بحيث تمتد هذه المعونة الى الجيل السادس .

وكان مدير الوكالة قد عرض فى تقريره الى قيام مؤسسة التحرير الفلسطينية وهى ناحية سياسية تتعارض مع مهمته الفنية .

وقد تناول تقرير مدير الوكالة تكاليف غوث اللاجئين وما قررته امريكا أخيرا من أنقاص نصيبها بمقدار مليون و٨٠٠ ألف دولار وذكر أن هذه التكاليف ونقصها للاحصائيات تحتاج الى نحو اربعة ملايين دولار عدا الانصبة التى تدفعها دول الامم المتحدة فى الوقت الحاضر وتبلغ نحو ٣٨ مليون دولار واقترح أن تقضى الدول قضية الاربعة ملايين دولار خلال عام ١٩٦٦ وهى السنة الاخيرة من سنى عمل هذه الوكالة وفقا لقرار الامم المتحدة .

ومن المقترح أيضا اذا لم تتم تسوية قضية فلسطين بالطريق السياسى أن يمتد عمل وكالة غوث اللاجئين فترة أخرى تحددها الامم المتحدة عند بحثها هذا الموضوع فى دورتها القادمة عند ما يعرض عليها تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين فى وضعه الاخير .

ومن المسائل التى تعرض على مجلس الملوك والرؤساء العرب فى اجتماع الدار البيضاء تقرير مجلس ادارة مشروعات نهر الاردن وما وصل اليه العمل فى هذه المشروعات فى كل من سوريا ولبنان والاردن .

وقد اقترحت لبنان فى الاجتماع الاخير لمجلس ادارة مشروعات نهر الاردن أن تقوم من ناحيتها بتنفيذ مشروع سد النبطية وهو من المشروعات التى تتصل باستغلال مياه نهر الاردن لصالح الدول العربية . وقد قدرت تكاليف هذا المشروع بنحو ١٨ مليون جنيه استرلينى على أن تتحمل لبنان هذه التكاليف فيما عدا جزءا منها تتحمله الدول العربية ترمز لموافقتها على هذا المشروع .

ومشروع سد النبطية من المشروعات التى رئى أنها تدخل فى مشروعات التنمية الاقتصادية للبلاد العربية وهى المشروعات التى يمكن تمويلها عن طريق القروض اذا طلبت الدولة المنتفعة عقد قرض لتنفيذها .

ويحتاج تنفيذ مشروع سد النبطية الى ٣٦ شهرا وفقا لما قرره الخبراء فى السدود .

سمير حلمى

رجل الصندوق الحكم عليه بالسجن ١٣ عاما

أصدرت محكمة القدس الاسرائيلية أمس الحكم على مردخاى لوك المعروف باسم (رجل الصندوق) بالسجن ١٣ عاما بتهمة التجسس لحساب الجمهورية العربية المتحدة والاضرار بسلامة اسرائيل .

وكان محاميه قد طلب اعتبار تقديم مردخاى نفسه لسلطات اسرائيل عاملا من الظروف المخففة لحسن الحكم عليه .

(القدس المحتلة — ر)

مضاعفة انتاج الكبريت فى شهرى يوليو واغسطس

عنى المسئولون منذ بدا أن هناك نقصا فى الكبريت فى السوق المحلى بتحرى أسباب النقص وعلاجه . واشرف المهندس سمير حلمى وزير الصناعات التنفيذية . وهى الوزارة التى تشرف على مصانع الكبريت الاربعة التى يملكها القطاع العام على الوسائل التى تكفل علاج النقص فى الانتاج اذا ظهر أن هناك نقصا ومضاعفة انتاج المصانع حتى تتوافر السلعة فى السوق المحلى .

وقد تبين من البحث أنه وان كانت شحنات الخشب التى تصنع منها عيدان الكبريت قد تأخر وصولها من الخارج بضعة أيام ، فان هذا التأخير لم يكن الباعث على ظهور أزمة الكبريت بل ترجع هذه الازمة الى التخزين .

ويدل الاحصاء الذى وضع عن انتاج مصانع الكبريت خلال شهر أغسطس الماضى أن مصنع محرم بك أنتج فى هذا الشهر ١٩٨٤ مليون عود مقابل ٧٤٢ مليون عود فى مثل هذا الشهر من العام الماضى وأن مصنع المنشية أنتج ٥٧٩ مليون عود مقابل ٢٩٧ مليون عود فى مثل هذا الشهر من العام الماضى وأن مصنع امبابة أنتج ٣٨٣ مليون عود مقابل ٣١٦ مليون عود فى مثل هذا الشهر من العام الماضى وأن مصنع بهتيم أنتج ٦٢ مليون عود مقابل ٥٢ مليون عود فى مثل هذا الشهر من العام الماضى .

راغب عبد الملك

بريطانيا تبنى سفنا قيمتها ٨ ملايين جنيه لحساب اسرائيل

قررت اسرائيل شراء سفن من بريطانيا تزيد قيمتها على ٨ ملايين جنيه بعد العروض السخية التى قدمتها بريطانيا لاسرائيل . طلبت اسرائيل من مصانع بناء السفن البريطانية بناء سفينتين لشحن الفواكه وناقلتى بترول . قالت صحيفة (يوم يوم) الاسرائيلية ان المصانع البريطانية قدمت عروضا سخية لاسرائيل فجعلت ٨٥٪ من قيمة السفن كقرض يسدد على ١٣ سنة وبفائدة بسيطة .

(تل ابيب — ر . ا)

● سيناقش مجلس الملوك والرؤساء العرب المسائل المعروضة عليه على مدى أربعة ايام تبدأ من ١٣ وتنتهى فى ١٧ سبتمبر الحالى وتصدر قراراته فيها فى اليوم الاخير .

● سيؤلف وفد الجامعة العربية فى اجتماعات الامم المتحدة فى دورتها القادمة من عبد الخالق حسونة امينها العام والدكتور سيد نوفل الامين المساعد .

● قال وزير خارجية المانيا الشرقية فى الدعوة التى وجهها الى الدكتور سيد نوفل لزيارة المانيا الشرقية ان حكومته تحرص على تدعيم الصداقة بينها وبين دول الجامعة العربية .

● ستعقد رياسة الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية الذى سيجتمع فى الدار البيضاء لليمن .

● ناقش الدكتور مصطفى خليل القائم باعمال نائب رئيس الوزراء للصناعة مع وزراء الصناعة المشروعات الصناعية التى تنفذ خلال السنة المالية وهى اولى سنى الخطة الخمسية الثانية .

● سيحضر عبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية المؤتمر الافريقى الاسيوى ممثلا للجامعة العربية .

● ينتظر ان يراس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماعات الامم المتحدة السيد محمود رياض وزير الخارجية

٣ ضباط مصريين تخرجوا فى اكاديمية البوليس الدولية

احتفل امس بتخريج ١٠٣ ضباط بوليس في اكاديمية البوليس الدولية في واشنطون . من بين الخريجين ٣ ضباط مصريين هم العقيد حسن فتح الباب ، والعقيد كمال حامد ، والعقيد صلاح الدين حمدي مرتضى .

الحمار وحده يعرف سر الجريمة !

حمار جريح يشغل تفكير رجال مباحث شبين القناطر قليوبية . امر وكيل النيابة برعاية الحمار والاهتمام به حتى يشفى من جراحه .. لانه وحده سيكشف غموض جريمة قتل وتهريب مخدرات حيرت رجال المباحث !..

بدأت هذه القصة منذ اسبوع . عندما سمع شيخ خفر كفر الشوبكة اصوات طلقات نارية .. اسرع ومن خلفه عدد من الخفراء المكلفين بحراسة اطراف البلدة الى مصدر الصوت .. وكان بالقرب من مدافنها .. فوجئوا بوجود حصان جريح وجزء من وجه قتيل ليس فيه الا الاذن فقط .. وكمية من المخدرات في خرجه .

انهم ينتظرون شفاء الحمار ليقودهم الى مسرح الجريمة ... فسوف يوجهونه الى الطريق الذي وجد به فربما دلهم على منزل القتيل ..!

في المحيط العربي

اجتماعات ثنائية بين الملوك والرؤساء العرب غدا
لتصفية الخلافات والاتفاق على الجدول النهائى للمؤتمر

كتب جنيدى خلف الله :

يعقد الملوك والرؤساء العرب سلسلة اجتماعات ثنائية وثلاثية ورباعية بالاجنحة الخاصة بهم بفندق المنصور بالدار البيضاء مساء غد « الاحد » وطوال يوم الاثنين .

سيتم الاتفاق فى هذه الاجتماعات على أسس تصفية الخلافات العربية والجدول النهائى لاعمال المؤتمر على ضوء توصيات وزراء الخارجية ومجلس الدفاع المدنى .. تعقد بعد ذلك الجلسة الاولى للدورة الثالثة لمؤتمر القمة العربى مساء الاثنين بالقاعة الكبرى للاجتماعات بمبنى المحافظة لمدينة الدار البيضاء .

سيبدأ اجتماع المؤتمر برياسة الملك فيصل ليختتم الدورة الثانية ويدعو الرئيس جمال عبد الناصر ليرأس الدورة الجديدة الثالثة فيلقى سيادته خطابه التاريخى الهام ، ويلقى عبد الخالق حسونة سكرتير عام المؤتمر كلمة ، ثم يلقى الحسن الثانى ملك المغرب خطابا نيابة عن ملوك ورؤساء الدول العربية باعتباره رئيس الدولة المضيفة . وبهذا ينتهى الجزء العلنى من الجلسة ثم يعرض مشروع الجدول للموافقة عليه ..

وقالت لى مصادر مغربية بأن حكومة المغرب اتخذت استعدادات خاصة لاستقبال بطل العروبة والسلام الرئيس جمال عبد الناصر .

هذا وقد اقيم كوبرى يصل فندق المنصور ومرحبا اللذين سينزل فيهما رؤساء واعضاء وفود الدول العربية الثلاثة عشر ، ووفد منظمة تحرير فلسطين ، ووفد الجامعة العربية . وسيقوم جهاز الاستعلام بالجامعة العربية بالاشتراك مع وزارة الانباء المغربية باصدار نشرة اخبارية باللغات الثلاث عقب انتهاء كل اجتماع .

الملك الحسن

* يقرر وزراء خارجية الدول العربية فى اجتماعهم الذى سيعقدونه عقب الانتهاء من مؤتمر القمة الثالث الخطة التى ستتبعها الوفود العربية فى الترشيحات لمناصب الامم المتحدة .. والمعروف أن أفغانستان ترشح عبد الرحمن بجواك لهذا المنصب ، والمغرب للمجلس الاقتصادى والاجتماعى ؛ ولبنان لمجلس الاغذية والزراعة ؛ والسعودية للمجلس الادارى للاتحاد الدولى للمواصلات ؛ والجمهورية العربية المتحدة لمجلس ادارة مكتب العمل الدولى وعضوية لجنة الامن البحرى .

* قال عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ان حكومة المجر ابلغته أثناء زيارته للمجر فى الشهر الماضى أنها تود أن يزيد تمثيل الدول العربية المقيم فى بودابست عما هو عليه الآن اذ ليس فيه الا سفير الجمهورية العربية المتحدة ؛ وذلك تعزيزا وتمكينا للعمل العربى لكى يؤدى رسالته فى هذا المركز الحساس الهام من العالم .

* بلغ عدد الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزه فى أشهر يناير وفبراير ومارس وابريل ومايو من عام ١٩٦٥ ، ٢١٥ اعتداء مقابل ٣٥٠٥ اعتداءات فى هذه الاشهر من العام الماضى ؛ الحدود السورية فى هذه الاشهر بالذات بلغت الاعتداءات الاسرائيلية عليها ٣٠٢٣ مقابل ٢٥٤٧٦ ؛ وعلى الحدود اللبنانية ١٧ مقابل ١٧١ ؛ وعلى الحدود الاردنية ٣٠٠ مقابل ٣٤٠٨

* استطاع المرحوم اللواء عصام المصرى رئيس مكتب الجامعة بالارجنتين ، الذى توفى فى الاسبوع الماضى ، خلال ١٣ شهرا أن يحقق فيها نجاحا وانتصارات عربية فى الارجنتين فى النواحى السياسية والثقافية والاقتصادية ، وتدعيم وتوثيق العلاقات بينها وبين الدول العربية ، وأن يوحد جهود الجاليات العربية فى العمل لصالح القضية العربية ، ويفتتح مركزا لتعليم اللغة العربية ، وينتصر على مؤامرات الصهيونية مما جعل الجامعة العربية تتقدم باقتراح الى مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الذى يعقد يوم ١٨ الجارى بالدار البيضاء لتوجيه الشكر له .

الرئيس عبد الناصر والملك فيصل ..
يشهدان حفل ختام الدورة الرياضية العربية اليوم

يشهد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وراعي الدورة الرياضية العربية الرابعة وضيفه الكبير الملك فيصل نشاط اليوم الختامي للدورة .

يبدأ البرنامج الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة ، ويشمل المباراة النهائية لبطولة كرة القدم بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان ، وحفل الختام ..

يصل الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل ستاد القاهرة الساعة الرابعة بعد الظهر . تعزف الموسيقى السلام الملكي السعودي . والسلام الجمهوري العربي . تبدأ مباراة كرة القدم بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان الساعة ٣٥ر٤

وبين الشوطين تقدم الفرقة السيمفونية العسكرية التي حازت بطولة العالم خمس سنوات متتالية عرضا موسيقيا .

ثم بعثات اندونيسيا ضيف الشرف ، يليها الاردن والجزائر والسودان والعراق وسوريا واليمن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وعمان وعدن ونجح .. ثم الجمهورية العربية المتحدة الدولة المضيفة .

وفي الساعة السابعة الا خمس دقائق – اذا انتهت مباراة الكرة بانتهاء الوقت الاصلي – يلقي عبد الرحمن أمين رئيس اللجنة المنظمة كلمة يشكر



مصحفان هدية

للرئيس عبد الناصر والملك فيصل

يتلقى الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل في حفل الختام اليوم مصحفين هدية من اللجنة المنظمة للدورة العربية .. ..

فيها الرئيس عبد الناصر والملك فيصل حضورهما . ولمدون المشتركة جهودها ويشيد بالروح الرياضية التي سادت الدورة . وما حققته من اهداف في جمع شباب الدول العربية ورفع المستوى الرياضي بينهم . وصبغ الحركة الرياضية في الدول العربية بالصبغة القومية .

ثم يعلن الرئيس جمال عبد الناصر ختام الدورة .

وبعدها تتم مراسم خفض علم الدورة من فوق السارية الرئيسية بالاستاد . ويسلمه عبد الرحمن امين رئيس اللجنة المنظمة الى الرئيس جمال عبد الناصر .. ثم يسلم الرئيس العلم لمحمد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة العربية .

وتقوم اللوحات الخلفية طوال مدة الحفل بكتابة شعارات الترحيب بالرئيس عبد الناصر وضيفه الكبير . والشعارات العربية القومية .. ويكتب على اللوحة المضيئة بالاستاد :

***

الى اللقاء في ليبيا عام ١٩٦٩ .

الوقت الاصلي لمباراة كرة القدم ٩٠ دقيقة . اذا انتهى بالتعادل يضاف اليه وقت اضافي لمدة نصف ساعة على شوطين بدون راحة بينهما . وذلك بعد ٥ دقائق راحة من نهاية الوقت الاصلي . فاذا استمر التعادل بين الفريقين تسحب القرعة لتحديد الفريق الفائز . ويقوم حكم المباراة باجراء القرعة بحضور رئيسي الفريقين ومندوبي الجمهورية العربية المتحدة والسودان .

وبعد نهاية المباراة تتم مراسم توزيع الميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى في كرة القدم .

ثم يبدأ حفل الختام .

يدخل طابور عرض الفرق المشتركة ارض الملعب . ويسير بنفس الترتيب الذي سارت به في عرض حفل الافتتاح : علم الجامعة العربية في المقدمة . ومن خلفه اعلام الدول المشتركة في الدورة .

جهينة يقول :

اليوم تنتهي الدورة

اليوم نودع (الدورة العربية الرابعة) لنستقبل غيرها وغيرها .. نودعها شاكرين الله على انها كانت لمصلحة العروبة ادت رسالتها بين شباب عرف كيف يعتز بنفسه ويقدس واجباته نحو الوطن العربي ان حرارة المنافسة الرياضية لم تصده أبدا عن قدسية حماسه للعروبة . وان الترتيب غير الرسمي لا يصرف المتاخر عن حرصه على السلام والتضحية ، وانه يوما سيتقدم ويجلس على القمة متى بلغ المستوى ، ولن يبلغه الا اذا بذل العرق ، ودام على الاستقامة والمران وهما اساس التقدم . ثم انه لا يقر التقدم ولا يدفعه للاستهتار ، لان المحافظة على القمة اقسى من الصعود اليها ، ولان المتطلعين للقمة ساهرون يقظون وما اكثرهم .. ان هذا الختام سيتوج باجتماع البطلين العربيين الضيف الكريم جلالة الملك فيصل والزعيم العظيم الرئيس جمال عبد الناصر . وما يبرز أمامنا من المكاسب هو صداقة الشباب العربي ونقاوة مجتمعهم والاقيسة المشرفة التي سجلوها بالاخلاص والعرق .. والله نسأل أن يديم هذا الوفاء والاخلاص للعروبة ..

مهرجان السباحة الدولي
بالنادي الاهلي غدا

يقيم النادي الاهلي غدا مهرجانا دوليا في السباحة القصيرة . يشترك فيه سباحو العراق وسوريا واليمن .. وسباحو الولايات المتحدة الاولمبيون .. يبدأ المهرجان السابعة مساء . ينقل التليفزيون العربي السباقات .

سابو يرشح
الجمهورية العربية للفوز اليوم

سابو .. المدرب المجري لكرة القدم .. رشح الجمهورية العربية المتحدة للفوز ببطولة الدورة العربية اليوم . رغم أن فريق السودان به أكثر من لاعب ممتاز .. قال ان عدم اشتراك الجزائر والمغرب وتونس في مباريات كرة القدم أضعف من مستواها في الدورة .

حكام
مباراة اليوم

يحكم مباراة اليوم بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان صالح فرج العراقي . يعاونه ممدوح خورمة الاردني . وعبد الله بالة الليبي .

مؤتمر كرة القدم
للدول العربية اليوم

يعقد اليوم مؤتمر كرة القدم للدول العربية المشتركة في الدورة العربية .. يبدأ المؤتمر الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الاتحاد العربي لكرة القدم . يستانف المجتمعون مناقشة تنسيق موعد مسابقة كاس العرب بما يناسب الدول العربية كيما حتى يشترك اكبر عدد منها في المسابقة .. يناقشون ايضا اقتراح اقامة كاس الاندية ابطال الدول العربية . وان كان الاتجاه الى الاكتفاء بمسابقة كاس العرب .. تناقش ايضا فكرة انشاء اتحاد عربي لكرة القدم يعمل على توحيد السياسة في المسائل الدولية . ويساعد الدول العربية الناهضة .. لم يكتمل صباح امس العدد القانوني لهذا المؤتمر .. حضره مندوبو عدن والعراق والاردن وفلسطين وليبيا والسودان والجمهورية العربية المتحدة ..

جهاد حارس مرمى فلسطين





فائق الحناوي حارس مرمى فلسطين .. يخطف الكرة من فوق رأس محمد الرقيق جناح ايمن ليبيا .. أنتظر الكرة المهاجمين على البسكي والسنوسي ....

فازت ليبيا على فلسطين ٤ / ٢
واستحقت الميدالية البرونزية للدورة

فازت ليبيا على فلسطين ٤/٢ في مباراة تحديد المركز الثالث لبطولة كرة القدم بالدورة ، واستحقت الميدالية البرونزية .. جاءت كل الاهداف في الشوط الثاني . احرز اهداف ليبيا على البسكي في الدقيقة ٣ ، وبن صويد في الدقيقتين ٥ر٢٧ ، ثم على البسكي قبل النهاية بدقيقتين .. واحرز هدفي فلسطين ابراهيم المغربي في الدقيقة ٣٠ وخضر قدادة في الدقيقة ٣٨ .. بدا الاجهاد على لاعبي فلسطين .. طرد الحكم على قنديل لاعب فلسطين فؤاد ابو غيدا قبل النهاية بربع ساعة ..

اللاعبون والحكام :

مثل ليبيا : ابراهيم المصري – محمود الشاوش ونوري الترهوني والهاشمي البهلول وعاشور خالد – احمد الرقيق وحسن السنوسي – محمد الرقيق وعلى البسكي واحمد بن صويد ومحمد الماقني (أبو غالية)

ومثل فلسطين : فائق الحناوي – فيصل (معمر) وأبو غيدا وعلى أبو حمره واسماعيل المصري – عايد وسميح السمري – جميل عباس والمغربي وخضر قدادة وعمر الشيخ طه .

وحكم المباراة على قنديل (ج.ع.م) وعاونه عابدين عبد الرحمن (السودان) ونادر مشنوق (سوريا) .

تمكن فريق فلسطين من الصمود نصف ساعة من الشوط الاول ، ثم خرج فيصل مصابا بعضلة ، وحل محله معمر .. بعدها رجحت كفة ليبيا الى أن أحرزت هدفها الثالث في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني . طوح ابو غيدا الكرة بعيدا من نقطة منتصف الملعب . واعترض على الحكم على قنديل الذي كان قد وجه اليه انذارا قبل ذلك فطرده من الملعب .. ضاعف لاعبو فلسطين من جهودهم ليعوضوا نقصهم . وتمكنوا من احراز هدفين . واضاع المغربي فرصة التعادل قبل النهاية بثلاث دقائق .. ومن ناحية اخرى أضاع بوعبويد لليبيا هدفين محققين .. أحدهما والمرمى خال .. والثاني وهو منفرد امام المرمى .. ثم احرز البسكي نجم المباراة – واحسن ما فيها – الهدف الرابع قبيل النهاية ..

ظهر على كثير من اللاعبين الاجهاد من مباراتيهما في الدور قبل النهائي أول أمس .. ويذكر بالتقدير مجهود لاعبي فلسطين طوال الدورة . رغم انهم لم يتدربوا معا قبل الدورة .. ولا شك أن حصول فلسطين على المركز الرابع ، متقدمة على سوريا والعراق ولبنان شرف كبير .

غدا مع الأخبار
أخبار الرياضة والشباب
٤ صفحات

غدا

الزمالك – الاوليمبي وديا

في كرة القدم

الاتحاد – الاهلي الساعة ٣٠ر٤ بعد الظهر



الكرة مع على البسكي نجم المباراة .. هجم عليه على أبو حمره .. ادار فؤاد أبو غيدا ظهره والتفت للخلف نحو الكرة ..

يتقابل اليوم فريقا الجمهورية العربية المتحدة والسودان في المباراة النهائية لبطولة كرة القدم للدورة العربية الرابعة . تبدأ المباراة الساعة ٣٥ر٤ بعد الظهر باستاد القاهرة ..

الجمهورية العربية المتحدة والسودان يتنافسان
على الفوز ببطولة كرة القدم .. اليوم

يلعب الفريقان المباراة بكامل نجومهما . لاعبو خط الوسط يحددون نتيجة المباراة .. خطورة المهاجمين يمثلها الشاذلي في الفريق العربي وجكيا في فريق السودان . يلعب فريقا الجمهورية العربية والسودان بطريقة ٤/٢/٤ وقواهما متقاربة . يفوز الفريق الذي يحسن تنفيذ الطريقة دفاعا وهجوما ، ويحسن استغلال الفرص التي تتهيأ له أمام المرمى ..

يمثل الجمهورية العربية : خورشيد – يكن وميمي درويش واحمد رفعت وابو رجيلة – الجوهري وابراهيم الخليل – مصطفى رياض وشحته (فؤاد مرسي) والشاذلي وعفت .

وهو نفس الفريق الذي بدا متفاهما متجانسا في مباراة الدور قبل النهائي مع ليبيا أول أمس .

ويمثل السودان : سبت دودو – سمير صالح ونجم الدين وامين زكي والباشا – محيي الدين ديم الصغير ورمضان – صديق وكوارتي وجكسا وسعد الفن قسم الدين (ترانزستور) .

منطقة الوسط اهم مناطق اللعب اليوم وكل يوم .. مجهود ديم الصغير ورمضان يمكنهما من ملء هذه المنطقة . يميل رمضان للهجوم ، وديم للدفاع ، مع المعاونة خلف المهاجمين بفضل لياقته البدنية الفائقة .. وفي الفريق العربي يجب أن يتبادل الجوهري وشحته مركزيهما في فترات المباراة ، حتى يتمكن الجوهري من انهاء المباراة بالقوة التي يبدأها بها . الى جانب توفير قوة المهاجمة في الفترات التي يضغط فيها فريق السودان .. مطلوب من ابراهيم الخليل أن يثبت وجوده اليوم ، بالتموين المتنوع السليم لزملائه المهاجمين ، مع التعاون مع الجوهري في رقابة المهاجم المتاخر في فرق السودان ، وجكسا حين يتاخر ايضا للتخلص من رقابة خط الظهر .

يجمع خط الظهر في فريق السودان بين اللعب المباشر لابعاد الخطورة بواسطة نجم الدين . والتخليص والتمرير مع الامن بواسطة امين زكي . يعتمد سمير صالح الظهير الايمن على قوة بدنه وتحمله . ولا يملك الباشا الظهير الايسر السرعة التي تجاري سرعة مصطفى رياض الجناح الايمن العربي .



الشاذلي – امين زكي

وتعتبر مهمة خط الظهر العربي اثقل في منطقة الوسط . بسبب تفاهم جكسا وكوارتي وانضمام رمضان اليهما ، ودخول صديق الجناح الايمن للداخل .. وللحد من خطورة هذا الخطر .. يجب أن يكون خط الظهر العربي مرنا في رقابته ، وأن يلعب احمد رفعت على الكرة ، بدلا من أجسام اللاعبين . وأن يراعي ميمي درويش ان يلعب ساقطا بعض الشيء عن ثلاثي خط الظهر .. ويمكن ليكن ان ينضم للداخل للمعاونة

يعتمد خط الهجوم العربي اليوم على السرعة والقوة قبل أي شيء آخر .. السرعة في التمرير وتبادل الاماكن .. والقوة في التسديد .. وتتوقف النتيجة على مدى توفيق مصطفى رياض والشاذلي وشحته .

وحارسا المرمى خورشيد وسبت دودو .. يجب أن يتيقظا لقذائف المفاجئة من المهاجمين الخطرين الشاذلي ورياض .. وجكسا والكوارتي ..

ان مباراة اليوم يعرف اللاعبون اهميتها وحساسيتها .. سيعملون على أن يخرجوها قوية نظيفة .. وهو الشعار الدائم لمباريات القطرين الشقيقين ..

عبد المجيد نعمان

أخبار المجتمع

شنودة عنري يهنئ الاستاذ الياس قلته مدير جمعية مسرة التعاونية لخطوبته السعيدة على الآنسة آمال كريمة الاستاذ فوزي عطا الله ببلدية القاهرة .

دعوة

الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المحاسبين والمراجعين

تجتمع الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المحاسبين والمراجعين بدار النقابة ٣٠ حرف الف شارع رمسيس بالقاهرة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٦٥ . فاذا لم يكتمل العدد القانوني فيعقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٨ أكتوبر سنة ١٩٦٥ في نفس المكان وذلك للنظر فيما يلي : –

١ – عرض اقتراحات تعديل قانوني النقابة والمهنة .

٢ – بيان ما قام به مجلس النقابة في هذا الشأن .

والدعوة عامة للاعضاء الذين سددوا جميع الاشتراكات المستحقة عليهم حتى نهاية السنة المالية ١٩٦٣/١٩٦٤ .

نقيب المحاسبين والمراجعين
محمد على الغلاوي

نقابة الاطباء

تقرر عقد امتحان الجزء الاول لزمالة كلية الجراحين الملكية بلندن (للجراحين وأطباء التخدير وجراحي الاسنان) وذلك بالقاهرة في ٣١ يناير ١٩٦٦ ويمكن الاطلاع على الشروط بمقر النقابة بالقاهرة وبالنقابات الفرعية بالمحافظات . وتقدم الطلبات شخصيا بمقر النقابة بدار الحكمة بالقاهرة حتى يوم ١٦ سبتمبر ١٩٦٥ .

السكرتير العام

العراق	٣٠	فلس
لبنان	٢٥	ق.ل
سوريا	٢٥	ق.س
الأردن	٢٥	فلس
الكويت	٤٠	فلس
السودان	٢٠	مليم
ليبيا	٢٥	مليم
الجزائر	٣٥	فرنك
عدن	٥٠	سنت
البحرين	٦	آنة
الدوحة	٣٧	نيابزا

المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعي والتعاوني

اعلان

الى السادة زراع الارز بمحافظات التسويق

توجه مؤسسة الائتمان الزراعي والتعاوني نظر السادة زراع الارز بمحافظات البحيرة / الاسكندرية / دمياط / كفر الشيخ / الغربية / الشرقية / الدقهلية – المقرر تسويق الارز تعاونيا بها الى انهم ملزمون بتوريد الحد الادنى المقرر وقدره ضريبة ونصف عن كل فدان طبقا للحصر المعد بمعرفة تفاتيش وزارة الزراعة وذلك بالنسبة للاراضي العادية سواء كان المزارع متعاقدا أو غير متعاقد على التوريد .

وكل مزارع لا يورد الحد الادنى المقرر ستوقع عليه غرامة قدرها خمسة جنيهات عن كل ضريبة لا يتم توريدها

كما توجه نظرهم الى ان فروع بنوك المؤسسة تقوم حاليا بصرف مقدم الثمن بواقع جنيهين عن كل ضريبة يتم التعاقد عليها

الجنيه	٧٧٠
جرام عيار ٢٤	١٠٨
جرام عيار ٢١	٩٦
جرام عيار ١٨	٨٣

فاز حنفي محمود ببطولة سباق الإسكندرية الدولي الثاني

جوديث دينيس بطلة للسيدات .. وعبد اللطيف الباشا بطل الهواة

الاسكندرية ـ مصطفى عبيد وأحمد كاطو :

فاز السباح العربي حنفي محمود صالح ببطولة المحترفين سباق الاسكندرية الدولي الثاني وبالمركز الاول في الترتيب العام .. سجل حنفي صالح رقما قياسيا جديدا للسباق .. جاء جوليو ترافاليو الايطالي في المركز الثاني في الترتيب العام وسباق المحترفين .. حصل عبد اللطيف أبو هيف على المركز الثالث .. فازت جوديث دنيس الهولندية بالمركز الاول لسباق السيدات الرابع في الترتيب العام وسجلت رقما قياسيا جديدا .. فاز عبد اللطيف الباشا ببطولة سباق الهواة .. تلاه ... أبو العينين (ج٠ع٠م) ثم مروان صالح (سوريا) .. اشترك في السباق ٢٤ سباحا وسباحة ، واعتذرت عن عدم الاشتراك السباحة العربية ... اتين الفخراني .

* **النتيجة بالتفصيل :** سجل حنفي محمود صالح رقما قياسيا جديدا للسباق : ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة و ٥٧ ثانية .. الرقم القديم ١٠ ساعات و ٨ دقائق و١٧ ثانية لمحمد زيتون .. سجل ترافاليو ٩ ساعات و ٥٦ دقيقة و ٢٥ ثانية .. وعبد اللطيف أبو هيف ١٠ ساعات و ٢٩ دقيقة و ٢٤ ثانية .. سجلت جوديث دنيس رقما جديدا لسباق السيدات : ١٠ ساعات و ٣٠ دقيقة محطمة رقمها القديم الذي سجلته في العام الماضي : ١١ ساعة و ٢٥ دقيقة و ١١ ثانية ..

* **معركتان حاميتان :** كان السباق عبارة عن معركتين حاميتين .. الاولى بين حنفي وترافاليو على المركزين الاول والثاني .. استطاع حنفي أن يكسبها بخبرته .. والثانية بين أبو هيف وجوديث ، وتغلب فيها عناد أبو هيف وقوة تحمله على سرعة جوديث .

بداية السباق : تأخرت بداية السباق ربع ساعة .. ولاول مرة في تاريخ السباقات الدولية يبدأ سباق المحترفين قبل سباق الهواة .. أعطى الامير عبد الله الجابر الصباح رئيس شرف الاتحاد الدولي للسباحة الطويلة اشارة بدء السباق .. اعتذرت السباحة اتين الفخراني عن عدم الاشتراك ، فاقتصر سباق السيدات على جوديث دينيس وهيدي شميدت ..

* **اللفة الاولى للسباق ..** تصدر السباق منذ بدايته السباحان حنفي صالح وجوليو ترافاليو .. قطعا اللفة الاولى في ٥٥ دقيقة ، وهو معدل طيب . ساعد على ذلك هدوء المياه في الميناء الشرقي .. تبعهما بعد ٥ دقائق نبيل الشاذلي وجلال زيدان .. ثم أبو هيف الذي لازم هذه المرة جوديث دينيس .

* **اللفة الثانية :** حافظ حنفي وترافاليو على سرعتيهما ، فزاد الفارق بينهما وبين باقي السباحين . قطعا اللفة الثانية في ٥٥ دقيقة .. لحق أبو هيف وجوديث بالشاذلي وجلال .. حافظ الثنائي الارجنتيني كامارير و وعبراشيو بطلا سباقات أمريكا على بقائهما في المركز الاخير .. وتصدر الباشا والناعي سباق الهواة ، يتبعهما رحيم جازع العراقي ومروان صالح السوري ..

* **اللفة الثالثة :** تقدم جلال زيدان على أبو هيف وجوديث ليصبح ثالث المتسابقين ، بعد حنفي وترافاليو .. خرج بعد نهاية هذه اللفة السباح الكندي كليف لاميسدون والسباح العراقي الهاوي وسمى عبد الحسين

* **اللفة الخامسة :** حدث تغيير مركز السباحين .. استعاد أبو هيف تقدمه أمام جلال زيدان .. خرج في بداية اللفة السباح الهولندي دنفرنج .. حنفي وترافاليو يسبحان معا ذراعا بذراع ..

* **اللفة الاخيرة الحاسمة :** استمر الصراع متكافئا بين حنفي وترافاليو طوال السباق وحتى قبل النهاية بحوالي ٥٠٠ متر .. عندما زادا من سرعتيهما في وقت واحد ، كل يريد لمس خط النهاية قبل الاخر .. استغل حنفي خبرته ودهاءه ، وأجبر ترافاليو على الانحراف نحو الشاطيء مما ساعد حنفي على لمس خط النهاية قبل منافسه بثلاثة أمتار .

عملية التشحيم .. هامه جدا بالنسبة للسباحين قبل بدء السباق لتساعدهم على تحمل برودة المياه

حنفي صالح — ترافاليو

ترافاليو وحنفي صالح استمر الصراع بينهما وأخيرا تمكن حنفي من لمس خط النهاية

نتيجة سباق الاسكندرية الدولي الاول

انتهى سباق الاسكندرية الدولي للسباحة في العام الماضي بالنتائج الآتية :

١ ـ محمد زيتون (ج٠ع٠م) ١٠ ساعات و ٨ دقائق و ١٧ ثانية
٢ ـ حنفي محمود (ج٠ع٠م) ١٠ ساعات و ٢٨ دقيقة و ٥ ثوان
٣ ـ كارلوس لاريرا (الارجنتين) ١٠ ساعات و ٥١ دقيقة و٣٠ ثانية
٤ ـ عبد اللطيف الباشا (ج٠ع٠م) ١١ ساعة ودقيقتان و ٥ ث .
٥ ـ نبيل الشاذلي (ج٠ع٠م) ١١ ساعة و ١٨ دقيقة و ٢٥ ثانية
٦ ـ كليم سافيم (يوغوسلافيا) ١١ ساعة و ٢١ دقيقة .
وانسحب عبد اللطيف أبو هيف من السباق بعد ساعتين و١٤ دقيقة بسبب الاجهاد .

في كرة السلة

سوريا ٧٢ ـ العراق ٦٨
الكويت ٦٨ ـ الاردن ٤٩

فازت سوريا على العراق ٦٨/٧٢ في مباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث في بطولة كرة السلة .. كانت نتيجة الشوط الاول ٣٣/٣٦ لصالح العراق لعب الفريقان مباراة طيبة ونظيفة.. اتبع كل منهما طريقة رجل لرجل ، اشتدت اثارة المباراة في الدقيقة ١٥ عندما تقدم العراق ٢٠/٢٥ ، واستمر تقدمه الى أن انتهى الشوط الاول لصالحه .. برز في هذا الشوط اللاعب العراقي أحمد السامرائي .

في الشوط الثاني ، أشرك الفريق السوري كمال نحال ليقود فريقه ويتقدم في أول الشوط.. لكن العراق عاد ليتقدم في الدقيقة العاشرة ، وقدم لاعبوه عرضا جميلا.. ثم تراخى دفاع العراق . وبرز اللاعب السوري سالم الصفدي، وتقدم فريقه ٥٧/٦١ وتوترت أعصاب الفريقين واستطاع الفريق السوري أن يسجل أربع نقط في آخر دقيقة

حكم المباراة : سعيد أبو عضمة وكمال رضوان (ج٠ع٠م) .

* **الكويت ـ الاردن :**

فازت الكويت على الاردن ٤٩/٦٨ كانت نتيجة الشوط الاول ١٩/٣٣ لصالح الكويت .. كانت المباراة فاترة وضعيفة .. حكمها عبد الحميد زكي (ج٠ع٠م) والطيب (السودان) ..

بهذا أصبح ترتيب الفرق ابتداء من المركز الخامس : لبنان الخامس ، ليبيا السادس ، فلسطين السابع ، الكويت الثامن ، الاردن التاسع .

اليابان تحاول ادراج الكرة الطائرة والجودو في أوليمبياد المكسيك

تقدمت اليابان بطلب رسمي الى اللجنة الاوليمبية الدولية لاعادة ادراج لعبتي الجودو والكرة الطائرة للسيدات في اوليمبيا والمكسيك ١٩٦٨ بعد الغائهما وقد كانتا مدرجتين ضمن دورة طوكيو .

فاز المصري على القناة ٣/صفر .. بسهولة

فاز المصري على القناة ٣ /صفر في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت أمس استعدادا للموسم الجديد .

كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر سجل الاهداف عوض الحارثي في الدقيقة ٢٢ ومدحت فقوشه في الدقيقة ٢٣ ، ثم الحارثي في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني . قدم الفريقان عرضا ضعيفا ، لم يرض الجمهور الكبير الذي شهد المباراة . النتيجة خادعة للمصري ان فوزه لم يكن الا نتيجة لضعف القناة

مثل المصري : السيد عبد الله (الحمامي) ـ الشناوي والليسوي والنزناوي ـ ياسين عبد الله ونيسير الحارثي ومدحت فقوشة وشاهين والوهيدي .

واشترك في الشوط الثاني حسان وعرجان وعبد الحليم

ومثل القناة السيد عثمان ـ عبد الرحيم محمود ومدحت وغريب ـ السيد التابعي وجاد الله ـ المنزلاوي ونصر الباكستاني وفوزي عبد العال ولوهه وهبه

واشترك في الشوط الثاني ابراهيم التني وحافظ قباشي .

وحكم المباراة احمد الدرويش ، وعاونه محمد حنظر وترجمان عبد اللطيف .

فاز المصري بسهولة ، ولم يجد لاعبوه مقاومة جدية من فريق القناة الذي غاب عن صفوفه معظم نجومه الاكفاء لم يرض الجمهور عن العرض الذي قدمه المصري رغم الاهداف الثلاثة . برز من المصري النبوي الذي حافظ على مستواه الطيب والوهيدي الجناح الايسر الشبل الجديد . كان فريق القناة مفكك الخطوط لكثرة اللاعبين الناشئين . حاول لوفا ساعد الهجوم الايسر أن يفعل شيئا ، ولكنه لم يجد المعونة الصادقة من باقي أفراد الفريق ، باستثناء وهبة الجناح الايسر

تعادل ناشئو المحلة واتحاد السويس ٢/٢

تعادل فريقا المحلة واتحاد السويس ٢-٢ في مباراة كرة القدم الودية امس .

كانت نتيجة الشوط الاول ١/١ ..احرز حمامة هدف المحلة الاول في الدقيقة ١٠ ، واحرز سلطان هدف التعادل للسويس .. وفي الشوط الثاني احرز حمامة هدف المحلة الثاني في الدقيقة ٧ ، وتعادل السويس بهدف لفوزي السيد في الدقيقة ٣٠ ..

كانت المباراة في معظمها لصالح المحلة . جاء هدفا السويس نتيجة لخطأ حارس المرمى فؤاد بخيت وسامي والظهير الايمن المغربي .

كانت المباراة متوسطة المستوى . من الشوط الاول سريعا مثيرا على العكس من الثاني ، لقلة مجهود اللاعبين .. أشرك المحلة لاعبيه الناشئين تحت ١٨ و٢١ سنة ومعهد حمامة وديبو والمغربي وفؤاد بخيت .. أثبت الناشئون وجودهم . لعبوا في جدية وتعاون .. كان حمامة همزة الوصل بين الدفاع والهجوم .. ظهر الناشيء محمود رزق الجناح الايسر .

(المحلة ـ كمال أبو شامية)

اماكن سيارات نقل الجمهور للاستاد اليوم

تقرر ان تكون اماكن تجمع أتوبيسات النقل العام المخصصة لنقل الجمهور الى ستاد القاهرة لحضور المباراة النهائية لكرة القدم وحفل ختام الدورة العربية اليوم : ميادين التحرير والعباسية ، ورمسيس وروكسي ....

تقرر أيضا تحويل كافة خطوط الاوتوبيس الموصلة الى مصر الجديدة والعباسية للمرور بمنطقة الاستاد .

الدول العربية تتقاسم بطولات ألعاب القوى في يومها الاخير بالدورة

أقيمت أمس آخر المباريات في العاب القوى وقد تقاسمت بطولاتها الدول المشتركة في الدورة .. وأسفرت عن النتائج الآتية :

× الماراثون .. لمسافة ٤٢٫١٩٥ كيلو متر .. الاول علال بن سعودي (المغرب) .. في ساعتين و ٣٠دقيقة و ٢٫٤ ثانية .. يليه محمود عثمان أحمد (ج٠ع٠م) في ساعتين و ٥٥دقيقة و ٧٫٤ ثوان .. ثم عيسى اسماعيل (السودان) في ساعتين و ٥٩ دقيقة و ٢٨٫٧ ثانية ..

× ١٥٠٠ متر عدوا .. الاول احمد النجار (ج٠ع٠م) في ٤٫٠٥٫٥ دقائق .. ثم مقار محمد مقار (ليبيا) في ٤٫٠٥٫٨ دقائق .. ثم خليفة عليش (سوريا) في ٤٫٠٦٫٢ دقائق ..

× الوثب العالي .. الاول أتوك ماجوك (السودان) لمسافة ١٫٨٥ متر .. ثم عبد الوهاب الكارخي (العراق) لنفس المسافة .. ثم جبار كامل (العراق) لنفس المسافة .. ثم حسن نصيف (ج٠ع٠م) لمسافة ١٫٨٠ متر .

في تتابع ٤ × ١٠٠ متر فاز فريق الجمهورية العربية بالميدالية الذهبية مسجلا ٤٢٫٣ ثانية وهو رقم جديد للدورات العربية والجمهورية العربية .. مثل الفريق على التوالي : عز الدين يعقوب وعبد النبي الغازي ومدحت عبد النبي ومحمد الجندي .. فاز بالميدالية الفضية فريق العراق ورقمه ٤٢٫٦ ثانية ، وبالميدالية البرونزية فريق ليبيا ورقمه ٤٣٫٤ ثانية .. فاز بالمركز الاول الشرفي فريق اندونيسيا مسجلا ٤١٫٨ ثانية .

* تتابع ٤ × ٤٠٠ متر : الاول فريق الجمهورية العربية المتحدة في ٣ دقائق و١٦٫٢ ثانية .. تكون الفريق من محمد ريحان وسعيد نجم وعبد الرحمن العبد وسعيد بهلول . جاء الثاني فريق العراق في ٣ دقائق و ٢٩٫٠ ثانية .. ثم فريق ليبيا في ٣ دقائق و ٣٢٫٠ ثانية .

المباريات النهائية لبطولة الملاكمة بالدورة

انتهت المباريات النهائية لبطولة الملاكمة بالدورة بالنتائج الآتية :

× **وزن الذبابة :** فاز محمود حمزة (ج٠ع٠م) على وجب مروان (العراق) بعد أن أوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة لاصابة وجب في حاجبه .. بذل حمزة مجهودا كبيرا وأكثر من تسديد اللكمات القوية السريعة .. فاز بالميدالية البرونزية فرج المبروك (ليبيا) وغالب زيداني (سوريا) .

* **وزن الديك :** فاز حسني فرج (ج٠ع٠م) على حيدر محمد محمود (السودان) بالنقط .. بعد مباراة مثيرة تقارب فيها مستوى الملاكمين .. تعب الملاكمان في الجولة الثالثة . وكان حيدر أقل من مستواه .. فاز بالميدالية البرونزية ستار رءوف (العراق) وبدر مفتاح (ليبيا) .

* **وزن الريشة :** فاز سرور محمد (المغرب) على شريف ساتي (السودان) بالنقط .. كانت المباراة ضعيفة وحفلت بالاخطاء .. بدا على الملاكمين الاجهاد .. فاز بالميدالية البرونزية صبري وهيب (العراق) ومحمد رأفت اسماعيل (ج٠ع٠م) .

لاجونا وأورتيز في نوفمبر

اسماعيل لاجونا (بنما) بطل العالم للملاكمة في وزن الخفيف سيدافع عن لقبه في نوفمبر القادم ضد كارلوس اورتيز الامريكي في بورتو ريكو . انتزع لاجونا اللقب من منافسه في ١٢ ابريل الماضي في مدينة بنما .

حول السباق

● عثمان أحمد عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب دعا جميع السباحين لزيارة السد العالي بطائرة خاصة على نفقته .

● ثلاثة (درافيل) رافقت حنفي وترافاليو طوال اللفة الاولى .

● محيي الدين الشاذلي مدير عام السباق تخلف بسبب المرض عن حضور البداية .

● الامير عبد الله الجابر الصباح شاهد السباق من فوق ظهر قارب بخاري خاص .. دعاه المحافظ حمدي عاشور لتناول الغداء بنادي الكشافة .

● فريق لحج لكرة القدم المشترك في الدورة العربية حضر خصيصا من القاهرة لمشاهدة السباق .. كذلك قام أفراد فريق رفع الاثقال السوري بتشجيع السباحين السوريين المشتركين في السباق .

● ابطال شواطيء الاسكندرية للسباحة دعتهم هيئة تنشيط السياحة لحضور السباق .. عددهم ١٦ بطلا ناشئا ..

(الاسكندرية ـ حمدي ياسين)

اليوم حفل توزيع جوائز سباق الاسكندرية

توزع اليوم جوائز سباق الاسكندرية الدولي الثاني لسباحة المسافات الطويلة .. يقام بهذه المناسبة حفل كبير بمسرح سيد درويش في الثامنة مساء ، يحضره المحافظ حمدي عاشور والامير عبد الله الجابر الصباح .

اتحاد عربي لالعاب القوى للهواة

تم تكوين اتحاد عربي لالعاب القوى للهواة .. من يوسف زين العابدين (ج٠ع٠م) رئيسا ، وعلى المنصوري (ليبيا) وكيلا ، وربيع محمد كحيل (فلسطين) وكيلا ثانيا ، وخليل محمد شريف (ج٠ع٠م) سكرتيرا عاما ، وماجد كحيل (العراق) أمينا للصندوق وسامي مصباح (لبنان) عضوا .

ليلة السبت
مع قلبه .. ومتاعب قلبه ..

بقلم جليل البنداري

اتصلت به فى لندن وحاولت ان أسمع صوته فلم استطع !

حاولت ان اسمع صوته وهو يقول – الو – فقط ، فاذا به ممنوع من الكلام بالتليفون وبغير التليفون !

انه يرقد الآن على فراش المرض فى غرفته باحد مستشفيات لندن .

قرر الاطباء البريطانيون ان قلب فريد الاطرش مهدد بالتوقف عن الحياة والنبض فى اية لحظة! منعوه من الكلام والحركة واى انفعال لمدة أربعة أسابيع .

ماكادوا يكشفون عليه ويعرفون خطورة حالته حتى وضعوه تحت رقابة صحية دقيقة .

التقطوا لقلبه عشرات الرسومات وصور الاشعة لقياس طول القلب وعرضه ومعرفة كمية التضخم !

وفى خلال علاجه حدث اختلال فى الدورة الدموية ، فقام البروفيسور الدكتور جيسون بتدليك القلب كمحاولة اخيرة لانقاذ حياته !

واجريت له عمليات نقل دم واخرجو من جسده كمية هائلة من الدم المتسمم الذى كاد ان يقتله !

ان الدكاترة الانجليز لايعرفون الهزار ، والدكتور جيسون بالذات من أشد أطباء القلب قسوة على مرضاه .. وفريد الاطرش تعود – كمريض – الا يطيع أطباءه ، فاذا حبسوه فى غرفة وأغلقوا بابها بالمفتاح ، هرب هو من النافذة !

وفى القاهرة كان اطباء القلب يمنعونه من الكلام فيذهب الى المسرح ويغنى للناس حكاية غرامه .

وكان أطباء الكبد يمنعونه من الطعام ، فيتظاهر بالطاعة ثم يتناول خروفا او نصف خروف !

وكان الاطباء يهددونه بالامتناع عن علاجه ، وكان هو يعاندهم ويعاند نفسه ويتحالف مع قلبه العليل وكبده المتضخمة ضد الطبيب والدواء والراحة ، وكل وسائل العلاج .

فمنذ أسابيع أصيب بتضخم فى الكبد وساءت حالته ولكنه لم يحتمل ان يعيش فى غرفته وحيدا أكثر من ثمان واربعين ساعة ثم هرب الى الشارع !

وفريد الاطرش يعيش الآن وحيدا فى مستشفاه بلندن ، لايراه أحد ولا يرى هو أحدا ، لان زيارته ممنوعة لمدة أربعة أسابيع ..

ولم يسمح له الاطباء بعد ان راوا خطورة حالته ، الا بمشاهدة بعض برامج التليفزيون الهادئة او الخالية من الاثارة !

وفريد الاطرش يعيش حياته بقلبه فقط ، فهو يحب بقلبه ويفكر بقلبه ويتحدث بقلبه ولا يكلف رأسه عناء التفكير !

فقلب فريد الاطرش من القلوب المجهدة التى يحملها أصحابها فوق طاقتها من العمل والحركة والهموم .. وفريد يعلم ان قلبه بالذات من الاجهزة التى ليس لها قطع غيار !

نار بلا وقود

وقد كنت أظن – قبل ان أعرفه – ان وقته كله ضائع مع الحب والغرام .. وما يتبقى من هذا الوقت الضائع هو الذى يستغرقه فى الالحان والغناء !

ومنذ عرفته على حقيقته – فى سنة ١٩٥٨ – على وجه التحديد لم أشهد له قصة غرام حقيقية واحدة . فكل حبه وغرامه خيال فى خيال !

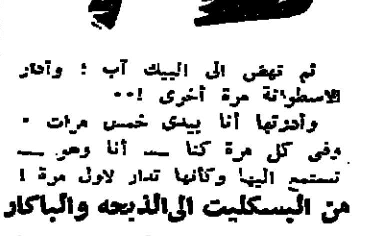
ان هذا الرجل يعيش فى الوهم أكثر مما يعيش فى الحقيقة !

فهو يحترق بلا وقود .. وهو يشكو ويبكى من الوحدة .. وهو فى نفس الوقت لا يستطيع ان يعيش الا وحيدا !

وفريد الانسان الضاحك لا يبكى ولا ينوح الا فى أغانيه !

ولكنه حين يغنى ويبكى لا تملك الا أن تصدق دموعه وكأنها خرجت من قلبه العليل الذى يتمزق فعلا !





فريد .. فى خطر !

من غير امل

اذ كنت فى مثل سنى وسن فريد .. فانت تذكر تماما وانت طالب بالمدارس الثانوية : اننا كنا نفتح الراديو لنستمع الى فريد الاطرش وهو يغنى اغنيته القديمة المحبوبة :

باحب من غير أمل !

وكنت أنا وانت – أيضا – تحب مثله من غير أمل !

واحببنا – أنا وانت – وتزوجنا وانجبنا الاطفال .. ومضى على هذه الاغنية أكثر من خمسة وعشرين عاما .. ولا يزال فريد الاطرش – وحده – يحب من غير أمل !

ان فريد الاطرش يستطيع أن يمضى كل صيف على شاطىء الريفيرا كما يستطيع أن يمضى فصل الشتاء تحت شمس أسوان الدافئة .. ويملك سيارة باكار خضراء واخرى شيفورليه رمادية وفيللا رائعة بالدور العاشر على النيل . ويملك أشياء كثيرة أخرى ! لا تملكها أنا وأنت ! ولكنه يعيش فى حرمان يتضاءل معه حرمانى وحرمانك !

ففريد الاطرش فى مثل سنى وسنك ولكنه لم يستمتع مطلقا بمنظر طفل أو طفلة صغيرة تتعلق عليه وتقول يا بابا !

ان الالوف وعشرات الالوف لم تستطع مطلقا أن تمنحه السعادة . ولا أن تحرمه من الشقاء والحرمان الذى يعيش معه فى الفيللا الانيقة تحت سقف واحد !

وفريد الاطرش كان يختلف معى كثيرا كلما عقدت مقارنة بينه وبين اى مطرب آخر غير عبد الوهاب !

فهو يعتبر نفسه زميل عبد الوهاب الذى عاش معه فى آذان الناس أكثر من ٣٥ عاما !

فهو بحكم مركزه واقدميته يصبح وكيل وزارة الغناء ! ذلك اذا كان عبد الوهاب هو الوزير !

والحان فريد الاطرش عاشت جنبا الى جنب مع ألحان عبد الوهاب أياما وسنين طويلة : غناها فريد للفتاة فى حفلة زفافها ! وغناها فى الاحتفال بمولد ابنتها .. ثم غناها فى حفلة زفاف هذه الابنة !

فكل فتاة فى هذا الجيل ورثت عن أمها بعض أخلاقها وطباعها وطريقة طهى الطعام والبيانو ! واسطوانات فريد الاطرش !

مع أمنية حياته

فى مارس من العام الماضى : دعانى فريد الاطرش لاستمع معه الى أول اسطوانة وصلت من باريس ! وكانت تحمل اسم الموسيقار العالمى فرانك بورسيل بالبنط الاحمر الكبير ! كما كانت تحمل اسم فريد الاطرش بالبنط الاحمر الصغير ! وناولها لى لاديرها بنفسى وعيونه تقول انه أصبح أول مؤلف مصرى توزع موسيقاه على أسطوانة عالمية .

وقبل أن أدير الاسطوانة أمسك يدى وسألنى هذا السؤال الغريب ..

– هل أنت مقتنع بى ؟

– لماذا تسأل هذا السؤال ؟



* فريد الاطرش * ممنوع من الكلام والحركة

– لاننى أشعر من خلال كتاباتك عنى بانك غير مقتنع !

– ربما كان الوهم هو الذى يصور لك هذا ! فانا لا اكتب كلمة الا اذا كنت مقتنعا بها !

فسألنى :

– ما الذى بيننا ؟

– عدم ثقة !

– جت منين ؟

– لاننا ما اختلطناش ببعض وانت دايما تسىء الظن بكل ما يكتب عنك

– انت شايفنى ايه ؟

– خبر !

– أنا بشر !

– وانا باشوف البشر اخبار وتحقيقات صحفية !

ودارت الاسطوانه ..

وقال فريد الاطرش :

– هذه أمنية حياتى ! .. أنا ما عنديش بيك آب .. قعدت أربع أيام مش قادر أسمعها لغاية البيك آب ما وصل !

أول ما سمعتها ما بقيتش مصدق ودانى ! .. أنا كسبت كتير وصرفت كتير .. لكن الاسطوانة الحلوة اللى تعجب الناس ! أهم عندى من ملايين الجنيهات !

ثم نهض الى البيك آب ! وأدار الاسطوانة مرة أخرى !..

وأدرتها أنا بيدى خمس مرات . وفى كل مرة كنا – أنا وهو – نستمع اليها وكأنها تدار لاول مرة !

من البسكليت الى الذبحه والباكار

وفريد الاطرش بدأ حياته – كما قال لى ذات يوم – ساعيا فى محل بلاتشى بشارع الموسكى : يركب البسكليت ليوزع البضائع على الزبائن فى نظير أربعة جنيهات فى الشهر !

وأول فيلم مثله هو فيلم «انتصار الشباب» أمام اسمهان : وتقاضى عن دوره فى هذا الفيلم مبلغ ١٥٠٠ جنيه : وهو أكبر أجر تقاضاه مطرب منذ خمسة وعشرين عاما . باستثناء أم كلثوم وعبد الوهاب .. أما آخر فيلم مثله فى هذا الموسم فهو فيلم «حكاية العمر كله» الذى مثله مع فاتن حمامة ..

وأفلام فريد الاطرش تروج وتنتشر فى أنحاء الشرق من أجل أغانيه ودموعه وتنهداته !

ولقد رأيت فى هذا الفيلم ملامح كثيرة من حياة فريد الاطرش : كتبها حلمى حليم – مخرج الفيلم – وكأنه يعيش معه تحت سقف واحد !

ولقد عاش حلمى حليم بجوار عز الدين ذو الفقار وصلاح ابوسيف بتلك اللقطات التى يقتطعها من حياة وقلوب نجوم أفلامه !

ولقد كانت أفلام عز الدين ذو الفقار تتميز عن أفلام صلاح أبو سيف بالرومانسية .. كما كانت أفلام صلاح أبو سيف تتميز عن أفلام عز الدين ذو الفقار بالواقعية .. أما أفلام حلمى حليم فجمعت بين الرومانسية والواقعية . وهذا هو الطريق الاصعب !

وخرجت من الفيلم وانا اتساءل .. هل أخرج حلمى حليم مذكرات فريد الاطرش .. أم أن فريد الاطرش هو الذى مثل مذكرات حلمى حليم ؟

فكلاهما يعيش ويفكر بقلبه .. وكلاهما مصاب بالذبحة . وكلاهما لا تستطيع أن تعيش بلا حب ولا وهم ولا عذاب !

***

وقبل سفره بساعات .. التقيت به فى الاسكندرية ودار بيننا حديث طويل .. وبينما كنت أودعه : فتح الراديو فجأة : فتراءى الينا صوت ام كلثوم : وهى تردد اغنيتها المشهورة «عودت عينى» .. وما كاد صوت ام كلثوم يسكت عن الغناء : حتى انطلقت تنهيدة قوية من صدر فريد الاطرش ثم قال . .

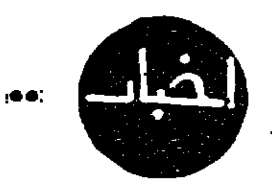
– أنا عندى الحان كثيرة سجينة تريد أن تشق صدرى وتخرج الى النور . . ولكنها – للاسف – لا تجد السبيل الى ذلك !

– وكيف السبيل الى ذلك ؟.

فقال :

– اعطنى ام كلثوم .. اعطك اروع ما تسمع اذناك من النغم !

جليل البنداري





اخبار ..

الافلام الفائزة فى المهرجان تشاهدها اليوم وغدا

يعرض التليفزيون العربى اليوم وغدا وعلى القناة رقم ٥ الافلام التى فازت فى المهرجان . تقرر تخصيص وقت السهرة لعرض الافلام الفائزة

مكافأة للعاملين فى الافلام الفائزة







قرر الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد . صرف مكافآت مالية لجميع العاملين فى الافلام التى فازت فى مهرجان التليفزيون الدولى الرابع الذى انتهى مساء أمس .

ميدالية الاتحاد السوفيتى لفيلم اخناتون

قدم رئيس وفد الاتحاد السوفيتى فى مهرجان التليفزيون الرابع ميدالية الى فيلم (اخناتون) وهو الفيلم التسجيلى الذى اشتركت به الجمهورية العربية المتحدة فى المهرجان الدولى وتروى احداثه قصة أول من نادى بالتوحيد فى عهد الفراعنة .

محافظ الدقهلية يدعو وفود المهرجان لزيارة جمصة



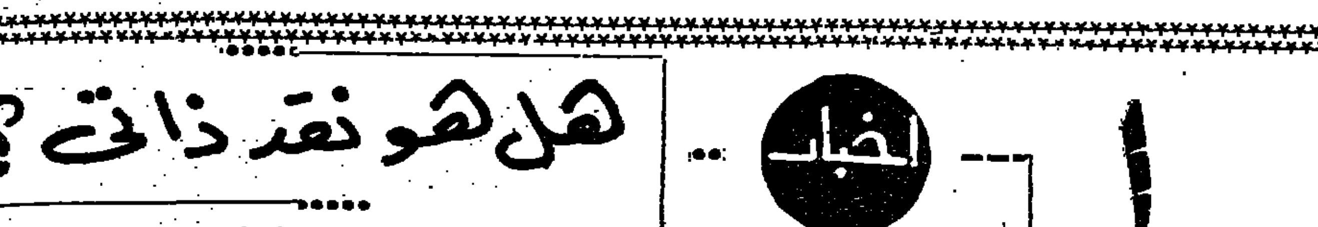




وجه اسماعيل فريد محافظ الدقهلية الدعوة الى جميع أعضاء وفود الدول التى اشتركت فى مهرجان التليفزيون الدولى .. لزيارة مصيف جمصة . ولتمضية ثلاثة أيام فيه . وفود المهرجان ستصل الى المصيف صباح اليوم .

الخميس الاحمر مسرحية شعرية للابنودى

عبد الرحمن الابنودى يكتب الآن مسرحية شعرية بعنوان «الخميس الاحمر» يتناول فيها حادث فتح كوبرى عباس اثناء مظاهرات الطلبة عام ١٩٤٦ .



هل هو نقد ذاتى ؟

«لسنا فى مجال الجدال بما يتوافر لدى التليفزيون كوسيلة جديدة للاتصال الجماهيرى من امكانيات كبيرة فى المساعدة فى التعليم ، وتعليم الكبار على وجه خاص وفى حل مشاكل التدريب المهنى وفى محو الامية ونشر الوعى القومى وانماء الشعور بالمسئولية ولكن المعروف ان التليفزيون – على النطاق العالمى – لا يستغل فى هذه الاغراض بقدر ما يستغل فى اغراض أخرى تلهى الناس وتقتل وقت فراغهم وتعتمد على اثارة انفعالاتهم وغرائزهم وفرق كبير بين ان يحدد المجتمع رسالة شبكة التليفزيونية على أنها وسيلة اتصال جماهيرية غايتها زيادة التضامن بين الناس وادرك ما فى الحياة من قيم الخير والجمال .. وبين أن يكون وسيلة تجارب .. ولابد للتليفزيون ان يضمن جوا من الكمال والانتشار يثير حب الجماهير له ، وشعورهم من أول يوم لا رسالة ان الجهاز الجديد يعكس لهم حياتهم ويبحث فى شئونها بروح التقدير والاحترام .. ولابد له لكى ينجح أن يبنى خطته لكى يستعمل استعمالا جماهيريا كاملا فى مخطط للتقدم ويعوض البلد النامى – مسافة التخلف بينه وبين البلد المتقدم .

ان التليفزيون العربى ، وهو مقبل على دخول الريف المصرى يعلم ان طبيعة مشاهديه نفسها ستتغير وانه ستسود المشاهدة الجماعية بالاضافة الى المشاهدة المنزلية ولابد أن تتغير موضوعات الاهتمام بالنسبة لمادة البرامج بما يتلاءم مع أمزجة الفلاحين واحتياجاتهم .

ان التليفزيون هو الجهاز ذو الامكانيات اللامحدودة فى التعليم العام والشامل والذى تضمن كمل معانى التعليم الخاصة من أول محو الامية الى التعليم الجامعى .

ولعلنا نستطيع – فى المستقبل – أن نقيم أثر التليفزيون تقييما اقتصاديا من حيث عائده الثقافى المتمثل فى زيادة الانتاج لنثبت بالارقام أن التليفزيون فى مصر هو أحد مصانعها الكبيرة لتوليد الطاقة ..

واذا كان التليفزيون وهذه هى أهميته فى المجتمع فى مصر وهذا هو وضعه فلابد أن تكون علاقته بمشاهديه متحددة بهذا الوضع .

وبهذا فان صلة التليفزيون بمشاهديه ليست هى صلة البائع الذى يريد فقط أن يرضى رغبات المشاهد !

وانما يفتح أمامها طريق التسامى والجدل وقد أثبتت البحوث عن آراء المشاهدين ورغباتهم أن التليفزيون يمكن أن يسهم فى حركة التقدم وفى تطوير الآراء وتغييرها .. وهذا هو طريق أى تليفزيون ثقافى يريد أن يسهم فى حركة التقدم اسهاما ايجابيا بما يتناسب مع امكانياته الكبيرة .

وليس تطوير وتغيير الاتجاهات تلك بشىء مستعص فان التليفزيون العربى لا يتحرك للتغيير وبموسط المجتمع لانه وهو يدخل الى القرية تواكبه فى دخوله قوى اجتماعية أخرى من التصنيع الريفى وادخال مياه الشرب وكهربة القرية .. والخدمات الصحية وعندما يجد لاحداث التغيير .

ان التليفزيون العربى فى تكوينه الادارى يتركب أساسا من الادارات المتخصصة ومن لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى وهى الجهة الشعبية المنتخبة فى داخل جهاز التليفزيون وبحكم القانون هى القوة التى تمثل رقابة الشعب على العمل الاذاعى المسموع والمرئى .

ان علاقة التليفزيون المصرى بمشاهديه هى علاقة ديناميكية وليست علاقة استاتيكية ونعنى بذلك أنها علاقة مولدة للقوى والطاقة .

وهى علاقة جدلية يعنى أن هذه الطاقة تمضى فى طريق التقدم والنمو . واذا أردنا أن نلخص العلاقة بين التليفزيون ومشاهديه فاننا نرى أنها كعلاقة الاصدقاء المخلصين الذين يتبادلون الخبرات والمعلومات»

عباس احمد

***

ليس هذا الكلام من عندى ، ولكنه هو تجميعا لكلام النقاد المصريين عن برامج التليفزيون ، طوال السنوات الماضية – وهو عمر التليفزيون العربى – انها عملية «مونتاج» دقيقة للبحث الذى قدمه الاستاذ عباس أحمد فى مهرجان التليفزيون الرابع باسم الجمهورية العربية . والسؤال الذى سيدور براس كل من يسمع هذا الكلام ... هل هذه مجرد آراء وأمنيات بقلم عباس أحمد ؟

ام انها مجرد جهد فكرى لاغراض المهرجان الدولى ؟ .. ام أنها نقد ذاتى وميثاق يقدمه التليفزيون العربى ، وقد اكتشف الطريق بعد خبرة خمس سنوات من العمل

اننا نرجو ان يكون الغرض الثالث هو الصحيح ؟

سعد كامل





فلانه لفلان – كويس .. كان بقالنا مدة متكتبش عننا فى الجرايد ..!

– محبش اسمه .. لكن ده شغل !

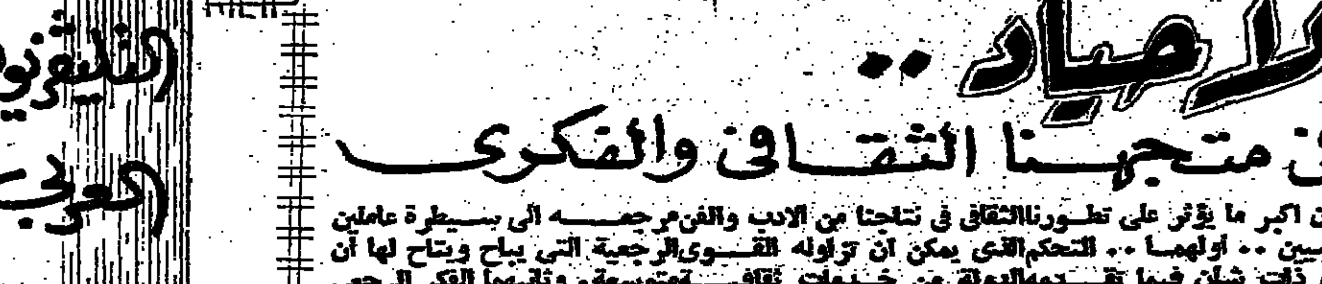
– متصبرتيش ماخلاص انافاض بيه وعمليت ..!! ((مع الاعتذار لثومه))

تسمعون اليوم

البرنامج العام :

صوت العرب :

التليفزيون



أن اكبر ما يؤثر على تطورنا الثقافى فى نتاجنا من الادب والفن مرجعه الى سيطرة عاملين رئيسيين .. أولهما .. التحكم الذى يمكن ان تزاوله القوى الرجعية التى يباح ويتاح لها أن تكون ذات شأن فيما تقدمه الدولة من خدمات ثقافية متوسعة . وثانيهما الفكر الرجعى الذى ينبعث بتشجيع منها لمقابلة الوعى الشعبى فى محاولته الانطلاق الى الافاق الثقافية التى اقصى عنها بعيدا وطويلا .

الرواسب الرجعية

والذى يتتبع مراحل نمو التيارات الادبية والفنية فى مسار حياتنا .. لا يصعب عليه أن يدرك تضاربهما المتصل .. تارة بين ما يسمى الفن للفن فى مقابلة الفن للحياة .. والفن الطليق فى مقابلة الادب الهادف الملتزم .. وتارة اخرى بين ما عرف بفتح جميع النوافذ لكافة الاتجاهات والمدارس والنزعات .. ثم مرحلة دع جميع الازهار تتفتح فى الحقل الثقافى

واذا كان نمونا الثقافى يستتبع حتما قبول الكثير من الوان الفكر وتقبل الكثير من الاتجاهات الادبية والفنية .. فان توفير وتعدد الثقافات لخدمة النتاج الادبى والفنى هدفه واساسه وبالذات فى مرحلة الانطلاق العظيم نحو الاشتراكية .. الحرص على مقومات تطورنا السياسى والاجتماعى .. وبالتالى تطورنا الثقافى لانه عصب البناء فى حياتنا الجديدة . ومن أبسط مظاهر هذا الحرص ان نجنب ثقافتنا التعرض لما يمكن أن يشوبها من رواسب الاتجاهات والميول والنزعات الرجعية على اطلاقها .

حياد الدولة

ان الاساس الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الذى تشع منه ثقافتنا .. يبنى فى جوهره على دعائم اشتراكية أكيدة .. ولا معنى لان يتضارب متجهنا الثقافى مع دعائمه .. ومن هنا يصعب أن تنهض الدولة بخدماتها الثقافية المتوسعة وهى فى موقف حياد يسمح لغير المتجه الاشتراكى أن يلعب دوره فى تشكيل القيم والاخلاقيات التى ينطق بها النتاج الادبى والفنى ـ ان مثل هذا الحياد يؤدى فى أبسط صوره ومظاهره الى فتح السبيل الدائم امام التيارات والاتجاهات الرجعية لتظل بامتداداتها المتزايدة تنخر كالسوس فى صلب البناء الجديد اذا لم تعقه من البداية .. فضلا عن انه يكفل القوى الرجعية متابعة الشوط فى فرض تحكمها لخنق الوعى الشعبى ذاته .

مسار التقدم

ان الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .. يسمح فى أى مجال ، بمراحل مغايرة للتطور .. مراحل قد تمليها ظروف اقتصادية محتمة أو أوضاع اجتماعية من الواجب مراعاتها .

لكن هذا الانتقال فى مجال الثقافة لابد له أن يتيح للانتاج الادبى والفنى ، ما هو بالضرورة انتاج له اثره الملح فى تغيير الحياة ، تتيح له أن يكون القوة الخلاقة الملهمة التى تدفع بالحياة لان تتطور الى الامام على الدوام .. فهو ضوء المستقبل الكاشف الذى لا يمكن أن يعوقه أو يرديه الا التحكم الرجعى ..

فالاصل اذن فى أى متجه أدبى أو فنى أنه فى مرحلة ما دام يستمد قوته فى مناهضة الفكر الرجعى من ارتباطه بالمستقبل .. وهذا يؤكد أن الحياد الثقافى لا يخدم التقدم بقدر ما يخدم القوى الرجعية والفكر الرجعى بجموده وتحجره ومناهضته لاى تطلع نحو بناء الحياة الاشتراكية الجديدة .

نعمان عاشور

بقلم نعمان عاشور

أخبار الأدب

متاحف فلوكلورية فى سيوه

● متاحف فلوكلورية تقام فى واحة سيوة .. اقتراح تقدم به الدكتور عبد الحميد يونس .. للمحافظة على العادات والتقاليد والآداب والفنون التى اختصت بها هذه البيئة . كما تضم الفن الشعبى للنوبة أيضا . باعتبار ان هذه المتاحف ستتيح الفرصة لدارسى الفلكلور للموازنة بين النوبة القديمة والجديدة . وقد وافقت لجنة الفنون الشعبية بمجلس الفنون والآداب على هذا الاقتراح .. كما قرر المجلس تنظيم رحلة الى سيوة والنوبة .. لدراسة البيئة على الطبيعة وتقديم المقترحات للمحافظة على التراث الشعبى فى هذه البيئة .



عبد جويش

● مسابقة البحث المحدد فى الموسيقى والرقص الشعبى لم يتقدم أحد للاشتراك فيها .

● قررت لجنة الفلسفة فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب أن تكون المنح الدراسية لطلاب الدكتوراه والماجستير فى الفلسفة على النحو الآتى ..

١ ـ حركة نقل التراث الفلسفى الاسلامى الى أوربا .

٢ ـ الاتجاه الانسانى فى الفلسفة العربية .

٣ ـ تاريخ المنطق عند العرب .

● يصدر الجزء الثالث من ترجمة موسوعة توينبى التاريخية . ترجمة الدكتور فؤاد شبل الوزير المفوض بوزارة الخارجية .. ولجنة الترجمة الدكتور أحمد عزت عبد الكريم ..

● ضياع الربيع .. ديوان نزهة حامد الابلسى .. يصدر قريبا فى سلسلة الكتاب الاول .

● انتهى أحمد بدرخان من تصوير ثلثى فيلم سيد درويش الذى يقوم ببطولته كرم مطاوع .. ويقوم بتأدية أغانيه المطرب اسماعيل شبانه شقيق عبد الحليم حافظ .

● ثلاث وجوه جديدة اختارها صلاح أبو سيف لفيلم فضيحة فى القاهرة .. قصة نجيب محفوظ والبحث جار عن بطلة من الوجوه الجديدة .

اول فرقة مسرحية للفلاحين

اول فرقة مصرحية للفلاحين .. تم تكوينها .. قال السيد بدير : أن هذه الفرقة ستتخصص فى تقديم مسرحيات تعرض وتناقش مشاكل الفلاحين .

وستعرض برامجها وسط الحقول وفى مناطق تجمع الفلاحين ـ يتم الاتفاق الآن مع بعض كبار الممثلين للعمل بصفة دائمة فى الفرقة المسرحية الجديدة . كما يتم الاتفاق فى نفس الوقت مع كبار الكتاب المسرحيين لكتابة بعض المسرحيات التى تتعرض



السيد بدير

لحياة الفلاحين . ستبدأ الفرقة أول موسم لها فى نوفمبر القادم . وتنتقل من محافظة الى اخرى لتعرض برامجها فى كل القرى والكفور والنجوع ..

وعندما تنتهى الفرقة من عرض برنامجها من الاسكندرية حتى أسوان تعود لتبدأ الرحلة من جديد بعد أن تعد مسرحيات جديدة .

من المتوقع ان يخرج السيد بدير اولى المسرحيات التى ستقدمها الفرقة فى بداية حياتها الفنية .

التليفزيون العربى



مندوبو ٤٠ محطة تليفزيون عالمية تمثل اكثر من ٣٠ دولة .. اكدوا ايجابية المهرجان

الأول .. بين تليفزيونات العالم

حاتم يدعو الى بحث دور التليفزيون فى تحقيق السلام الدولى

كتب سمير توفيق

فاز التليفزيون العربى بالمركز الاول بين تليفزيونات العالم . حصل على اكبر عدد من جوائز مهرجان التليفزيون الدولى الرابع بالاسكندرية .

فاز بالجائزة الاولى والجائزة الثالثة فى برامج المنوعات وفاز بالجائزة الاولى فى البرامج التسجيلية . وبالجائزة والثالثة فى افلام الدراما .. بذلك حصل التليفزيون العربى على ٤ جوائز من ١٢ جائزة تنافست عليها . ٤٠ محطة تليفزيون تمثل اكثر من ٣٠ دولة . فاز الاتحاد السوفيتى بالمركز الثانى فى المهرجان .

ووزع الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء الجوائز على مندوبى المحطات الفائزة ، ووزع شهادات تقدير للافلام الممتازة . القى الدكتور حاتم كلمة طالب فيها بأن يناقش مهرجان التليفزيون الخامس الذى سيقام فى الاسكندرية فى العام القادم التليفزيون كوسيلة لتحقيق السلام العالمى .. والتليفزيون والنشء .

اعلان النتائج

اعلن الدكتور عبدالقادر حاتم أمس نتائج مسابقة مهرجان التليفزيون الدولى الرابع الذى أقيم بالاسكندرية من أول سبتمبر واشتركت فيه أكثر من ثلاثين دولة بـ ١٠٠ فيلم تعتبر أحدث واخر ما وصل اليه الفن التليفزيونى فى العالم .. بدأ الدكتور حاتم كلمته بالتهنئة للدول الفائزة ثم قدم الشكر لجميع الوفود على مجهوداتهم وأفلامهم التى قدمت للتليفزيون العربى ثم حدثهم عن التليفزيون العربى ودوره فى الجمهورية العربية . قال ان الشعب يتابع باهتمام برامجكم وأفلامكم المختلفة التى تعتبر احدث ما أخرجه العقل البشرى فى العالم .

وقال الدكتور حاتم لقد سعد المشاهدون فى الجمهورية العربية المتحدة بالافلام التى أذيعت من التليفزيون العربى أثناء المهرجان . ان هذه الافلام ولا شك تضم خلاصة خبرتكم الفنية وجهودكم بل هى خلاصة ماوصلت اليه أحدث الفنون التليفزيونية فى العالم .

وقال انكم جميعا ولا شك تعرفون أهمية الدور الذى يلعبه التليفزيون فى تكوين النشء . ان ابناءنا اليوم يتأثرون تأثيرا كبيرا بما يشاهدونه على شاشة التليفزيون وكثيرا مما يشاهدونه ينطبع فى مخيلتهم ويستقر فى أذهانهم ويطبع سلوكهم . لذلك كان من الواجب على المخططين للتليفزيون أن يأخذوا بكل أسباب الحذر والحيطة حتى لاتؤدى برامج التليفزيون الى أى تأثيرات ضارة فى النشء أوتتسبب لهم أى نوع من أنواع الانحرافات .

ثم تحدث نائب رئيس الوزراء عن الرحلات التى قام بها الرئيس جمال عبد الناصر من اجل السلام . وقال ان من الاحداث التى تمت أثناء وجودكم بيننا كانت اعياد الفلاحين وهم يمثلون فى بلادنا أكثر من ١٦ مليون شخص وكانوا قبل الثورة مسخرون فى الارض وأصبحوا اليوم أصحابها .. وقال ان نتيجة الثورة وتقدمها فى شتى الميادين المختلفة جعلت بعض أصحاب العقول المختلفة والمتحجرة يحاولون أن يقفوا ضد ارادة الشعب . ولكن هذا الشعب الذى يعمل من اجل الثورة والتقدم استطاع دائما أن ينتصر فى كل المعارك .. ونحن فى معارك جديدة ودائما تنتصر ارادة الشعب ..

الافلام العربية الفائزة

والافلام العربية الفائزة هى ((الخط الابيض)) الذى أعده وأخرجه وصوره الشقيقان على وحسام مهيب . وهو فيلم منوعات من نوع جديد يقوم على الخدع السينمائية والتصوير الخلفى ويحكى قصة حب يتخللها بعض الاغنيات والمناظر الجميلة . ان الاخوين على وحسام مهيب يعملان فى التليفزيون العربى منذ افتتاحه وكونا معا قسما للرسوم المتحركة وهذا الفيلم يعتبر من أحسن افلام المنوعات ويبدأ بخط أبيض يرسم صور الفيلم وينتهى بنفس الخط وهو يزيل اخر صورة فى الفيلم . كما فاز فيلم ((النهاية السعيدة)) اخراج محمد سالم بالجائزة الثالثة والفيلم يقوم على الرقصات المختلفة ويحكى قصة مونتير يعد مونتاج فيلم ويحاول أن يخرج عن قاعدة النهاية السعيدة لكل فيلم ..

وفيلم ((الكتاب ذوالغلاف الجميل)) الذى فاز فى مسابقة الدراما أخرجه ابراهيم الشقنقيرى وصوره سعيد بكر .. وهذا الفيلم يروى قصة النفاق ويسخر من كتب النفاق ولقد قام ابراهيم الشقنقيرى بمجهود ممتاز فى اخراج القصة وكذلك المصور سعيد بكر الذى أستطاع ان يجسد المشاهد للجمهور وفيلم (اخناتون)

وهو الذى فاز فى مسابقة البرامج التسجيلية وأخرجه حسن توفيق وفيه ترى قصة أول من نادى بالتوحيد ((اخناتون)) يقدمها الفيلم عن طريق الاثار القديمة . فالاثار هى التى تحكى وتروى جميع مشاهد الفيلم وكان وزير الاعلام السوفيتى قد أهدى ميدالية لهذا الفيلم أثناء الاحتفال .

حسام مهيب	حسن توفيق	ابراهيم الشقنقيرى	سعيد بكر

نجاح المهرجان

لقد أثبت مهرجان التليفزيون الدولى هذا العام نجاحه فى المحيط الدولى وأسفر عن عدة انتصارات ومكاسب . كما ساعد على الاتصالات الشخصية بين أعضاء أسرة التليفزيون فى العالم ومثل هذه اللقاءات ستعمل على تطوير الفن التليفزيونى وعلى نشر الخبرات المختلفة بين جميع العاملين فى هذا الميدان الذى يعتبر من أهم ميادين الاعلام وأكثرها تأثيرا فى الرأى العام العالمى .. وبعد ذلك كسب التليفزيون العربى ايضا مائة فيلم تعتبر ثروة فنية وتجمع آخر ماوصل اليه الفن التليفزيونى بين أكثر من ثلاثين دولة اشتركت فى المهرجان ويقدر ثمنها بـ ٢٠ ألف جنيه على الاقل .. وكانت حلقات البحث والمناقشة التى أقيمت خلال المهرجان من أهم المسائل فى المهرجان وساعدت على ربط التليفزيون بجمهور المشاهدين وساهمت فى تبادل خبرات الدول المشتركة مع تجربة الفن التليفزيونى كل ذلك علاوة على الدعاية التى خرجنا بها من المهرجان .. لقد أصبح أسم التليفزيون العربى فى الخارج دائما مقرونا بالانتصارات

عشرين ساعة

فى مهرجان فينيسيا ..

لا يزال هناك القليل من الافلام التى لم يتم عرضها بعد فى مهرجان فينيسيا السينمائى لهذا العام . والمهرجان ، باجماع آراء النقاد ، لا يعتبر من المهرجانات اللامعة رغم أنه لم يخل من كثير من الافلام الجيدة الممتازة . وقد راجت الاشاعات من البداية أن المهرجان اميل الى الفشل خاصة بالنسبة لما قيل عن الفيلم الجديد لفيسكونتى .. مخرج ايطاليا البارع الذى يتقدم بفيلمه الجديد متحديا بقية المعروض من أفلام البلدان الاخرى

لكن عرض الفيلم الايطالى اثبت أن الاشاعات كانت مفتعلة .. وتدعم هذا الموقف بعد عرض الافلام الفرنسية المشتركة .. والتى ساهم بها مجموعة من شباب المخرجين الجدد .. على أن الملاحظ خلو هذه الافلام من الموضوعات الجريئة التى عرف بها أنصار الموجة الاخيرة فكل يدور حول الموضوعات القديمة المستهلكة عن الخيانات الزوجية والجرائم الجنسية وما أشبه ..



والفيلم الذى أثار أكبر ضجة حتى الآن من افلام هذا المهرجان .. مجرى من اخراج زولتسان فايرى بعنوان « عشرين ساعة » .. وهو يحكى قصة قرية من وجهة نظر كاتب يزورها فيستعرض ماضيها وحاضرها على مدى مستويات الحرب والبناء ..

وهناك أيضا الفيلم اليابانى .. الطائر الاحمر عن فتاة وقعت فريسة لعقد نفسية متعاقبة ألزمتها الصمت والوجوم .. وكيف شفيت فى نهاية الامر من وجومها على سعادة غامرة بالحياة ..

أما الافلام السوفيتية فمن الملاحظ أنها جميعا تدور حول الجيل الجديد من الشباب الروسى وهى تعالج مشاكلهم بصراحة وحرية لم يسبق لها نظير من قبل فى الاعمال السينمائية السوفيتية ..

والاجماع أن المهرجان .. بعد هذه الرحلة الطويلة من الترقب والانتظار لا يشير الى تطور بعيد فى ميدان الفن السينمائى عامة ..

مكتبة أخبار اليوم

كتاب يبغى الأيدرس

يتساءل الدكتور أحمد دويدار فى مقدمته : (لم لا يكون لهذا الكتاب نفع لبلدنا خاصة، وللدول المتخلفة بوجه عام ؟) ، وفى رأيى أن الكتاب لن تكون له للاسف هذه الفائدة ، فهو يعبر عن آراء تبدتها بلادنا ، وهذه الدول عن تجربة واقتناع .

الكتاب اسمه (التنمية الاقتصادية فى الاتحاد السوفيتى ، والمملكة المتحدة والجمهورية العربية) .. ولفت نظرى انه يتحامل على التجربة السوفيتية بطريقة لا توصف الا بأنها ـ على الاقل ـ غير علمية .

اما فى عرضه للتجربة فى المملكة المتحدة ، فهو يهاجم بقسوة فكرة التخطيط الشامل (التى تأخذ بها فى مصر طبعا) ، ويقول : (لا يسعنا عند بحث التخطيط الكامل الا أن تروع بنا يهدد الحرية الفردية والاخلاق العامة) ـ ١ ـ ، (وكلما يبعدنا عن التقدم الهائل الذى تحرزه الشركات الخاصة المختلفة فى ميادين الانتاج الصناعى ، لا نملك الا الاعجاب والتأييد للمشروع الخاص وللدور الذى يقوم به فى التقدم) .

عظيم .. كأن الدكتور لا يوافق على التوسع فى القطاع العام ، وعلى دوره القيادى ؟ .. نعم ، اذ (ينبغى الا تحاول الدولة أن تحيل محل المشروع الخاص الا فى حالات معينة) ـ ص ٢٢١ ـ (فحيث توجد وحدة انتاجية تعمل بنجاح ظاهر وكفاية ممتازة ، فليس هناك ما يدعو أو يبرر تأميمها) ـ ص ٢٤٥ ـ (ويجب الا يكون القطاع العام منافسا للقطاع الخاص ، بل مكملا له) ـ ص ٢٢١ ـ اى يجب أن يكون القطاع الخاص هو الاصل ، والعام هو الفرع ؟

ليه يا دكتور ؟ لانه (عندما تصير جميع وسائل الانتاج محصورة فى يد واحدة ، سواء كانت يد الجماعة اسما ، أم كانت يد الدكتاتور ، فان الذى بيده السيطرة الاقتصادية تكون له كل السلطة) ص ١٨٢

والطريف أن الدكتور نسى حتى شكليات الوقار العلمى ، فختم الكتاب بطريقة رشيقة ، تلخص دفاعه عن الرأسمالية فى تقابل جاسية تحت عنوان (خدعوك فقالوا) . وهو يقول عن ملاحظاته : (لوجو الا يسوء البعض فهمها) ، وللدكتور أن



يطمئن فالمعنى واضح جدا فى كل الكتاب ..

ولكننى أود أن أستفسر من الدكتور عن نقطة معينة ، فقد وصف كتابه بأنه كالجندى الصغير وسط الجيش الكبير) ثم اردف هذا الوصف بقوله : (ولكنه ليس من الجنود المرتزقة) .. فمن هم المرتزقة ؟ أرجو الا يكون المقصود هو أمثالنا ممن يدافع عن الاشتراكية ؟

على أى حال .. لندع هذا ، وأؤكد أنه ليس عيبا ـ فى رأيى ـ أن يقول مؤلف كلاما يعارض الاشتراكية ، ولكن العيب هو أن يقوم الدكتور دويدار بتدريس هذا الكلام لطلبته فى معهدى الادارة العامة والخدمة الاجتماعية ، اذ لا أعتقد أن الدولة قد كلفته بمهمة التدريس كى يلقن الطلبة مثل هذه المحاضرات .

عادل حسين

★ كاريكاتير ★

ـ كل الصيفين جريجوا والمواصلات حتبقى زحمة .. طلوعنى وسافر معانا ..

هكذا من الأصل

× × أحاديث الأسبوع × ×

مصريون .. في الأمم المتحدة ..

الى يوغوسلافيا .. يسافر علي خليل ، هذا الاسبوع ، حيث يرأس مركز اعلام الامم المتحدة هناك ، وفي ألبانيا أيضا . ويعتبر علي خليل ـ بعد ترقيته الاخيرة ـ أول مصري يصل الى منصب مدير مركز اعلام ، وبذلك يزيد عدد المصريين الذين يشغلون مناصب كبرى في تلك الهيئة الدولية .

وعلي خليل هو الذي قدم استقالته من الامم المتحدة سنة ١٩٥٦ لانه ـ كما جاء في خطاب الاستقالة ـ لا يستطيع أن يعيش حياة الترف في نيويورك وبلاده تضرب بالقنابل. وعندما علم همرشيلد بذلك أرسل يقول له انه قد أمر بنقله الى القاهرة ليعيش معركة بلاده ، وليستمر بالامم المتحدة في نفس الوقت ..

ومن هذا يتضح أن الشعور القومي (معترف به) بالنسبة للموظفين هناك وان كان غير مسموح (باعلانه) .. والموظف الذي يلتحق بالامم المتحدة لا يحلف يمينا ، وانما يوقع على يمين يتضمنه (أن يبذل جهده لخدمة الامم المتحدة باخلاص وألا يتلقى أية أوامر أو تعليمات تختص بعمله من هيئة أخرى غير الامم المتحدة) . ويعلق علي خليل على ذلك بقوله انه لكي تكون هناك أمم متحدة ، يجب أن تكون هناك أولا (أمم) .

ويبلغ عدد المصريين المعينين في السكرتارية العامة بنيويورك ٢٠ موظفا . وأكبر منصب شغله مصري في الامم المتحدة كان منصب نائب الامين العام للشئون السياسية الذي كان قد اختير لشغله المغفور له عمر لطفي .. ومنذ ذلك الوقت أصبح هناك ـ شبه تقليد ـ على أن يكون للجمهورية العربية المتحدة نائبا للامين العام ، وهذا المنصب وقف على خمسة عشر شخصا فقط من بين جميع دول العالم ، ويراعى في اختيارهم أهمية بلادهم من الناحية السياسية والسياسيه وكفاءتهم الشخصية .

ويشغل الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن هذه الدرجة نائبا للامين العام لشئون التنمية الصناعية .

والمتحدث الصحفي باسم السكرتير العام للامم المتحدة الآن هو زميلي نصيف الذي كان يعمل في الصحافة المصرية من قبل ..

وغير موظفي السكرتارية العامة العشرين ، فان لنا بعض الشخصيات المصرية المعروفة ، اختيرت للعمل في الهيئات التابعة للامم المتحدة لما يتمتعون به من خبرة وكفاءة .. مثل الدكتور عبد الجليل العمري محافظ البنك الاهلي السابق ، والدكتور احمد زكي سعد وكلاهما في مناصب هامة بالبنك الدولي . والدكتور عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة السابق ويعمل الان مساعدا لمدير هيئة الاغذية والزراعة . والدكتور عباس عمار الوزير السابق الذي يشغل منذ عدة سنوات منصب نائب مدير هيئة العمل الدولية . والدكتور ثروت عكاشة الذي اختير لليونسكو . والدكتور عبد العزيز القوصي باليونسكو أيضا .

حمدي محمد — جينان احمد نوري — ثريا الجبالي

الاولى سيدة .. وأم

الاولى على امتحان المعهد الاشتراكي ببني سويف سيدة .. وأم .. ولها نشاط اجتماعي كبير .. لقد عملت على انشاء جمعيات نسائية في جميع قرى المحافظة . وعملت على فتح فصول لمحو الامية للسيدات والفتيات . واشتركت في خلق قيادات نسائية من نساء الريف .

.. وهي بعد هذا عضو في مجلس المحافظة . وعضو بالمؤتمر الوطني للقوى الشعبية . ولها هدف هو تجنيد كل طاقات السيدات في مدينة بني سويف ، من أجل خدمة محافظة بني سويف ..

ان ثريا الجبالي تمثل الاتجاه الجاد في نشاط المرأة .. وهناك في الريف ، بعيدا عن أضواء القاهرة !

زواج .. على الطريقة العراقية

على الطريقة القاهرية ـ وعلى نغمات زفة العروس المشهورة يتزوج بطل العراق في العاب القوى خالد توفيق لازم بعد انتهاء الدورة الرياضية . والعروس عراقية أيضا واسمها جينان أحمد نوري وتقيم في بيت للطالبات العربيات .

وقد قالت انها تحب الرقة المصرية ولكنها تفضل الزواج على الطريقة العراقية لان العريس هناك هو الذي يدفع المهر . وهو الذي يؤثث بيت الزوجية ، أما العروس فلا تأتي الا بحقيبة ملابسها فقط !

قطع غيار للقلب !

يصل الى القاهرة في شهر يناير واحد من أكبر جراحي القلب المعروفين في العالم هو الطبيب البريطاني (مستر جيفري وولر) الذي سيبقى مدة أربعة شهور أستاذا زائرا بكلية طب جامعة القاهرة ..

وقد اجرى مستر وولر منذ سنتين عملية نزع صمام قلب رجل ميت ووضعه في قلب سيدة محتضرة .. وقد تمت هذه العملية بنجاح في المستشفى الملحق بكلية الطب بجامعة ليدز وعاونه فيها فريق مكون من ٢٠ طبيبا متخصصا ، وساهم فيها ٤٠ شخصا قدموا دماءهم في سبيل نجاح هذه العملية الحاسمة .. وتعتبر هذه العملية من الناحية التكنيكية بمثابة تغيير قطع غيار للقلب . وقد شجع نجاحها على البدء بنظام (بنك القلب) الذي انشأ في المستشفى الخاص بجامعة ليدز ..

ومن رأي مستر وولر انه بالرغم من نجاح العمليات الاخرى بواسطة قطع الغيار (المضبوطة) فانه يعتقد أن طريقة اعادة زرع الاعضاء (الادمية) أفضل .

وقد قام هذا الجراح البريطاني الكبير باجراء جراحات مماثلة في أوروبا وأمريكا ..

وبالمناسبة لقد ذكرنا هنا اسم الجراح البريطاني بدون لقب (دكتور) كما هو متبع في بريطانيا .. فالجراح هناك يختلف عن باقي الاطباء او بالاصلاح (يمتاز) عنهم بهذا التقليد . فالجراح هناك يستاء لمن يناديه بلقب دكتور .. وهذا تقليد قديم جدا في بريطانيا لذلك يحرص الجميع على احترامه في بلد التقاليد !

شاعرة مندور .. تصبح رئيسة تحرير

أصبحت الشاعرة ملك عبد العزيز ـ حرم الدكتور مندور ـ رئيسة تحرير مجلة الشرق السوفيتية .. وملك عبد العزيز خريجة كلية الاداب وتتلمذت على الدكتور مندور وكانت تقوم في البيت بدور سكرتيرته ومستشارته ..

وقد كان الدكتور مندور كلما تكلم عن الشعر ، ذكر أشعار ملك عبد العزيز وفي مقدمة ديوانها الاول قارن بين أشعارها وبين أشعار فراش مدرسة طنطا الثانوية ! وقال ان أشعارها تتميز بما سماه (الشعر المهموس) ..

كيف تقتل زوجتك ؟

هذه هي فيرنا ليزي التي يقال عنها انها خليفة مارلين مونرو . وقد قامت ضجة أخيرا في أمريكا بسبب فيلمها الاخير الذي تشاركه الممثل الكوميدي جاك ليمون في بطولته ..

وسبب الضجة هو أن الفيلم يسخر سخرية مريرة من الزوجات عموما ومن الزوجات الامريكيات على وجه الخصوص ، ويشرح الحياة الزوجية في أمريكا بقسوة ..

والفيلم مبني على مسرحية تلاقي الان نجاحا كبيرا في لندن وعنوانها (كيف تقتل زوجتك) ..

أصغر مؤلف في الجمهورية

حمدي محمد عبد الوهاب (١٧ سنة) تسلم من السيد يوسف وزير التربية والتعليم جائزة السنة الهدية عن أحسن مقال عن ... كازبلانكا وشيئية ..

حمدي نال الثانوية العامة في العام وجاء ترتيبه الرابع عشر على طلبة الجمهورية وقدم أوراقه للالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية . هذا وفي نفس الوقت انتهت الدار القومية للطباعة والنشر من طبع كتاب للمؤلف الصغير ٢٤٠ صفحة عن أدب الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي سلسلة مذاهب وشخصيات .

راجع الكتاب الشاعر احمد رامي ومن أحلام المؤلف الصغير أن يكون صحفيا وبالذات كاتبا للمقال السياسي ومثله الاعلى توفيق الحكيم والكاتب المعروف .

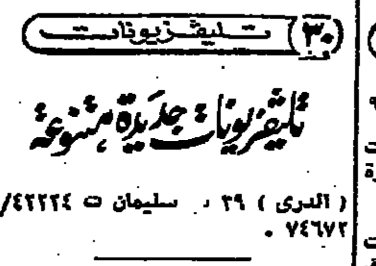
ويعتبر (حمدي) أصغر مؤلف أصدرت له الدار القومية مؤلفا وبالتالي فهو أصغر مؤلف في الجمهورية .

تمرينات وسط الصخور والامواج

فوجيء لاعبو كرة القدم بنادي اتحاد السويس بالمدرب اليوغوسلافي الجديد جوكيزا يطلب منهم التوجه معه خارج المدينة .. ولم يكن هناك وقت للاستعداد لهذه الرحلة المجهولة .. وخرج لاعبو الكرة مع مدربهم .. الى أين .. لا يعرفون

وكم كانت دهشتهم عندما وجدوه يتجه بهم الى كازينو الكيانون على ساحل البحر الاحمر .. وظنوا أنها رحلة صيد أو سباحة تكريما من مدربهم الجديد . ولكن المدرب انطلق بالعربية الركيكة يطلب القيام بتمرينات اللياقة البدنية والمهارات الاساسية وسط صخور الشاطيء وأمواجه .. وبلا أحد ... وبعد ٤٥ دقيقة من التدريب المتواصل بدأ التعب والاجهاد يظهر على وجه المدرب اليوغوسلافي (... سنة) .. وانتهز بعض اللاعبين الفرصة لكي يروغوا من التدريب المرهق ، ولكن المدرب وقف .. وقال لهم : اتمرنوا اتمرنوا انتم لسه صغيرين .. امال عايزين تكبروا ازاي ؟


عبد الجليل العمري — عبد الرازق صدقي — ابراهيم حلمي — علي خليل — عباس عمار



مدينة الدار البيضاء استعدت لمؤتمر القمة العربى الثالث

« بقية المنشور ص ١ »

قاعة الاجتماعات

وقد اعدت دار العمالة بالمحافظة اعدادا كاملا لتعقد فيها جلسات المؤتمر الكبير .. ويعتبر مبنى دار العمالة وهو ذو الطابع الاندلسى من أساطير الفن المعمارى ويمثل قمة هذا الفن فى القرون الوسطى . وتوجد القاعة التى سيعقد فيها الملوك والرؤساء العرب اجتماعاتهم فى الطابق الاول من مبنى دار العمالة وهى نفس القاعة التى عقد فيها مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاته عام ١٩٦٠ .

وقد وضعت فى وسط القاعة وهى مستطيلة يبلغ طولها نحو ٤٠ مترا طاولة على شكل حدوة حصان مكسوة بالجوخ الاخضر وامامها ١٤ مقعدا بالسون الرمادى خصصت للملوك والرؤساء ووضعت خلف كل رئيس دولة اربعة مقاعد لاعضاء الوفد المرافق له اما بقية أعضاء الوفود فسيجلسون فى مقاعد بالطرف المقابل من القاعة وعددها ٢٠٠ مقعد .

ووضعت أمام طاولة الاجتماعات منصة عليها مقعدان أحدهما لرئيس المؤتمر وهو الرئيس جمال عبد الناصر والثانى لامين الجامعة العربية وهو السيد عبدالخالق حسونه وعلق خلفهما علم جامعة الدول العربية .

وقد نصبت ١٤ سارية على مبنى العمالة و١٤ سارية أخرى على الرصيف المقابل للمبنى لترفع عليها أعلام الدول العربية بالاضافة الى علم الامانة العامة للجامعة .

اجنحة خاصة للملوك والرؤساء

أما فندق المنصور الذى خصص للملوك والرؤساء والذى يقع فى شارع الجيش الملكى فيبعد عن مبنى العمالة بحوالى ثلاثة كيلومترات وقد خصص كل طابق من طوابق الفندق السبعة لاثنين من رؤساء الدول حسب الترتيب الابجدى لاسماء الدول الاعضاء بالجامعة وقد جاء ترتيب المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التونسية فى الطابق الاول وجمهوريتى السودان والجزائر فى الطابق الثانى والمملكة السعودية والجمهورية العراقية بالطابق الثالث والجمهورية السورية والجمهورية العربية المتحدة فى الطابق الرابع والجمهورية العربية اليمنية ودولة الكويت فى الطابق الخامس وجمهورية لبنان والمملكة الليبية فى الطابق السادس والمملكة المغربية ومنظمة تحرير فلسطين فى السابع .

كما أعدت بالفندق غرفتان للسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة والدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد .

تسهيلات للصحافة

وقد وضعت الحكومة المغربية تحت تصرف كل رئيس دولة أو ملك طبيبا خاصا كما وضعت مطعم (الريسادى) المواجه لمبنى العمالة تحت تصرف ادارة الاعلام للجامعة العربية لاستخدامه كمركز صحفى خلال فترة انعقاد المؤتمر وقد جهز هذا المركز بكبائن للاتصال التليفونى مع جميع انحاء العالم واجهزة تيلكس وسيقوم المركز بتوزيع النشرات الصحفية عن أنباء المؤتمر والانباء العالمية الهامة الاخرى باللغتين العربية والفرنسية

ويشرف على هذا المركز السيدان زهير الايانى مدير ادارة الاعلام بالجامعة العربية وقاسم الزهيرى سفير المغرب بالجزائر الذى انتدبته حكومته لهذه المهمة

وخصصت السلطات المغربية ستة فنادق للصحفيين والمراسلين والمصورين وسيسمح للصحفيين بحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التى ستذاع مباشرة بواسطة الاذاعة المغربية ثم يتابعون أنباء المؤتمر بعد ذلك من المركز الصحفى الذى يبعد عن مكان اجتماع الملوك والرؤساء بحوالى ٢٠٠ متر

جدول أعمال المؤتمر

وعلمت (أخبار اليوم) انه من المنتظر ان يكون مؤتمر القمة العربى الثالث بالمغرب امتحانا عسيرا لمستقبل التضامن العربى وقدراته . وسيتناول جدول أعمال المؤتمر الثالث اتمام تنفيذه من القرارات التى صدرت فى المؤتمرين الاول والثانى وخاصة :

١ ــ مشروعات استثمار مياه نهر الاردن وروافده

٢ ــ خطة تشكيل القيادة الموحدة

٣ ــ خطة الكيان والجيش الفلسطينى

٤ ــ التقدم فى تنفيذ اتفاقيات التعاون الاقتصادى والعلمى

ومن المعروف أن أهم المشاكل التى تواجه تنقية الجو العربى الآن هو التوتر القائم بين بورقيبة من ناحية وبين باقى الدول العربية من ناحية أخرى . وهناك أيضا المشاكل التى يثيرها البعث بمزايداته وتهجماته على الجمهورية العربية والعراق والكويت . وسيصبح على المؤتمر الثالث أن يواجه هذه المسائل بصراحة .

وسيثار فى المؤتمر أيضا التباطؤ فى توقيع الاتفاقيات العربية وكذلك تباطؤ الذين يوقعونها فى تنفيذها . وبالنسبة للموقف العربى فى مواجهة اسرائيل فقد لوحظ أن هناك مرحلتين : احداهما من سبتمبر حتى فبراير الماضى وقد اتسمت فيها الدول العربية بالقوة فى مواجهة صفقة الاسلحة الالمانية لاسرائيل أما المرحلة الثانية فقد بدأت مع شهر مارس وبدأ فيها التفكك العربى .

أما من الناحية المالية فقد كانت القرارات التى أصدرها الملوك والرؤساء العرب أحسن القرارات حظا . فقد سددت الدول العربية حوالى ٨٦ ٪ من التزاماتها . وان كانت هناك دول أخرى مازالت متخلفة عن السداد بدرجات متفاوتة .

الاجتماع الثانى لوزراء الخارجية العرب

« بقية المنشور ص ١ »

سوى بورقيبة الابن وزير خارجية تونس . تقدم عبد الرحمن البزاز وزير خارجية العراق باقتراح باضافة بند جديد الى جدول أعمال مؤتمر القمة يتعلق بتطوير ميثاق الجامعة بشكل يتلاءم مع متطلبات وظروف العصر الحاضر . واقق وزراء الخارجية على الاقتراح .

واقترح وزير خارجية الجزائر بحث مسألة تنسيق موقف العرب فى الدورة القادمة للامم المتحدة وفى مؤتمر القمة الآسيوى والافريقى . وأعلن الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان وزراء الخارجية العرب وافقوا على اضافة بند خاص الى جدول أعمال مؤتمر القمة العربى الثالث لاستعراض الاوضاع الدولية الراهنة وتنسيق الجهود العربية فى الدورة العشرين للامم المتحدة وفى المؤتمر الآسيوى الافريقى . ووافق المجلس ايضا على اقتراح باضافة بند آخر الى جدول أعمال المؤتمر يتعلق بقضية الجنوب المحتل .

وقد عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا قاصرا عليهم وحدهم امس ثم انضمت اليه بقية أعضاء الوفود بعد ساعة . وكان مكان تونس شاغرا . ولا يزال موقف بورقيبة من المؤتمر غير معروف . وقد انتشرت شائعات عن وصول منجى سليم وزير الدولة التونسى الى الرباط امس

شيعت امس جنازة المرحومة سكينة ابراهيم العفيفى حرم المرحوم الشيخ عبد الحافظ عسل من علماء الازهر الشريف ووالدة رشدى عسل عضو البعثة التعليمية بالجزائر . ومحمد علم الدين عسل بمؤسسة السينما والهندسة الاذاعية وحرم محمد حنفى عسل المدرس بسمادون الاعدادية وشقيقة مصطفى ابراهيم العفيفى ومحمد ابراهيم العفيفى المدرس بالثانوى وخالة المهندس حنفى محمود نديم ومحمود احمد العفيفى المدرس وعمة احمد مصطفى العفيفى بشركة مصر للبترول والعزاء سمادون منوفية

البقاء لله

شيعت امس بطلخا جنازة المرحوم

عبد العزيز شريف

عميد عائلة شريف بميت مزاح والد بدير مأمور الضرائب بالمنصورة وفؤاد بالشهر العقارى بالمحلة ومهنى سكرتير مكتب خبراء المنصورة والاسرة تشكر جميع المعزين لا أراهم الله مكروها .

نزلة الفلاحين الاعدادية

اسرة المدرسة ومجلس الآباء يشاطرون الاستاذين مكرم صادق وجاد مسعود احزانهما لوفاة فقيدتهما لها الرحمة

اللجنة النقابية بشركة الجوت بشبرا

اعضاء اللجنة والمديرون والمهندسون والاداريون والعاملون والعاملات بالمصنع يشاركون الزميل الاستاذ محمد محفوظ رئيس النقابة الاحزان فى وفاة عمه المرحوم

عبد الرحيم محفوظ

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

***

دار المعلمين بالسويس

المدرسون واتحاد الطلاب والآباء يشاطرون الاستاذ محمد محمد محفوظ عميد الدار احزانه لوفاة عمه للفقيد الرحمة والجنة وللاسرة خالص العزاء

دار المعلمات بالعباسية

العميدة والمدرسون واسرة الدار ومجلس الآباء والطالبات يشاطرون الزميلة الين حنا احزانها فى مصابها الاليم بفقد شقيقها ويرجون للفقيد واسع الرحمة وللويه اجمل الصبر والعزاء

ديرب نجم الاعدادية بنين

اسرة المدرسة ومجلس الآباء ينعون والد الزميل الاستاذ حسين السيد شطا فللفقيد الرحمة وللاهل الصبر

أسرة مدرسة ميت الخولى عبد الله الاعدادية وقد ألمها المصاب الفادح تشارك الطالبين أحمد وابراهيم فتحى شعير والاسرة احزانهم فى وفاة والدتهما أسكنها الله فسيح جناته والهمهما وذويهما الصبر والسلوان

***

فى ذمة الله

أسرة مدرسة البنين بميت الخولى عبد الله تشاطر الزميل فتحى العيسوى شعير الاحزان لوفاة السيدة حرمه لها الرحمة وله الصبر

***

عزاء واجب

بالغ الحزن والاسى أنعى فقيدة الشباب حرم الاستاذ فتحى شعير تغمدها الله برحمته والهمنا الصبر والسلوان ـ عبد الوهاب شاهين

فقيد عائلة قاسم

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

رمضان محمد قاسم

والد كل من محمد المزارع والسيد المحاسب وسعبان بتجارة الاسكندرية وفهمى وصالح بالثانوى وشقيق الحاج احمد محمد قاسم عضو مجلس محافظة البحيرة وفهمى عضو مجلس مدينة ادكو والسيد المزارع بالمعدية وقريب ونسيب عائلات قاسم بادكو والمعدية والطرح والاسكندرية وعبد النبى وزيتون وقافا وستهورى وحجاج وحبيبه وشيعت الجنازة امس تلغرافيا : المعديه

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المرحومة السيدة

سنية محمود عبدالمنعم

والدة عبد المنعم حسن أبو شنب المدرس بالعراق وحرم مصطفى حسن بشركة النصر للدخان والسجاير وحرم محمود زكى بالشركة العامة للانشاءات والسيدة لواحظ حسن بتوزيع الاخبار حرم رأفت خليل باعلانات الاهرام وجدة محمد أبو العلا بالقوات المسلحة وجابر أبو العلا بالمصانع الحربية وشكرى عبد المنعم ببنك بورسعيد ومحمود ابراهيم بالغاز والكهرباء ومحمد مجدى مصطفى بالقوات المسلحة

العزاء تلغرافيا ١٢ شارع راضى بالسيدة زينب

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى مدير الانتاج المساعد ورئيس وموظفو وعمال قسم الزخرفة وقسم الرسم ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلتهم الآنسة هيام فرج للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عبد الحفيظ احمد عبد القادر ينعى بمزيد الاسى عمه الشيخ

محمد عبد القادر

من سلامون مركز طما تغمد الله الفقيد الكريم برحمه واسكنه فسيح جناته ولنا ولاسرته الصبر

الثانوية التجريبية للبنات

بشبين الكوم

ناظرتها واسرتها يشاطران الاستاذ محمد عبد الله الاحزان لوفاة عمه

عزاء

مدرسة اخوان بطرس بالبلينا

ناظرها ومدرسوها وموظفوها وتلاميذها ينعون بمزيد الحزن ابن عم الاستاذ احمد عيسى مفتش التعليم الثانوى ويرجون للفقيد الرحمة ولآله الصبر

اسكو نسيج ٢

مدير ومفتش ادارى وموظفو وعمال المصنع يشاطرون السيدين محمد فتحى الشاوى وفاروق الشاوى الاحزان لوفاة عمهما طالبين للفقيد الرحمة ولهما وللاسرة الصبر والسلوان

شكر

يتقدم محمد بدير المشد ومحمد حافظ بكير بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهما فى فقيدتهما العزيزة ويخصون بالشكر السيد محافظ المنوفية والسيد فتحى قورة واللجنة النقابية والاتحاد الاشتراكى بتسليت شبين الكوم واسرة تسليف تلا وجميع من تفضل بتشييع الجنازة والمواساة بالحضور والبرق داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر

اسرة المرحوم الحاج

على رشوان حمادى

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة محافظى البحيرة وسوهاج والمنوفية والسادة اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى والسادة اعضاء مجلس الامة ورؤساء المدن ورجال القضاء والجيش والشرطه والتعليم والشهر العقارى والبترول وكل من واسى أسرة الفقيد سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر سائلين الله للجميع اوفى الجزاء .

شكر عائلة المرحوم ابراهيم السيد الشربينى

بسخا

تشكر عائلة الشربينى واقاربهم واصهارهم كل من تفضل بالعزاء فى مصابهم الالم وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبدالناصر والسيد احمد الشرباصى والسادة نواب رئيس الجمهورية زكريا محيى الدين وحسين الشافعى والعاملين بشركة انابيب البترول ورئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بشركة الدلتا الصناعية (ايديال) والسادة الزملاء بالجهاز المركزى للمحاسبات والادارة العامة للبعثات وكل من تفضل بالعزاء فى فقيدهم بالحضور او بالبرق او بالنشر لا أراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر قبيلة العليقات

تشكر اسرة المرحوم الحاج ابوالفضل طاهر رشوان جميع من تكرموا بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد كمال رفعت نائب رئيس الوزراء والسيد احمد عبد الله طعيمة والسيد مدير التربية والتعليم بقنا والشيخ بربرى عضو الشيوخ السابق والسيد عبد الحميد ابوسحلى عضو مجلس الامة والاستاذ يوسف سليمان المدرس الاول بالسرايات وأسر اللغة العربية بالظاهر التجريبية ونجع حمادى والتأمينات الاجتماعية ببلبيس والوعظ والارشاد بقرشوط وجميع عمد واعيان مركزى ابوتشت ونجع حمادى ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

عائلة الشريف ببركة السبع

تشكر كل من واساهم فى فقيدهم المرحوم الدكتور مهندس

جميل السيد شريف

وتخص بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة أنور السادات وعبد المحسن أبو النور وكمال رفعت ومحافظ المنوفية واعضاء مجلس الامه والاتحاد الاشتراكى والعاملون بوزارة الزراعة والهيئة الزراعية وشركة النصر لصناعة السيارات والمعهد العالى الصناعى بشبين الكوم والجهاز المركزى للمحاسبات والاندية الرياضيه ومجلس مدينة بركة السبع ومأمور المركز وجميع هيئات التعليم والمهندسين والاطباء والمحامين وكل من واساهم بالتعزية وبالبرق وبالنشر وخاصة اصدقاء الفقيد لا اراهم الله مكروها .

سنوالى نشر الاعلانات التى لم تنشر اليوم ... غدا ان شاء الله

شكر المأى

اسرة المغربى ودبا وعبد الفتاح وزيد ونور الدين والدالى وزيد والربعى واقربائهم يشكرون السادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم البطل

السيد حسن المغربى

لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

عائلة رضوان

ببنى سويف

تشكر كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او النشر فى فقيدها المرحوم

حسن رضوان

وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة ونواب رئيس الوزراء والوزراء والسيد محافظ بنى سويف والسكرتير العام واسرة ديوان المحافظة والسيد محافظ بور سعيد والسكرتير العام المساعد بمحافظة بور سعيد والسادة مدير ورجال امن بنى سويف ومدير وموظفى مديرية الشباب والمناطق الرياضية ببنى سويف سائلين الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرتا شردى والطحان ببور سعيد بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقدهم العزيز المرحوم

السيد السيد شردى

ويخصون بالشكر السيد محافظ بورسعيد والسكرتير العام المساعد واعضاء الاتحاد الاشتراكى والشعب البورسعيدى الكريم سائلين الله ان يجنبهم المكاره

يقدم محمد عبد الله على رضا السفير السعودى وعائلته عميق الشكر والامتنان لكل من تفضل بالعزاء والمواساة فى الفقيده المرحومة والدته سواء كان حضوريا او برقيا ويسال الله ان يتغمدها بواسع رحمته والا يحزنهم على عزيز لديهم .

ذكرى الاربعين للمرحوم

هاشم عبدالغنى السحار

تحييها أسرته مساء الاحد غدا بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام منزله ٢٢١ شارع الجيش

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى أسرة عوف حمادة ببورسعيد ذكرى فقيدتهم العزيز عميد العائلة المرحوم الحاج

محمد عوف حمادة

مساء اليوم السبت ١١ سبتمبر بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام أمام منزل العائلة بشارعى رياض وعبدالقادر ببورسعيد

أسرة المرحوم الاستاذ وديع (كامل) يونان حماية

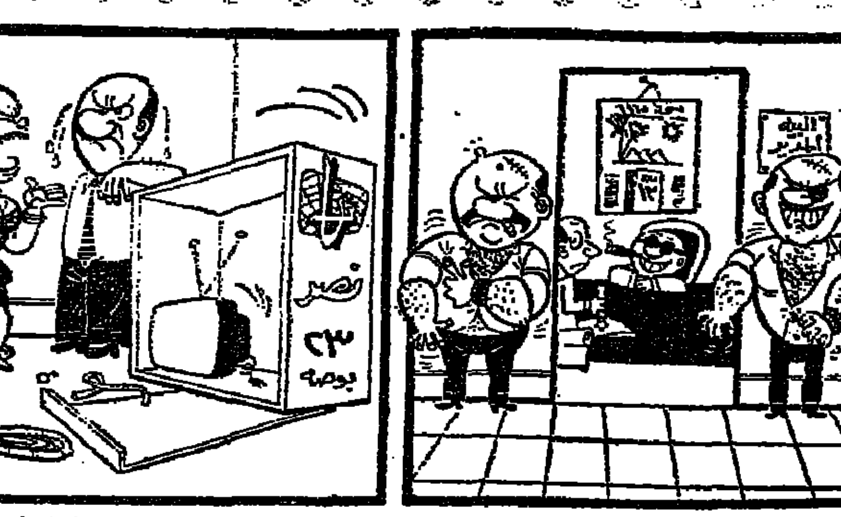
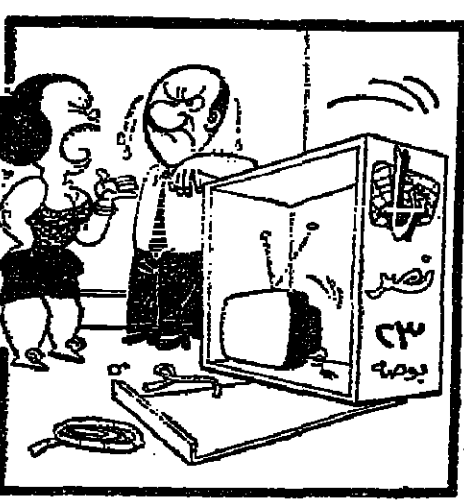
بقلوب راضية بقضاء الله تحيى ذكرى الاربعين لفقيدهم العزيز الغالى بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس اليوم ١١ سبتمبر الساعة السادسة مساء

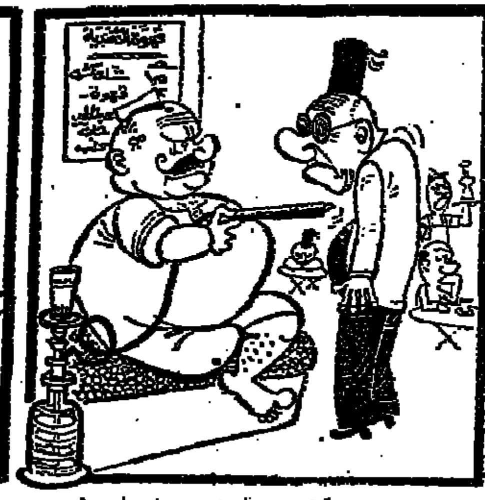
الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم

طه محمد أبو العلا

تحييها الاسرة غدا الاحد بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله ٧ شارع الكنيسة الانجليزية باستانلى صباحا للسيدات ومساء للرجال


– ومتنساش تكتب ان مكتبي مفتوح دايما .. ومعليهوش لمبة حمرا ...!!

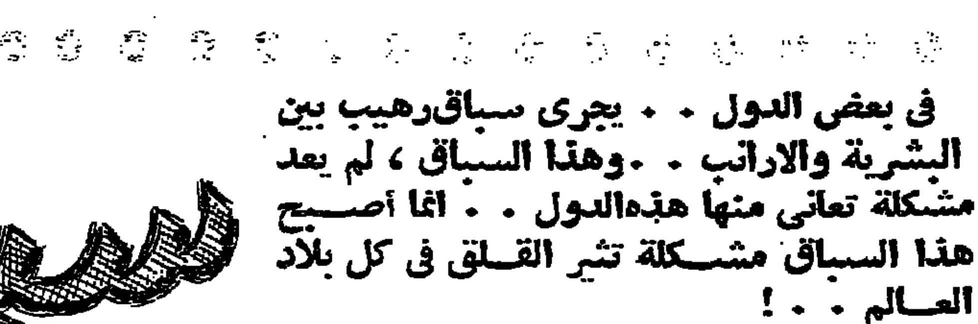
– يعني كان يعجبك لما الناس تشوفنا واحنا شارين تليفزيون ١٤ بوصة ..!

– دي آخر مرة تيجي فيها متأخر .. اجري روح ترابيزتك !

« جيل صواريخ »
– ما تخافيش يابت .. دحنا حنوديكي القمر ..!

« غرام المديرين »
المدير – اكتبي ياحبيبتي .. ناديه. سهم .. مسافة .. مسافة .. أحمد ..!

سباق الأرانب!

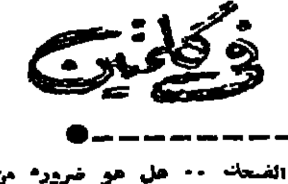


فى بعض الدول .. يجرى سباق رهيب بين البشرية والارانب .. وهذا السباق ، لم يعد مشكلة تعانى منها هذه الدول .. انما أصبح هذا السباق مشكلة تثير القلق فى كل بلاد العالم .. !

ان سكان بعض الدول يتنافسون مع الارانب فى الزيادة والتكاثر .. وهذه المنافسة لاتمثل خطرا على الدول التى يتزايد سكانها بنسبة غير طبيعية وحدها .. انما يمتد الخطر أيضا ليمس الدول التى يتزايد سكانها بنسبة معقولة .. وفي رأى بعض الناس ان خطر زيادة السكان ، يفوق خطر الاسلحة الذرية والنووية.

وقد تنبه العالم الى خطر زيادة السكان ، والى ضرورة تنظيم النسل ، وخاصة فى الدول النامية .. وتشهد مدينة بلجراد فى هذه الايام اول مؤتمر من نوعه دعت اليه الامم المتحدة .. هو مؤتمر السكان الذى تشترك فى عضويته الدول النامية ، والدول المتقدمة على السواء ..

وحتى بداية القرن التاسع عشر لم يكن أحد فى العالم يثير مشكلة السكان ، او يتحدث عن خطر تزايد الجنس البشرى .. كان العالم واسعا وكان الجنس البشرى قليلا ، ولم تكن مشكلة السكان او تزايدهم من المشاكل التى تثير الاهتمام الكبير او التفكير العميق .. الى ان ظهر فى بريطانيا قس يدعى « مالتس » ، بدأ ينبه الى الخطر الذى يهدد العالم بسبب تزايد السكان !..



وقال مالتس : ان السكان يتزايدون .. والارض ثابتة لا يتزايد حجمها او تتسع مساحتها !.. وان النسبة التى يزيد بها البشر تزيد بكثير عن النسبة التى يمكن ان تتزايد بها الارض الصالحة للزراعة ، وانتاج الطعام للافواه التى تتوالد بشكل مذهل فى كل يوم !..

وسئل مالتس : وما هى النتيجة؟

أجاب : سيجىء يوم يتزايد فيه السكان عن كميات الاغذية الموجودة وفى هذه الحالة ، لابد أن ينخفض عدد البشر حتى يتناسب مع كمية الاغذية الموجودة !..

وسئل مالتس وكيف ينخفض عدد البشر ؟.

أجاب : تنتشر الاوبئة .. تنتشر المجاعات .. تنتشر الحروب .. وبهذه الطريقة ينخفض عدد البشر حتى يتناسب مع كمية الاغذية الموجودة.. فاذا ماتزايد عدد البشر مرة أخرى وفاق كمية الاغذية الموجودة .. عادت الاوبئة .. وعادت المجاعات .. وعادت الحروب .. ليتحقق التوازن من جديد !!

وقد اثارت آراء القس الرشيق الطويل صاحب الفم الكبير .. جدلا عنيفا بين المفكرين والفلاسفة فى أوائل القرن التاسع عشر .. ولكن كثيرا من الاقتصاديين تأثروا بهذه النظرية .. حتى انه كلما قامت حرب .. او انتشر وباء .. او انتشرت مجاعة .. ارجعوا أسباب هذه الحروب ، والاوبئة ، والمجاعات الى نظرية مالتس !.

وكان يمكن للعالم أن يسير وراء هذا الوهم .. لولا أن أحداث السنين الاخيرة – وخاصة السنين التى أعقبت الحرب العالمية الاخيرة – أثبتت عكس ما توقعه مالتس ..

لقد هبطت نسبة الاوبئة التى كانت تجتاح بعض الدول وتقتل الملايين ، بل كادت تختفى تماما ، بسبب التقدم العلمى .. ومن ناحية أخرى نسبة الوفيات بين الاطفال ، وتزايد عمر الفرد ، نتيجة للتقدم العلمى ، والرعاية الصحية ..

وبالرغم من الحرب الباردة التى يعيشها العالم .. والحرب الساخنة التى تشهدها أراضى بعض الدول.. فان احتمالات الحرب العالمية التى تهدد بفناء ملايين البشر ، بدأت بدورها تقل بسبب تطور الاسلحة وظهور الاسلحة النووية التى لاتعرف الرحمة ، والتى تهدد أصحابها كما تهدد خصومهم بنفس الدرجة !.

كذلك قل انتشار المجاعات التى تهدد الانسان بالفناء ، والموت من الجوع .. ولم تعد مشكلة الانسان الموت من الجوع .. انما أصبحت مشكلة الكثيرين الآن الموت من كثرة الطعام !!

ولعل تراجع خطر المجاعات ، والاوبئة ، والحرب الشاملة .. هو ما دفع العالم فى هذه الايام الى التنبه لخطر تزايد سكان العالم بصورة لم تكن متوقعة.. ان السكان فى العالم ، وخاصة فى الدول النامية يتزايدون بنسبة كبيرة أزعجت كل رجال الاقتصاد والاجتماع .. ويقدر عدد سكان العالم الآن بنحو ٣ آلاف مليون فرد ، وينتظر أن يصل هذا الرقم الى ٦ آلاف مليون فى عام ٢٠٠٠ .. أى أن عدد السكان سيتضاعف خلال الخمس والثلاثين سنة القادمة !

ونسبة الزيادة فى سكان العالم لن تكون واحدة .. فعدد سكان الدول الصناعية المتقدمة يبلغ الآن نحو ألف مليون فرد ، وينتظر أن يصل هذا الرقم الى ١٥٠٠ مليون فى نهاية هذا القرن .. فى حين أن عدد سكان الدول النامية يقدر الآن بنحو ٢٠٠٠ مليون فرد ، وينتظر أن يزيد هذا الرقم ليصل الى ٤٥٠٠ مليون فى نهاية هذا القرن !..

وهذه هى المشكلة .. لان الدول الصناعية المتقدمة دول غنية يعيش أفرادها فى مستوى معيشة معقول ومرتفع .. فى حين أن الدول النامية دول فقيرة تعيش شعوبها فى فقر وحرمان .. ومعنى هذا ، انه مالم تبذل الدول النامية جهودا جبارة لزيادة انتاجها ودخلها ، فانها ستصبح مهددة بمزيد من الفقر والجوع !.

ومن أجل هذا يؤمن الكثيرون فى العالم الآن .. أن الاشراف الدولى على تنظيم النسل ، أصبح ضرورة ، لا تقل فى أهميتها عن الاشراف الدولى على تنظيم استخدام الاسلحة النووية .. ان زيادة السكان تهدد العالم بالانفجار .. وزيادة انتاج الاسلحة النووية تهدد بدورها العالم بالانفجار كلاهما لا يقل خطرا من الآخر !.

ويقول الدوس هكسلى : ان المدنية التى استطاعت ترويض الموت ، وتخفيض نسبته .. يجب عليها أن تعمل على ترويض الحياة ، وتخفيض نسبة المواليد !.

ولكن هل تستطيع الامم المتحدة التى تدخلت أخيرا فى المشكلة ، ودعت دول العالم الى مناقشتها ومواجهتها .. أقول هل تستطيع الامم المتحدة بمؤتمرها المنعقد الآن فى بلجراد ، أن تواجه المشكلة مواجهة فعالة ، وأن تنجح فى الحد من التنافس بين البشر والارانب ؟!

يرى بعض المراقبين أن هذا ممكن وغير مستحيل .. ففى الماضى كانت الاوبئة تنتشر بشكل مخيف ، وتقتل بالملايين من البشر .. ولكن فى العشرين سنة الاخيرة ، بدأت الاوبئة والامراض الوبائية تختفى تدريجيا بفضل التعاون الدولى ، وبفضل التقدم العلمى .. فاذا ما قام نوع من التعاون الدولى الآن بين الدول وبعضها البعض فانه يصبح فى الامكان الاشراف على تنظيم النسل وبالتالى الحد من نسبة الزيادة الكبيرة فى المواليد .

وفى نفس الوقت ظهرت عدة وسائل جديدة لمنع الحمل ، لم تكن موجودة منذ خمس سنوات مثلا .. وقد بدأ استخدام هذه الوسائل يتزايد بين الشعوب ، بعد أن كانت تستنكر استخدامه من قبل .. ويتوقع العلماء أن يصلوا الى وسائل جديدة أكثر فاعلية ، وأكثر بساطة ، فى المستقبل وليس هذا بقريب أو بعيد .

وفى اعتقادى أن دور الامم المتحدة فى هذه المشكلة سيكون دورا مساعدا فى حل المشكلة ، ولكنه لن يكون الدور الرئيسى .. ان حل المشكلة لن يتحقق مالم تتخلص الدول النامية (نحو ٧٥ دولة) من تخلفها لتصبح دول صناعية متقدمة.. ان قوانين السكان قوانين غريبة .. وقد ثبت بالتجربة ان عدد سكان الدول المتقدمة التى تتوافر فيها الثروات يتزايد بنسبة ضئيلة .. بينما يزيد العدد فى الدول النامية وهى دول فقيرة بنسبة تزيد كثيرا عن نسبة الزيادة فى الدول المتقدمة !!.

ويرجع هذا فى رأى بعض الخبراء ، الى ان التصنيع يغير شكل المجتمعات .. فيرتفع سن الزواج ، ويقل عدد أفراد الاسرة .. وتتغير نظرة المجتمع الى المرأة ، ويعاملها كفرد منتج له كيانه ووجوده .. لا كمجرد أداة لانجاب الاطفال ..

ولا شك أن هذا الرأى صحيح الى حد كبير .. والدليل على ذلك أن معظم المجتمعات الاوربية المتقدمة لا تتزايد الا بنسبة ضئيلة جدا .. حتى أن بعض هذه المجتمعات لجأت فى السنين الاخيرة الى تشجيع زيادة النسل لحاجتها الى الايدى العاملة!!

ولكن هل معنى هذا أن العالم سيبقى مهددا بخطر تزايد السكان ، حتى تتحول الدول النامية .. الى دول متقدمة ؟.



لا أعتقد .. خاصة أن مرحلة التحول من النمو الى التقدم ستستغرق وقتا ليس بالقصير بسبب تزايد السكان - انما لابد أن يتغلب العلم على هذه المشكلة .. ان العلم فى السنوات المقبلة لابد أن يحقق معجزات جديدة تسخر كلها لخدمة البشر .. وكما ظهرت فى السنين الاخيرة مضادات للاوبئة والامراض لابد أن تظهر فى السنوات المقبلة وسائل حديثة لمنع الحمل ، والحد من تزايد النسل بشكل غير مطلوب!

وقد قرأت أخيرا فى احدى المجلات العلمية أن هناك محاولات - وتجارب للتحكم فى الامطار .. وقد يبدو هذا الخبر غريبا .. ولكن يجب الا تنظر اليه بدهشة فى زمن الثورة العلمية التى نعيشها .. ولو استطاع العلم أن يتحكم فى الامطار لتغير شكل العالم .. ان الصحارى المحرومة من الامطار ستجد الماء الذى يحول رمالها الى زرع أخضر والى طعام للملايين .. وليس هذا بالامر البعيد !!

ان العلم الحديث فى رأيى قادر على حل مشكلاتنا !.

قادر .. على وقف الخطر الجديد الذى يهدد العالم .. خطر الانفجار السكانى ..

يوميات




يكتبها
سعيد سنبل

تبادل الشقق

صدر قرار بنقله الى مدينة القاهرة .. وحمل متاعه وأفراد أسرته ، وجاء الى العاصمة بعد أن أغلق شقته فى الاسكندرية واحتفظ بها .

وسألته : لماذا تحتفظ بشقتك فى الاسكندرية وانت تعيش فى القاهرة؟

قال : وهل أنا مجنون ؟ هل أترك شقة ايجارها خمسة جنيهات ؟.

قلت : ولكنك لا تحتاج اليها فى الوقت الحاضر ..

قال : سأقوم بفرشها وتأجيرها..

قلت : اذن .. انت تبحث عن الربح ..

قال : بالعكس .. انني مضطر الى هذا ، حتى أغطى نفقات شقتى الجديدة فى القاهرة .. فهى تكلفنى خمسة عشرة جنيها فى الشهر !..

وما فعله هذا الموظف المنقول من الاسكندرية الى القاهرة يفعله الكثيرون .. بل يكاد يفعله كل من ينقل من بلد الى آخر .. فالحصول على شقة خالية فى الوقت الحاضر ليس بالامر السهل .. من أجل هذا يحتفظ السكان بشققهم حتى ولو نقلوا من المدن التى يعيشون ويعملون فيها ..

ولا شك أن هذا التصرف يزيد من حدة أزمة المساكن ، ومن صعوبة العثور على شقة خالية .. وليس من حل للقضاء على هذه المشكلة الا باعطاء المستأجرين حق تبادل الشقق ..

ان اعطاء المستأجرين هذا الحق سيحل الكثير من الازمات والمشاكل .. سيستطيع الموظف المنقول من الاسكندرية الى القاهرة ، أن يتبادل شقته مع موظف آخر منقول من القاهرة الى الاسكندرية .. وبذلك لا يضطر الى الاحتفاظ بشقته وتأجيرها مفروشة ..

اننى آمل أن تضع وزارة الاسكان فى اعتبارها وهى تعد القانون الجديد للمساكن هذه الحقيقة .. آمل أن تسمح للمستأجرين تبادل شققهم.. وبذلك يتخلصون من سيطرة المالك عليهم .. ويقلعون من تأجير شققهم مفروشة كما يحدث فى الوقت الحاضر ..

مهرجان العملة

من الاشياء التى تلفت نظر السائح الاجنبى فى بلادنا تعدد الازياء .. وتعدد العملات المعدنية !. فالعملات المعدنية التى نتداولها لا تقل فى عددها ، أو غرابة شكلها .. عن الازياء المختلفة التى نراها على الناس !.

وقد شكا لى سائح أجنبى من هذه الظاهرة .. قال لى .. أنه لايعرف القرش من الشلن ، فالقرش الصاغ له أكثر من عشرة أشكال والوان .. كذلك الشلن له أكثر من حجم ومن شكل ..

وما يقوله السائح الاجنبى صحيح ..

ومن الواجب أن نرسم سياسة ثابتة لسك العملات المعدنية ، بحيث يصبح لكل عملة شكل معين ، وحجم معين .. وأن نقلع عن سياسة اصدار عملات جديدة مختلفة بين وقت وآخر ، كما يحدث الآن ..

اننا بذلك لن نريح السواح الاجانب وحدهم .. انما سنريح أولاد البلد أيضا .

سعيد سنبل

فى كلمتين

الضحك .. هل هو ضرورة من ضرورات الحياة ؟ وهل يمكن ان يعيش مجتمع ويتطور ويتقدم بلا ضحك ؟!

سؤال غريب .. طرحه الكاتب والسياسى والعالم والصحفى الامريكى بنجامين فرانكلين منذ مائتين وثلاثين عاما .. لقد قاله ان الناس فى العالم الجديد لا يعرفون الضحك .. فهم اما مهاجرون فارون من الاضطهاد الدينى أو السياسى .. اصبحت الذكريات المريرة ظلالا قاتمة على حياتهم .. وأما مغامرون هاجروا الى امريكا سعيا وراء الثروة .. منصرفون أبدا عن الضحك الى المغامرة والمضاربة وجمع المال !!

كان فرانكلين يؤمن بان الضحك اكسير الحياة .. وان مجتمعا – على هذا الطراز – لا يمكن ان يعرف النجاح والتقدم ، والمحبة والسلام !

ولقد شغلت هذه المشكلة فرانكلين وقتا طويلا .. انتهى بعده الى انشاء أول مجلة فكاهية عرفتها امريكا . كما انشأ اول ناد للضحك فى العالم وهو نادى « جانتو » ليجتمع فيه الناس ويتبادلوا النكات ... ولم يلبث النادى الجديد أن اصبح ملتقى المثقفين والفنانين والمهتمين بالعلوم السياسية والدينية والطبيعية .. يبحثون فيه شئون الحياة ومشاكل المجتمع .. ولم يلبث نادى «جانتو» ان تحول الى مركز اشعاع حقيقى . تنبعث منه الافكار الخلاقة من المكتبة التى انشأها فرانكلين من كتب اعضاء نادى الضحك كانت أول مكتبة عامة فى امريكا .. بل كانت أساسا لنظام المكتبات العامة الذى تطور وتقدم بعد ذلك .. كذلك نظام ربط الولايات الامريكية بالبريد قبل اتحادها ، ونظام مكافحة الحرائق التى كانت تفتك ببيوت وثروات رواد امريكا الاوائل . كان من وضع فرانكلين وأصحابه أعضاء نادى الضحك ..

ولكن الضحك لم يشغل فرانكلين عن ابحاثه العلمية ونضاله السياسى .. فقد كان اول من كشف أن البرق ليس الا مظهرا من المظاهر الكهربائية وأول من اخترع مانعة الصواعق .. كما كان مبعوث بلاده الى دول أوربا خلال حرب التحرير ، واشترك كذلك فى اعلان ميثاق التحرير ، ووضع الدستور الامريكى !!

بقى أن تعلم أن فرانكلين بدأ حياته عاملا فى احدى المطابع .. ولكنه استطاع بالعمل والجهد والدراسة والايمان بالانسان والعمل من أجل المجتمع أن يصل الى أعلى المراكز .. كما استطاع أن يحول الضحك الى فن الى اكسير حقيقى للحياة والتقدم !!

حسين فهمى

للنساء فقط

مشكلة النساء العاملات

– هل تفضل الموظفة ان يكون رئيسها فى العمل رجلا او امرأة ؟
– رجل
– لماذا ؟
– المرأة تحت رئاسة الرجل تتصرف بلا حساسية .. اما تحت رئاسة المرأة فالحساسية شديدة جدا كل امر يجعلها تغضب وتحزن ولايمكن للموظفة ان ترى ... رئيستها الا امرأة مثلها . ويستحيل ان ترى فيها صورة شخصية الرئيسة او المديرة .
– هل تتكلمين عن تجربتك كرئيسة او مرءوسة .
– كان رئيسى فى العمل دائما ، زوجى .. ولكنى اتكلم باعتبار ... مسئولة عن عمل .
– وهل ستظل مشكلة من يرأس المرأة .. زميلة لها ام رجل خالدة ، اى بغير حل ؟
– بل ستنتهى مع التطور ... ويوما ما من يدرى فقد تفضل المرأة : ان تكون رئيستها امرأة لتقدر ظروفها ومشكلتها ... التوفيق بين العمل والبيت .
– وهل هناك مشكلة لتحقيق هذا التوفيق .
– نعم .. فان المرأة الان تتحمل العبء كله .. مطلوب منها ان تكون زوجة ناجحة وعاملة ناجحة ومن المستحيل الا اذا ... معها الرجل .
– انه متساون
– لا .. الحلم سيتنهون ويجب يساهم الرجل فى عمل البيت
لما يقتصر « شغل » البيت ... المرأة وحدها .
– اهذه هى مشكلة المرأة العاملة
– لا .. هناك مشاكل كثيرة .. ... المرأة بزميلاتها والحدود التى ... عندها هذه العاملة .. ... المرأة العاملة باسرتها .. .. ان المرأة العاملة فى ... الى توجيه ومن ضوء ... لا يوجد برنامج اذاعى تليفزيونى يساعد هذه ... وينشر اخبارها ويهتم بنشاط ... وياخذ بيدها ..
.. الاجابات قالتها لى صفية ... مراقبة المنوعات فى الاذاعة ... تبدا من الشهر القادم فى ... برنامج للمرأة العاملة تشرح تجربتها الناجحة كامرأة ... وزوجة وأم .

من يلوى ذيل الأسد ؟



من الذى يستطيع ان يلوى ذيل الاسد ؟.. اثنان فقط : ابنه ريتشارد وابنته أنابيل .. ان الاسد تشارلى وهو اشهر الاسود بحديقة الحيوان بنيويورك يجلس وقد بدا على وجهه تعبير الرضا والاستسلام بينما اخذت ابنته أنابيل تلوى ذيله وابنه ريتشارد ينظر فى اعجاب الى جرأة شقيقته .